

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام و الاتصال

الفيسبوك ودوره في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال  
السياسي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر إعلام واتصال بجامعة سكيكدة خلال الفترة  
2020/03/15 إلى 2020/07/20

مذكرة مكلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبين: ربيع بوطغان  
إشراف: د. عطاء الله طريف  
- مصطفى لطرش

أعضاء لجنة المناقشة

| الصفة        | الدرجة العلمية  | الأستاذ        |
|--------------|-----------------|----------------|
| مشرفا ومقررا | أستاذ محاضر "أ" | عطاء الله طريف |
| رئيسا        | أستاذ مساعد "أ" | سليماني نجوى   |
| عضوا مناقشا  | أستاذ مؤقت      | الوناس عيسى    |

2020/2019

## حمد وشكر وتقدير

بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على نبيه وخير خلقه  
،أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف الأستاذ الدكتور "عطاء  
الله طريف" على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى اهتمامه  
الدائم، وتوجيهاته ونصحه الدائمين.

إلى كل أساتذتي بجامعة عمار ثليجي - الأغواط  
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.  
إلى كل هؤلاء أتقدم بخالص الشكر والتقدير.  
إلى وطني الجزائر

# الإهداء

إلى المقيمين في القلب سأنجح كثيرا كي تفرحوا ...

ربيع بوطغان

# الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك ولا تطيب الأخوة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك  
الحمد لله الذي أعانني بالعلم ... وزينني بالعلم ... وأكرمني بالتقوى ... وجملني بالعافية  
أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى :  
من علمني العطاء دون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى والدي العزيز  
إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب ومعنى الحنان إلى أُمي العزيزة  
إلى كل من مد يد المساعدة وساهم معي في تذليل ما واجهت من صعوبات وبالأخص  
زميلي بوظغان ربيع .

لطرش مصطفى

# الفهارس

- فهرس المحتويات
- فهرس الجداول

| الصفحة | الموضوع                        |
|--------|--------------------------------|
|        | الشكر                          |
|        | الإهداء                        |
|        | فهرس المحتويات                 |
|        | ملخص الدراسة باللغة العربية    |
|        | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية |
| أب     | مقدمة                          |
|        | الإطار العام للدراسة           |
| 05     | إشكالية الدراسة                |
| 07     | تساؤلات الدراسة                |
| 07     | أسباب اختيار الدراسة           |
| 08     | أهداف الدراسة                  |
| 09     | أهمية الدراسة                  |
| 09     | نوع الدراسة                    |
| 09     | تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة  |
| 13     | الدراسات السابقة               |
| 32     | المقاربة النظرية للدراسة       |
|        | الفصل الأول : ماهية الفيسبوك   |
| 38     | تمهيد                          |
| 39     | المبحث الأول : تعريف الفيسبوك  |

|    |                                                                     |
|----|---------------------------------------------------------------------|
| 41 | المبحث الثاني : نشأة الفيسبوك                                       |
| 43 | المبحث الثالث : خصائص الفيسبوك                                      |
| 47 | المبحث الرابع : تأثيرات الفيسبوك ( إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك ) |
| 47 | المطلب الأول : التأثيرات الإيجابية لموقع الفيسبوك                   |
| 49 | المطلب الثاني : التأثيرات السلبية لموقع الفيسبوك                    |
| 52 | المبحث الخامس : الإحصائيات الخاصة بموقع الفيسبوك                    |
| 52 | المطلب الأول : الإحصائيات العامة لموقع الفيسبوك عالميا              |
| 53 | المطلب الثاني : الإحصائيات الخاصة لموقع الفيسبوك في الجزائر         |
| 55 | المبحث السادس : الإنتقاد والجدل الموجه لموقع الفيسبوك               |
| 57 | خلاصة                                                               |
|    | الفصل الثاني : مدخل عام للرأي العام                                 |
| 59 | تمهيد                                                               |
| 60 | المبحث الأول : تعريف الرأي العام تاريخ نشأته                        |
| 60 | المطلب الأول : تعريف الرأي العام                                    |
| 64 | المطلب الثاني : تاريخ نشأة الرأي العام                              |
| 67 | المبحث الثاني: عوامل تكوين الرأي العام ومراحل                       |
| 67 | المطلب الأول : عوامل تكوين الرأي العام                              |
| 69 | المطلب الثاني : مراحل تكوين الرأي العام                             |
| 70 | المبحث الثالث : أنواع الرأي العام وخصائصه                           |
| 70 | المطلب الأول : أنواع الرأي العام                                    |

|    |                                                             |
|----|-------------------------------------------------------------|
| 73 | المطلب الثاني : خصائص الرأي العام                           |
| 75 | المبحث الرابع : أهمية الرأي العام وطرق قياسه                |
| 75 | المطلب الأول : أهمية الرأي العام                            |
| 76 | المطلب الثاني : استطلاعات الرأي العام وقياسه                |
| 78 | خلاصة                                                       |
|    | <b>الفصل الثالث : أساسيات حول الإنتقال السياسي</b>          |
| 80 | تمهيد                                                       |
| 81 | المبحث الأول : مفهوم الإنتقال السياسي والمفاهيم المشابهة له |
| 81 | المطلب الأول : مفهوم الإنتقال السياسي                       |
| 81 | المطلب الثاني : المفاهيم المشابهة للإنتقال السياسي          |
| 83 | المبحث الثاني : عوامل ظهور الانتقال السياسي                 |
| 83 | المطلب الأول : العوامل الداخلية                             |
| 86 | المبحث الثاني : العوامل الخارجية                            |
| 87 | المبحث الثالث : مراحل الإنتقال السياسي وأنماطه              |
| 87 | المطلب الأول : مراحل الإنتقال السياسي                       |
| 88 | المطلب الثاني : أنماط الإنتقال السياسي                      |
| 90 | المبحث الرابع : تحديات عملية الإنتقال السياسي في الجزائر    |
| 90 | المطلب الأول : التحديات الداخلية                            |
| 92 | المطلب الثاني : التحديات الخارجية                           |
| 93 | خلاصة                                                       |



|     | الإطار الميداني للدراسة                            |
|-----|----------------------------------------------------|
| 95  | تمهيد                                              |
| 96  | المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة          |
| 96  | المطلب الأول : منهج الدراسة                        |
| 97  | المطلب الثاني : مجتمع الدراسة وعينته               |
| 97  | الفرع الأول : مجتمع الدراسة                        |
| 97  | الفرع الثاني : عينة الدراسة                        |
| 98  | المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات                 |
| 98  | الفرع الأول : صحيفة الإستبيان                      |
| 101 | المطلب الرابع : حدود الدراسة                       |
| 102 | المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة           |
| 102 | المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج صحيفة الإستبيان |
| 140 | المطلب الثاني : تفسير ومناقشة نتائج محاور الدراسة  |
| 145 | المطلب الثالث : الإستنتاج العام للدراسة            |
| 147 | خاتمة                                              |
| 150 | قائمة المصادر والمراجع                             |
|     | ملحق الدراسة                                       |

| الرقم | الموضوع                                                                           | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس                                                 | 103    |
| 02    | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية                                        | 103    |
| 03    | يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص                                                | 104    |
| 04    | يمثل توزيع أفراد العينة الذين يمتلكون حساب على موقع الفيسبوك                      | 105    |
| 05    | يمثل عدد الحسابات التي يمثلها أفراد العينة                                        | 106    |
| 06    | يمثل الغاية من امتلاك أفراد العينة أكثر من حسابين على موقع الفيسبوك               | 107    |
| 07    | يمثل الفترة الزمنية التي مرت على استخدام موقع الفيسبوك من طرف أفراد العينة        | 108    |
| 08    | يمثل الأيام التي يستخدم فيها أفراد العينة موقع الفيسبوك في الأسبوع                | 109    |
| 09    | يمثل عدد المرات التي يفتح فيها أفراد العينة حسابهم على موقع الفيسبوك في اليوم     | 110    |
| 10    | يمثل معدل استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك                                     | 111    |
| 11    | يمثل الأوقات المفضلة التي يستخدم فيها أفراد العينة موقع الفيسبوك                  | 113    |
| 12    | يمثل نوع الوسيلة التي يتم عبرها استخدام موقع الفيسبوك من طرف أفراد العينة         | 114    |
| 13    | يمثل الحالة التي يشعر بها أفاد العينة عند انقطاعهم لفترة طويلة عن موقع الفيسبوك . | 115    |
| الرقم | الموضوع                                                                           | الصفحة |

|       |                                                                                                                         |        |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 117   | يمثل الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام موقع الفيسبوك                                                              | 14     |
| 119   | يمثل طبيعة المضامين التي تستهوي أفراد العينة على موقع الفيسبوك                                                          | 15     |
| 120   | يمثل الدافع الذي جعل أفراد العينة يفضلون موقع الفيسبوك على بقية المواقع الأخرى                                          | 16     |
| 122   | يمثل نسب أفراد العينة الذين يتابعون عبر موقع الفيسبوك الأخبار التي تتناول القضايا السياسية في الجزائر                   | 17     |
| 123   | يمثل درجة ثقة أفراد العينة في المعلومات التي يتحصلون عليها من موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر             | 18     |
| 125   | يمثل أهم القضايا السياسية الجزائرية التي تطرح أكثر للنقاش على موقع الفيسبوك من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة | 19     |
| 127   | يمثل نسب أفراد العينة الذين ينتمون إلى المجموعات والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك                                    | 20     |
| 128   | يمثل نسب أفراد العينة الذين يتفاعلون عبر موقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري                     | 21     |
| 129   | يمثل الطريقة التي يتفاعل بها أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري                | 22     |
| 131   | يجيب على السؤال : بعد استخدامك لموقع الفيسبوك هل تعتقد أن ذلك جعلك .                                                    | 23     |
| 133   | يمثل الأشخاص الذين يناقشهم أفراد العينة على موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر .                             | 24     |
| الرقم | الموضوع                                                                                                                 | الصفحة |

|     |                                                                                                                                                                                                 |    |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 135 | يمثل مساهمة الفيسبوك في إتاحة فرص للشباب الجامعي الجزائري<br>بإحداث التغيير في المجال السياسي                                                                                                   | 25 |
| 136 | يجيب على السؤال : إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟                                                                                                                                               | 26 |
| 138 | يمثل نسب أفراد العينة الذين يعتقدون أن ما يطرح على موقع الفيسبوك<br>من مشاركات وتعليقات يمثل الرأي العام الفعلي لدى طلبة ماستر إعلام<br>واتصال جامعة سكيكدة حول قضايا الإنتقال السياسي بالجزائر | 27 |
| 139 | يجيب على السؤال : إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟                                                                                                                                                 | 28 |
| 140 | يمثل نسبة أفراد العينة الذين يعتقدون أن المضامين السياسية في موقع<br>الفيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتهم السياسية في الواقع                                                                        | 29 |

# ملخص الدراسة

## ➤ ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التي يساهم به موقع الفيسبوك في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر وانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي : كيف تساهم مضامين موقع الفيسبوك في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر ؟

و لتحقيق ذلك اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي كونه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير الذي عن طريقه يتم الوصول إلى المعرفة وذلك باستخدام أداة استمارة الإستبيان تضم مجموعة أسئلة ذات العلاقة بأسئلة وأهداف الدراسة ولقد طبقت هذه الأداة على عينة من مجتمع الدراسة القصدية المكونة من 100 طالب ماستر إعلام واتصال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة .

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة ينتمي إلى المجموعات والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك
- أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة أصبح يعتقد أنه أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري بعد استخدامه لموقع الفيسبوك .
- أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص له بإحداث التغيير في المجال السياسي
- أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن ما يطرح على موقع الفيسبوك حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر يمثل الرأي العام الفعلي لديهم .
- أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن المضامين السياسية على موقع الفيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتهم السياسية في الواقع .

الكلمات المفتاحية : الفيسبوك - الرأي العام - الانتقال السياسي.

### ➤ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

This Study aims to identify how facebook contributes to derecting public opinion towards issues of political transtion in Algeria.

The Study Started from the flloving main question : how Facebook's content contributes to prioritng public opinion to wards issues of political transtion in Algeria? .

To achiver this , we relied on the descriptive approach , as it depends on the description , analysis and interpretation though which knowledge is accessed , using the questionnaire froms that includesa set of questionnaire froms that objectives of the study , This questionnaire was applied to a simple of the study polpulation represent by the Algerian university youth , and our selection was for tge internatinal sample of 100 master of media and communication Students at the university of the Aougust 20, 1956 in Skikda .

TheStudy concluded a set of Results :

- 1- The majority of the Algerian university youth have become more aware of the issues of the Algerian Society and affairs after using Facebook.
- 2- The majority of Algerian university Students see that Facebook contributes to providing opportunities for change in the political field.
- 3- The majority of the Algerian university youth belives that what is being posted on Facebook about the issues of political transition in Algeria represnts the eir actual opinion.
- 4- Tha mmajority of the Algerian university youth belives that the political implications of Facebook contributed to changing their political orientation in reality .

Key Words : Facebook – Puplic opinion – Poitical transition .

مقدمة :

يشهد العصر الحالي الكثير من التطورات المتسارعة والمتتالية خاصة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي شكلت نقلة كبيرة في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، ويعتبر موقع الفيسبوك أحد أهم وأعظم هذه التكنولوجيات في منظومة الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت حيث فتح هذا الموقع مجالا واسعا أمام الجماهير لطرح آرائهم وتصوراتهم في جميع القضايا والموضوعات التي تمس مختلف مجالات حياتهم الخاصة والعامة، وأصبح هذا الموقع يكتسي أهمية كبيرة حيث ظهر جليا تأثيره الواضح على الفرد والمجتمع وأصبح وسيلة أساسية لا يمكن الإستغناء عنها نظرا لما يقدمه من خدمات متنوعة لم يسبق لها مثل من قبل .

حيث فتح هذا الفضاء أفقا واسعة لتكوين رأي عام حول القضايا والشؤون المختلفة المطروحة لدى الأفراد عبره، فقد شكل هذا الموقع مجالا واسعا أمام الجماهير للتفاعل والإطلاع على القضايا المثارة والإلام بحيثياتها كما انه منحهم الفرصة الكاملة لطرح القضايا والأفكار والتصورات التي يرغبون في تشكيل رأي عام اتجاهها والتي لا تتوافق مع قنوات الآخرين واتجاهاتهم العامة وهذا ما نتج عنه المشاركة الفاعلة في الخوض والمناقشة في المواضيع والقضايا التي تهم الرأي العام والكيان الإجتماعي .

فمن أبرز القضايا وأكثرها أهمية قضية الانتقال السياسي في الجزائر حيث كانت المتصدر الرئيسي للقضايا التي أثارت الرأي العام الجزائري خاصة طلبة إعلام والاتصال بجامعة سكيكدة الذين تعاطوا مع مضامينها بجدية عبر صفحات ومجموعات موقع الفيسبوك كون هذه الفئة تعتبر صوت الأمة ومستقبلها والمحرك الأساسي لعجلة التغيير فيها حيث بادر في إنشاء المضامين السياسية والتفاعل معها وأولاها أهمية كبيرة كمحاولة منه لتحقيق تحول وتغيير سياسي



و منه جاءت دراستنا الحالية حول موضوع الفيسبوك ودوره في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة .

وتمكنا من دراسة هذا الموضوع والإلمام بمختلف الجوانب التي شملناها باعتماد خطة بحث حوت جانبين، نظري وآخر ميداني وفصل تمهيدي يمثل الإطار المنهجي ويضم إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، ونوع الدراسة ومفاهيمها وصولا إلى الدراسات السابقة وانتهاء بالمقاربة النظرية للدراسة .  
أما الجانب النظري فكان كالتالي :

**الفصل الأول :** بعنوان ماهية الفيسبوك وتناولنا فيه ستة مباحث، وجاءت كالتالي :  
المبحث الأول بعنوان تعريف الفيسبوك والثاني تطرقنا فيه إلى نشأته، أما الثالث فتناولنا فيه خصائص الفيسبوك، أما المبحث الرابع فتحدثنا فيه عن تأثيرات الفيسبوك وانقسم بدوره إلى مطلبين المطلب الأول تناولنا فيه إيجابيات موقع الفيسبوك وتناولنا في المطلب الثاني سلبيات موقع الفيسبوك، أما المبحث الخامس فتضمن إحصائيات موقع الفيسبوك وانقسم إلى مطلبين الأول تضمن إحصائيات العامة عالميا، أما الثاني فتضمن إحصائيات الفيسبوك في الجزائر، أما المبحث السادس والأخير في هذا الفصل فكان بعنوان الانتقاد والجدل الموجه لموقع الفيسبوك .

**الفصل الثاني :** بعنوان مدخل عام للرأي العام وجاءت فيه أربعة مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه تعريف الرأي العام وتاريخ نشأته وانقسم إلى مطلبين الأول تناولنا فيه تعريف الرأي العام، أما المطلب الثاني فتحدثنا فيه عن تاريخ نشأة الرأي العام، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان عوامل ومراحل تكوين الرأي العام وانقسم إلى مطلبين المطلب الأول عوامل تكوين الرأي العام والمطلب الثاني مراحل تكوين الرأي العام، أما المبحث الثالث فعنوانه بأنواع الرأي العام وخصائصه وانقسم إلى مطلبين، المطلب الأول تناولنا فيه أنواع الرأي العام، أما المطلب الثاني فتطرقنا فيه لخصائص الرأي العام، بحيث تناول المبحث الرابع أهمية الرأي العام وطرق قياسه، وتفرع بدوره إلى مطلبين المطلب الأول تناول أهمية الرأي العام، أما المطلب الثاني فتناول استطلاعات الرأي العام وقياسه .

**الفصل الثالث :** بعنوان أساسيات حول الإنتقال السياسي وجاءت فيه أربعة مباحث، حيث تناول المبحث الأول مفهوم الإنتقال السياسي والمفاهيم المشابهة له، وانقسم إلى مطلبين الأول بعنوان مفهوم الانتقال السياسي، أما المطلب الثاني فكان عن المفاهيم المشابهة له، أما المبحث الثاني فتناول عوامل ظهور الانتقال السياسي وتفرع إلى مطلبين الأول تناول العوامل الداخلية، أما المطلب الثاني فتناول العوامل الخارجية، أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن مراحل الإنتقال السياسي وأنماطه، وانقسم إلى مطلبين الأول كان بعنوان مراحل الانتقال السياسي، أما الثاني فتحدثنا فيه عن أنماط الانتقال السياسي، أما المبحث الرابع والأخير في الإطار النظري فجاء معنونا بتحديات عملية الانتقال السياسي في الجزائر، وانقسم بدور لمطلبين، الأول بعنوان التحديات الداخلية، أما الثاني فتطرقنا فيه للتحديات الخارجية.

أي المبحث الخامس والأخير في الفصل الثالث تناولنا تحديات عملية الانتقال السياسي في الجزائر وانقسم بدوره إلى مطلبين المطلب الأول تناولنا فيه التحديات الداخلية والمطلب الثاني تناولنا فيه التحديات الخارجية، وبهذا نكون قد أنهينا الجانب النظري لدراستنا لنتوجه إلى الجانب الثاني وهو الجانب الميداني لدراستنا، والذي تناولنا فيه مبحثين الأول تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمبحث الثاني تضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة فالمبحث الأول تضمن أربعة مطالب وهي منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة أما المبحث الثاني فتناول ثلاثة مطالب وهي تحليل ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان، تفسير ومناقشة نتائج محاور الدراسة ثم الاستنتاج العام للدراسة وأخيرا الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع وملحق الدراسة.

## الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أسباب الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- نوع الدراسة
- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربة النظرية للدراسة

• إشكالية الدراسة :

يشهد العصر الحالي تطورا كبيرا في مختلف نواحي الحياة خاصة في ظل التقدم التكنولوجي الذي له الأثر البارز على المجتمعات الحديثة، إذ يعتبر اكتشاف الشبكة العنكبوتية من أهم تطورات العصر التي اكتشفها الإنسان، فمع تطور استخدامها ظهرت الحاجة الملحة لضرورة التواصل بين الناس وبدأت تظهر ميزة جديدة وهي مواقع التواصل الإجتماعي المتعددة والمختلفة في ميزاتها وخصائصها والتي صارت تتيح للأفراد إمكانية التعبير عن أنفسهم والتواصل والتفاعل مع غيرهم .

ويعتبر الفيسبوك أهم وأشهر مواقع التواصل الإجتماعي وهو الأكثر نسبة في الإستخدام حول العالم، فالفيسبوك يوفر إمكانية التواصل بين جميع مستخدميه من مختلف دول العالم من خلال الكثير من الخصائص، كتبادل الرسائل النصية والمحادثات الصوتية وكذلك من خلال تقنية الفيديو، كما يوفر الفيسبوك لملايين المستخدمين حول العالم إمكانية إضافة المعلومات والأخبار ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وكذلك إمكانية البث المباشر وعرضها على الأصدقاء وعامة المستخدمين وتلقي التفاعلات على هذه المنشورات، كما يعتبر الفيسبوك منبرا حرا ومفتوحا لطرح والتعبير عن جميع القضايا الإنسانية عامة، والسياسية خاصة بعيدا عن القيود والرقابة التي تفرضها أنظمة الحكم في الدول الديكتاتورية القائمة لحرية الأفراد في التعبير .

وكباقي دول العالم والوطن العربي عرفت الجزائر تزايدا كبيرا في ارتفاع عدد مستخدمي الفيسبوك، وتعد شريحة طلبة إعلام واتصال جامعة سكيكدة من أكثر الشرائح استخداما وتفاعلا في الفيسبوك خاصة للظروف السياسية التي مرت بها الجزائر في الآونة الأخيرة، حيث صنعت هذه الظروف والقضايا السياسية سلوكا عاما لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يعبر عن المواقف البارزة والمؤثرة في حياتهم العامة، وهذا ما أفرز أشكالا جديدة من التفاعل الجماعي وخلق فضاءات بديلة احتضنتهم لتتكون حوله مشاغل مشتركة

سياسية ساهمت في بلورة ما يعرف بالرأي العام، حيث يعرف هذا الأخير أنه مجموعة اتجاهات وآراء الأفراد من نسيج إجتماعي موحد حول قضايا تمسهم، وعلى هذا الأساس فإن الرأي العام ذو أهمية كبيرة على الصعيد السياسي إذ يعتبر أهم عنصر في البناء السياسي فعليه تدور عدة وظائف سياسية يتوقف عليها استقرار النظام واستمراره، فهو ركيزة الأنظمة لكسب شرعيتها اللازمة وهو الممهد لإصدار القوانين التي تعبر عن تطلعاته ومتطلباته كما أن نجاح أي اتجاه سياسي أو إجتماعي يتوقف على مدى ميل الرأي لهذه الفكرة، ولأهميته اعتبره المفكرون والسياسيون على رأس الإنشغالات التي على صاحب القرار أن يوليها الأهمية العظمى

و البالغة وذلك لأن الإرادة الشعبية صارت أعلى معيار لتوجيه وتقييم عمل الحكومات الحديثة .

وقد شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة مظاهرات حاشدة في مختلف أنحاء الوطن ومن جميع الفئات الإجتماعية خاصة فئة الطلبة الجامعيين الذين عبروا عن سخطهم من نظام الحكم الممارس في ظل الديكتاتورية وحكم رؤوس الفساد الممارس، حيث طالبوا بصوت واحد بمحاسبة رؤوس الفساد والانتقال إلى مرحلة سياسية ديمقراطية يحكمها المخلصون من أبناء الجزائر، وإجراء قطيعة كاملة مع النظام السابق ، وهذا ما يعرف بمرحلة الانتقال السياسي، التي تعني في مفهومها العام الانتقال والتحول من نظام ديكتاتوري إلى نظام ديمقراطي، وهذا ما أسفر عن مجموعة من التحولات والتغييرات الجذرية والمحاسبات القانونية وإجراء انتخابات رئاسية كنقلة سياسية تمهيدا لعملية إنتقال سياسي حقيقي في الجزائر .

وقد روج العديد من الباحثين والمهتمين بالشأن السياسي الجزائري أن موقع الفيسبوك كان المساهم الرئيسي في توجيه الرأي العام نحو اختياراته السياسية، وكمحاوله لمعالجة هذه الدراسة ارتأينا إلى طرح الموضوع من منظور ترتيب الأولويات لمعرفة كيفية مساهمة

المضامين التي يتفاعل معها ويتلقاها مستخدمي موقع الفيسبوك ومدى اهتمامهم بها وقدرتها على توجيهها للرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر إذ نبدأ إشكالية هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي :

كيف تساهم مضامين موقع الفيسبوك في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر ؟

#### ➤ الأسئلة الفرعية :

1- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك ؟

2- ما هي دوافع استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك ؟

3- ما هي مكانة موقع الفيسبوك كفضاء عام إلكتروني لمناقشة القضايا السياسية في الجزائر ؟

4- ما هي علاقة موقع الفيسبوك بتوجيه الرأي العام لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة نحو القضايا السياسية في الجزائر ؟ .

#### ➤ أسباب اختيار الدراسة :

تتلخص مبررات اختيار موضوع الدراسة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية :

#### 1- الأسباب الذاتية :

هناك مجموعة من الأسباب الذاتية التي أدت بنا إلى معالجة هذا الموضوع ومن بينها :

- الرغبة والميول إلى هذا النوع من الدراسات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الميل إلى دراسات الرأي العام والقضايا السياسية الجزائرية .

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع لارتباطه بتخصصنا العلمي وهو علوم الإعلام والاتصال وكذلك الرغبة الملحة في إجراء دراسة ميدانية حول كيفية مساهمة الفيسبوك في توجيه الرأي

العام لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر

- الرغبة والفضول في اكتشاف هذه الوسيلة ومحاولة معرفة كيفية تأثيرها في الرأي العام لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة وترتيبها لأوليياته من الناحية السياسية .

## 2- الأسباب الموضوعية :

من الأسباب الموضوعية التي دفعت بنا إلى تناول هذا الموضوع نذكر :

- حيوية وحداثة الموضوع ومحدودية الدراسات التي تناولته .
- المساهمة في إثراء موضوع الدراسة والسعي نحو إبراز أهم جوانبه ومحاولة إزاحة الغموض عنه .
- كون الموضوع من متطلبات هذا العصر حاولنا معرفة كيفية مساهمة تقنية موقع الفيسبوك في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر كون المجتمعات الحديثة يحكمها الإعلام والتقنيات الحديثة التي تخاطب الشعوب .

## ➤ أهداف الدراسة :

نحاول من خلال هذه الدراسة استكشاف الكيفية التي تساهم من خلالها مضامين موقع الفيسبوك في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر وذلك من خلال العناصر التالية :

- معرفة استخدامات طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك
- التعرف على دوافع استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك .
- التعرف على مكانة موقع الفيسبوك كفضاء عام إلكتروني لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة

- كشف علاقة موقع الفيسبوك بتوجيه الرأي العام لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر

➤ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا لم يأخذ المجال الواسع في الدراسات بحيث تبحث هذه الدراسة عن الكيفية التي تساهم بها مضامين موقع فيسبوك في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، وهو موضوع يبحث في تبني طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لهذا الموقع وكيفية مساهمة تعاطيهم وإنتاجهم للمضامين السياسية عبره في توجيه الرأي العام لديهم نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، وذلك من خلال تبني الدراسة لمقاربة ترتيب الأولويات (( الأجندة )) التي تحتل أهمية خاصة في دراسات الرأي العام وتوجهاته وتركيز اهتمام الجماهير نحو قضايا معينة عن طريق وسائل الإعلام .

➤ نوع الدراسة :

يرتبط نوع الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جميع المعلومات حول موقع الفيسبوك وكيفية مساهمته في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع.

➤ تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم العلمية في مجال البحث العلمي ذو أهمية كبيرة نظرا للاختلافات الكثيرة بين الشخص العادي والباحث العلمي، وبين الباحثين من طرف آخر نظرا لاختلاف مشاريعهم ومجالاتهم البحثية واختلافاتهم في إعطاء وتحديد مفهوم موحد لظاهرة معينة وعدم ثبات هذا المفهوم باختلاف الزمان والمكان، ونظرا لما يحمله تحديد هذه المفاهيم من أهمية كبيرة سوف نتطرق إلى تحديد المفاهيم الأساسية في دراستنا وهي :



## 1 - الفيسبوك :

**إصطلاحا :** فيسبوك بالإنجليزية Facebook موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها <sup>1</sup> . وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يتيح للأشخاص العاديين أو الإعتباريين كالشركات أن يبرزوا أنفسهم ويعززوا مكانتهم عبر أدوات مواقع التواصل مع الأشخاص الآخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى <sup>2</sup> .

**إجرائيا :** هو أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي وأكثره شهرة وشعبية لما يضمنه من مستخدميه من إمكانية التواصل والتفاعل وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات حيث لم يعد دوره يقتصر على نقل مجريات الأحداث فقط بل أصبح أداة سياسية في يد الشباب الجامعي الذي استثمر فيه قدراته وطاقاته بالتعبير ومحاولة والتغيير والتأثير في اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية الوطنية الراهنة عن طريق العديد من المزايا والخصائص التي يوفرها بطريقة سهلة وسريعة .

## 2 - الرأي العام :

**لغة :** ينقسم إلى كلمتين هما رأي وعام يعرف الرأي لغة بأنه لفظ يدل على الاعتقاد بشأن موضوع ما والعقل والنظر والتأمل <sup>3</sup> .

أما كلمة عام فتقال للعام من كل أمر وهو عكس الخاص أي عديد من الناس ويقال شيء عميم أي تام وعمهم الأمر أي شملهم والعامة خلاف الخاصة <sup>4</sup> .

---

<sup>1</sup> - محمد صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص 206.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 34.

<sup>3</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد 14، دار صادر، بيروت، لبنان، 1990، ص 291.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 311 .

**اصطلاحاً :** يعرفه إبراهيم إمام أنه الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة<sup>1</sup>.

ويعرفه محمد عبد القادر حاتم أنه الحكم الذي تصل إليه الجماعة في قضية ما ذات اعتبار ما والذي ينتج عن المؤثرات وردود الأفعال المتبادلة بين أفراد أية جماعة كبيرة من الناس<sup>2</sup>.

**إجرائياً :** الرأي العام من خلال دراستنا هو اتفاق أغلبية الشباب الجامعي المستخدم للفيسبوك حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر حيث يتشكل الرأي العام من خلال اعتماد موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات وكفضاء للنقاش والتفاعل مع هذه القضايا لينتج عنه اتخاذ موقف وانتهاج مسار معين في العالم الافتراضي أو الواقعي .

### 3- الانتقال السياسي :

**لغة :** ينقسم إلى كلمتين هما:

**الانتقال :** نقله وحوله فانقل<sup>3</sup>

إن مصطلح الانتقال أصله نقل وقد ورد في قاموس إكسفورد بعدة إصطلاحات منها TRANSFER أي حوّل، تحويل، حالة، تحوّل، نقل،

وورد أيضا مصطلح TRANSMISSION ويعني النقل كما يعني الانتقال التنقل و يقصد

<sup>1</sup> - إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د س.ص ص 263، 264 .

<sup>2</sup> - محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثير الإعلام والدعاية، د ط، المجلد 2، مكتبة لبنان، بيروت، 1983، ص 124.

<sup>3</sup> - مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، د ط، المجلد 1، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 1645 .

به قطع مسافة بين موقع وآخر من حيث المكان أو التحول في الزمن مرحلة إلى مرحلة مغايرة في طبيعتها ومميزاتها<sup>1</sup>.

**السياسي** : سست الرعية، سياسة، أمرتها ونهيتها<sup>2</sup>.

- ورد في كتاب "جمال سلامة علي" الموسوم بأصول العلوم السياسية بأنه : يوحى إشتقاق كلمة سياسة في اللغة العربية أو اللاتينية بأنها كلمة تتعلق بشأن من الشؤون الذي يعني جميع الناس، وكلمة السياسة في العربية مشتقة من كلمة سوس بمعنى الرياسة أو القيادة وهو مشتق من الفعل ساس أو يسوس، وساس الأمر سياسة بمعنى قام به، ومنها جاءت مقولة يسوس الناس بمعنى يقودهم أو يحكمهم، والسوس من الطبع أو الخلق والسياسة في الفكر العربي هي القيام بالأمر بما يصلحه والمقصود بالأمر هنا هو أمر الناس فكلمة أمر كلمة شائعة الإستعمال في العربية بمعنى حكم ودولة أما كلمة سياسة باللاتينية أو الإنجليزية وتعني الدولة المدنية أو POLIS فمفردها إلى الكلمة الإغريقية أو اليونانية POLICY وتعني مكان تجمع المواطنين<sup>3</sup>.

**إصطلاحا** : الانتقال السياسي عملية سياسية متدرجة تسمح بالتحول من النظام الديكتاتوري إلى نظام ديمقراطي تعددي يكون قائما على حرية الاختيار والشرعية الشعبية، المعبر عنها بانتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وتمتد المرحلة الإنتقالية عادة سنوات وتنتج بانتخاب هيآت دستورية منبثقة عن إرادة شعبية حقيقية وتمتلك سلطات سيادية محددة بنص الدستور<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - يوسف أزورال، الإنتقال الديمقراطي في دول الربيع العربي، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، المجلد 11، العدد 03، 2019، ص 17.

<sup>2</sup> - مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005، ص 551.

<sup>3</sup> - بن قفة سعاد، المشاركة السياسية في الجزائر، آليات التقنين الأسري نموذجا ( 1962-2005) أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011، 2012، ص 19.

<sup>4</sup> - 15:18, 03/2020, 1/ALjAzeeRA.Net, <https://www.ALjAzeeRA.Net>

**إجرائيا :** الإنتقال السياسي من خلال دراستنا هو مجمل التغيرات الحاصلة على مستوى الأصعدة في النظام السياسي الجزائري وما تبعه من تطورات أدت إلى استقالة وفتحية معظم رموز النظام القديم الذي احتج الشعب الجزائري ضده وطالبه بالرحيل كونه نظام عصابات ديكتاتوري ليستبدل برموز أخرى لمواصلة المسار الإنتقالي نحو مسار جديد قيد التأسيس .

#### ➤ الدراسات السابقة :

نظرا إلى أن الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع على اختلاف مستوياتها وأشكالها ضئيلة جدا وذلك لحدة الموضوع وحدائته، فغالبا لم نجد دراسة تحتوي متغيرات دراستنا مجتمعة لذلك قمنا بتقسيم الدراسات السابقة بشكل يسمح لنا بالإحاطة بجميع متغيرات دراستنا وذلك بتقسيمها إلى أربعة محاور وهي كالتالي :

**المحور الأول :** الدراسات السابقة التي اهتمت بموقع الفيسبوك .

**المحور الثاني :** الدراسات السابقة التي اهتمت بالرأي العام .

**المحور الثالث :** الدراسات السابقة التي اهتمت بالإنتقال السياسي

**المحور الرابع :** الدراسات السابقة التي اهتمت بموقع الفيسبوك والانتقال السياسي

#### 1- الدراسات التي اهتمت بموقع الفيسبوك :

##### الدراسة 01 :

الفيسبوك والشباب العربي من إعداد : ليلي أحمد جرار وهو كتاب صادر عن دار الفلاح للنشر والتوزيع سنة 2012، وهي دراسة وصفية انصب اهتمامها على البحث في مشاركة الشباب بموقع فيسبوك وعلاقاته باتجاهاتهم نحو علاقاتهم الأسرية أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي : ما هي علاقة المشاركة بموقع الفيسبوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح عن طريق استمارة الاستبيان لجمع البيانات الشخصية لمجتمع البحث المكون من شباب المحافظات للمملكة الأردنية وقد اعتمدت العينة الحصصية .

#### أهم نتائج الدراسة :

- يتضح أن 73.4% من أفراد عينة الدراسة مشتركين بموقع فيسبوك بينما 26.6% من أفراد عينة الدراسة غير مشتركين بموقع فيسبوك.
  - يتضح أن 37.6% من المشتركين في موقع الفيسبوك يقللون التحدث عن هواياتهم لأصدقائهم المقربين على فيسبوك في حين أن 14.5% يفضلون التحدث عن هواياتهم لأحد أبويهم .
  - يتضح أن نسبة الذكور الذين لا يخوضون بالمجمل بأحاديث مع أفراد أسرهم بلغ 8.3% من مجمل نسبة الذكور المشتركين عامة في حين بلغت نسبة الإناث المشتركات من هذه الفئة 22% من مجمل نسبة الإناث المشتركات .
  - أما من لا يفضلون التحدث عن مشاكلهم اليومية لأي من أنفي الذكر فقد بلغت نسبة الذكور المشتركين منهم 34.2% من مجمل نسبة الذكور المشاركين في حين بلغت نسبة الإناث المشتركات بموقع فيسبوك من هذه الفئة 39.8% من مجمل الإناث المشتركات.<sup>1</sup>
  - جوانب الاستفادة من الدراسة :
- أفادتنا هذه الدراسة كونها مرجعا مهما في دراستنا في ما يخص متغير الفيسبوك والذي هو نقطة إلتقاء الدراستين ببعضهما البعض كما أفادتنا في الجانب المنهجي وطريقة وطريقة تسلسل وترتيب المعلومات .

<sup>1</sup> - ليلي احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012.

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان حيث أجرت الباحثة هذه الدراسة سنة 2011 م وجاءت حدودها ضمن المجتمع الأردني بينما دراستنا أجريت في السنة الجامعية (2019-2020) في الجزائر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المقاربة النظرية فهي اعتمدت نظرية الاستخدامات والإشباعات بينما نحن في دراستنا اعتمدنا نظرية ترتيب الأولويات ((الأجندة)).
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث مجتمع البحث والعينة حيث كان مجتمع البحث في هذه الدراسة هو الشباب الأردني واعتمدت العينة الحصصية بينما مجتمع البحث في دراستنا هو طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة واعتمدنا العينة القصدية.

### الدراسة 02 :

أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على علاقاتهم الأسرية من إعداد :  
أ. زبيدة بن عويشة وهي مقال علمي منشور في مجلة مقاربات، المجلد 5 العدد 3، الصادرة عن جامعة الجلفة الجزائر 2013 م وهي دراسة سوسيولوجية تمحورت إشكالياتها حول :  
الأعداد الهائلة من الشباب الذين يشكلون مجتمع الفيسبوك والمنحنى الذي يتخذه البناء المستقبلي للمجتمع والذي يؤشر لإعادة تشكيل نمط وطبيعة العلاقات الاجتماعية التقليدية المتوارثة عبر الأجيال نتيجة ضعف التفاعل الإنساني المباشر، وهل يمكن لهذا الواقع الذي أحدثه الفيسبوك أن يغير وبشكل جذري في بنية العلاقات الأسرية بتفكيك نسيجها من خلال تقليص فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة نتيجة اندماج الفرد في المجتمع الافتراضي؟.

اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي المقارن وقد تم استخدام الإستبيان بالمقابلة لجمع البيانات الشخصية من عينة قصدية تتكون من 200 طالب وطالبة مقسمين بالتساوي من جامعة الجزائر 2 .

### أهم نتائج الدراسة :

- أكد جميع المبحوثين على تصفحهم اليومي للفيسبوك لاسيما مع قدوم 3G و 4G وظهور الهواتف الذكية حيث أن الغالبية من المبحوثين يمتلكونها بنسبة 97.0 %.
- اشتراك المبحوثين في الفيسبوك ليس لغرض واحد إنما لما يقدمه من خدمات متعددة أشبعت رغباتهم .
- رأت الأغلبية الساحقة من المبحوثين بنسبة 71 % سبب عدم قدرتها على التقليل من استخدام الفيسبوك مرده الخدمات الكبيرة التي يوفرها .فئة تسبب الفيسبوك بخلافات مع أسرتي أحيانا تصدرت القائمة بـ 49 %.
- أغلبية المبحوثين بنسبة 85% أكدوا تراجع علاقاتهم مع أفراد أسرهم .
- بينت النتائج أن العلاقات بين المتغيرين كانت عكسية فكلما ارتفعت وثيرة الإستخدام اليومي للفيسبوك كلما تراجعت العلاقة مع أفراد الأسرة<sup>1</sup>.

### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في التعريف على مجموعة من المراجع وكذلك تكوين أفكار جديدة فيما يخص موضوع دراستنا .

---

<sup>1</sup> زبيدة بن عويشة، أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على علاقاتهم الأسرية، مجلة مقاربات، المجلد 5، العدد 03، 2013 .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها مقال علمي منشور في مجلة علمية بينما دراستنا فهي مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان فهي دراسة أجريت في جامعة الجزائر 2 سنة 2016 أما دراستنا فأجريت في جامعة سكيكدة في العام الدراسي 2019-2020.
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث أدوات الدراسة فهي اعتمدت الإستبيان بالمقابلة بينما في دراستنا اعتمدنا استمارة الإستبيان .
- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن بينما اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح .

### الدراسة 03 :

واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها من إعداد : د. حنان عبدة فرحان، سيف المخلاقي. وهي مقال علمي منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية والنفسية في المجلد 9، العدد 26 - 2018 م. وهي دراسة وصفية تمحورت اشكالياتها حول محاولة الكشف عن واقع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من قبل طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية من خلال تحديد درجة استخدامهم لهذه الشبكة وكذلك معرفة ما هي أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم لها وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها ؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي أما مجتمع الدراسة فيتكون من طلاب كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد تم تمثيل عينة الدراسة بطريقة



الطبقية العشوائية غير المتناسبة، وقد اعتمدت الباحثة أداة استمارة الإستبيان كأداة دراسة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها .

### أهم نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت متوسطة وأن درجة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت متوسطة.
- كما أظهرت أن لديهم اتجاهات محايدة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك<sup>1</sup>.

**جوانب الاستفادة من الدراسة :** أفادتتا هاته الدراسة في التعرف على مجموعة من المراجع المتعلقة بالمتغير الأول لدراستنا والمتمثل في الفيسبوك، كما ساعدتنا على صياغة بعض عناوين الإطار النظري لدراستنا .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا:

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها مقال علمي منشور في مجلة علمية بينما دراستنا فهي مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان فهي دراسة أجريت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2016-2017) م أما دراستنا فأفي جامعة العام الجامعي (2019-2020)، ومن حيث المكان فهذه الدراسة أجريت في ماليزيا بينما دراستنا أجريت في الجزائر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث نوع العينة فهي اعتمدت العينة الطبقية العشوائية بينما نحن اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية .

---

<sup>1</sup>حنان عبدة، فرحان سيف المخلاقي، (واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاههم نحوها ) مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 26، 2018 .

## 2- الدراسات السابقة التي اهتمت بالرأي العام :

### الدراسة 01 :

دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل الرأي العام اللبناني نحو الطائفية من إعداد : دانا عماد الأوسط، الأردن، 2015 م وهي دراسة ميدانية تمحورت إشكالياتها حول ما دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية من وجهة نظر الجمهور اللبناني ؟ .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليل أما مجتمع البحث فهو الجمهور اللبناني، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (360) فردا وتم اختيارها بطريقة عشوائية كما استخدمت أداة استمارة الإستبيان .

### أهم نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية تعزى إلى الانتماء الطائفي لكيفية تفهم الطائفية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية تعزى إلى المستوى التعليمي .<sup>1</sup>

### جوانب الاستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مجموعة من المراجع المتعلقة بالرأي العام كما ساعدتنا في التأصيل النظري لدراستنا وتكوين أفكار جديدة وواضحة .

---

1 - دانا عماد محمد فرحات، دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل الرأي العام اللبناني نحو الطائفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015 .

## أوجه الاختلاف مع دراستنا:

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير أما دراستنا فهي مذكرة لنيل شهادة الماستر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان فمن حيث الزمان هي دراسة أجريت سنة 2015 م أما دراستنا فقد كانت في سنة 2020 م ، أما من حيث المكان فهذه الدراسة أجريت في لبنان بينما دراستنا أجريت في الجزائر .
- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المقاربة فهي اعتمدت نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أما نحن في دراستنا اعتمدنا على نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة )) .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي بينما في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح أما بالنسبة للعينة فهي اعتمدت العينة العشوائية بينما نحن اعتمدنا العينة القصدية .

## الدراسة 02 :

دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، جريدة الشروق اليومي أنموذجا من إعداد : فرحات مهدي وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بجامعة وهران 2009-2010 م وهي دراسة وصفية تحليلية.تمحورت إشكالياتها حول ما هي الأساليب الصحفية المنتهجة من طرف جريدة الشروق اليومي في تكوين الرأي العام الجزائري إزاء التعديل الدستوري 2008 م ؟.

اعتمدت منهج تحليل المضمون كما يعتبر من أدوات الدراسة أما العينة فهي العينة القصدية وقد تم اختيار (18) مقالا كعينة للبحث .

### أهم نتائج الدراسة :

- أن مجمل المسارات التي انتهجتها جريدة الشروق اليومي إزاء التعديل الدستوري 2008 كانت مجملها مساندة هذا الأخير.
- أنه من خلال العبارات المؤيدة المستعملة في العينة والفترة الزمنية المختارة حوالي 5 أشهر، نستخلص الأثر الذي ينجم عن هذه العبارات المؤيدة للتعديل الدستوري لدى القراء ليتعداهم بصفة آلية إلى الرأي العام الجزائري من خلال التوجه القصدي لمضامين المقالات إما من حيث التوجه العام المساند للتعديل الدستوري 2008 م وإما بحجم التغطية لهذا الحدث .
- هناك معطيات ومعايير خاصة بجريدة الشروق اليومي في تحديد الأولويات والقضايا المعالجة.
- إن مجمل المسارات التي انتهجتها جريدة الشروق اليومي إزاء التعديل الدستوري كان في مجملها مساندا ومؤيدا لهذا الأخير<sup>1</sup>.

### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على بعض المراجع حول الرأي العام باعتباره أحد أهم المتغيرات في دراستنا كما ساعدتنا في تحديد بعض المسارات المتعلقة بدراستنا في جانبها النظري كحسن اختيار العناوين وكذلك ترتيبها.

---

<sup>1</sup> - فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، المدرسة الدكتورالية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2009-2010 .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير أما دراستنا فهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث الزمان فهي أجريت في السنة الجامعية 2009-2010 أما دراستنا فقد كانت في السنة الجامعية 2019 - 2020 م .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج وأداة الدراسة فمن حيث المنهج اعتمدت منهج تحليل المضمون بينما في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح أما من حيث الأداة فقد اعتمدت أيضا تحليل المضمون بينما في دراستنا استعملنا استمارة الاستبيان .

### الدراسة 03 :

الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر، دراسة في تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفيسبوك، من إعداد : بضياف سهيلة وهي أطروحة مقدمة درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة 1 (2017-2018). وهي دراسة وصفية تحليلية، تمحورت إشكالية الدراسة حول واقع العلاقة بين شبكة الفيسبوك وتشكيل الرأي العام لدى الشباب الجزائري بعيدا عن العلاقة الصرفية بين المستخدم والتقنية وتنطلق إشكالية الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي : ما هي العلاقة بين شبكة الفيسبوك وتشكيل الرأي العام لدى الشباب الجزائري ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالإضافة إلى منهج تحليل الخطاب في دراستها، أما مجتمع الدراسة فيشتمل على فئة الشباب الجزائري المستخدم لشبكة الفيسبوك والذي يتراوح سنهم ما بين 18 سنة و 29 سنة واستخدمت العينة القصدية كما اعتمدت أداتي دراسة وهما يتمثلان في الملاحظة إضافة إلى المقابلة .

### أهم نتائج الدراسة :

- يعتبر الفيسبوك مكملًا لوسائل التواصل الإعلام التقليدية في الحصول على الأخبار حول القضايا السياسية ما عدا في حالة الأزمات والانتخابات فيتحول إلى مصدر رئيس بسبب المعالجة المنحازة ونقص المعلومة في وسائل الإعلام التقليدية .
- تختلف نظرة الشباب للفيسبوك كفضاء عام للنقاش وتشكيل الرأي العام وفقا للمعطيات السوسيوديمغرافية وميول الشباب للسياسة ولكم تميل الأغلبية إلى تأثيره المحدود في ذلك وهو ما يتوافق مع تمثلاته للفيسبوك..
- بالنسبة لتملك الشباب شبكة الفيسبوك كأداة لتشكيل الرأي العام فإن أغلب الشباب يميل إلى الإطلاع فقط أي الإستعمال في مستويات بسيطة<sup>1</sup>.

### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مجموعة من المراجع المتعلقة بالرأي العام والفيسبوك وكذا ساعدتنا في التأصيل النظري لدراستنا وتكوين أفكار جديدة وواضحة وتجنب المزالق والصعوبات التي يقع فيها الباحث في دراسته .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه أما دراستنا فهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث الزمان حيث أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية (2017-2018 م) أما دراستنا فهي حديثة في السنة 2020 الجامعية (2020 م) .

---

<sup>1</sup> بضياف سهيلة، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر، دراسة في تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفيسبوك، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة 1 (2017-2018).

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المقاربة النظرية فهي اعتمدت مقاربة التمثلات الاجتماعية ومقاربة الاستخدامات والإشباعات أما في دراستنا فقد اعتمدنا نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة )).

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج وأدوات الدراسة فمن حيث المنهج اعتمدت المنهج الوصفي ومنهج تحليل الخطاب أما نحن في دراستنا فقد اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح أما من حيث أدوات الدراسة وجمع البيانات فقد اعتمدت هذه الدراسة أداة الملاحظة والمقابلة أما نحن في دراستنا فقد استعملنا أداة استمارة استبيان .

### 3- الدراسات السابقة التي اهتمت بالانتقال السياسي :

#### الدراسة 01 :

التحديات القانونية للانتقال السياسي من إعداد : زنا رؤوف حمه كريم، وهي مقال علمي منشور في مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 2، العدد 3، 2016 م وهي دراسة تحليلية تمحورت اشكالياتها الرئيسية حول قيمة الفكرة القانونية عند افتراض وجودها عند الطبقة الحاكمة خلال الفترات الإنتقالية خاصة عند محاولة مطابقتها مع التشريعات التي ستسنها في ما بعد، وهل من الممكن وجود أهداف تشريعية واضحة المعالم متطابقة مع النصوص مستجيبة لمتطلبات الفترات الإنتقالية وما هي سياسة الدولة القانونية خلال تلك الفترات ؟ ومن هي الجهة المخولة بتحديد تلك الإتجاهات ؟ مع عدم إهمال السؤال أيضا عن المعايير القانونية المتبعة في تحديد الوسائل والغايات القانونية والمجالات التي تتجسد فيها مقتضيات الفكرة القانونية ؟.

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التحليلي وبالأخص أسلوب التحليل النوعي .

#### أهم نتائج الدراسة :

- المرحلة الإنتقالية مرحلة حرجة جدا في حياة الشعوب والمجتمعات .

- تقليل الفترة الزمنية للمرحلة الإنتقالية ضرورة ملحة .
- الدولة في المرحلة الإنتقالية تصبح مكشوفة للتدخلات الخارجية وتجعلها عرضة للتدخل في شؤونها الداخلية وفق تبريرات مختلفة .
- التحدي الأخطر الذي يواجه فترة الإنتقالات السياسية هو موضوع العدالة الإنتقالية خاصة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الماضي .
- عادة ما تكون المهمة الأولى التي يفترض القيام بها بعد التغيير المفاجئ أو عملية الإنتقال السياسي هي اتخاذ القرار بشأن تشكيل إطار قانوني لتشكيل سلطات الحكم الإنتقالية<sup>1</sup>.

#### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة كونها تبحث وتدرس في متغير مهم ومشارك مع دراستنا وهو الإنتقال السياسي كما قدمت لنا رؤية جديدة عن موضوع دراستنا وزودتنا بالكثير من المعارف والأفكار المهمة .

#### أوجه الإختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها مقال علمي منشور في مجلة علمية بينما دراستنا فهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة..
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج المعتمد فالباحثة فيها اعتمدت المنهج بأسلوب التحليل النوعي أما نحن في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

<sup>1</sup> زنا رؤوف حمه كريم، التحديات القانونية للإنتقال السياسي، مجلة جامعة التنمية البشرية، المجلد 2، العدد 3، 2016 .



## الدراسة 02:

ضرورة الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في العالم العربي من إعداد : بعوني حميدة  
و هي مقال علمي منشور بمجلة البحوث والدراسات السياسية والقانونية ، العدد 3 وهي  
دراسة وصفية تحليلية .انصب اهتمام الدراسة عن كون الإصلاح السياسي والتحول  
الديمقراطي لا يأتي من العدم بل هو نتيجة لتفاعل النظام السياسي العربي مع البيئة الداخلية  
زيادة على كون عملية الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في البلدان العربية يتم وفق  
مراحل وخطوات وبالمقابل يُطرح التساؤل الرئيسي عن ما هي الأسباب الداخلية  
والخارجية الدافعة للإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في البلدان العربية ؟  
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي .

### أهم نتائج الدراسة :

- هناك تحديات كبيرة تواجهها عملية الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في العالم  
الربي حيث هناك ما يمكن علاجه وهناك ما يصعب إيجاد حلول له .
- على الرغم من تعدد الأسباب تبقى الأسباب الخارجية هي الأكثر تأثيرا في إحداث  
الإصلاح والتحول بالنسبة للدول العربية .
- عند الشروع في عملية الإصلاح يجب أن تكون البداية بالخطوات القانونية وكذلك  
يجب مراعاة الخطوات ذات الطبيعة السياسية لان بدونها تبقى العملية الإصلاحية  
ناقصة وكذلك يجب أن لا نهمل الخطوات ذات الطبيعة الاقتصادية التي لم تتطرق  
إليها الدراسة كون العديد من الفقهاء يؤكدون على صعوبة إنجاز إصلاح سياسي  
بدون وجود تنمية إقتصادية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بعوني حميدة، ضرورة الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في العالم العربي، مجلة البحوث والدراسات القانونية  
والسياسية ،المجلد 02، العدد 1.

### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري من دراستنا حيث كانت مرجعا مهما في ما يخص متغير دراستنا (( الإنتقال السياسي )) كما أمدتنا بمجموعة من الأفكار والتصورات القيمة حول موضوع دراستنا .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من المنهج حيث اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى المنهج التاريخي بينما في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان فمن حيث الزمان هي دراسة أجريت سنة 2015 م أما دراستنا فقد كانت في سنة 2020 م، أما من حيث المكان فهذه الدراسة أجريت في لبنان بينما دراستنا أجريت في الجزائر .
- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المقاربة النظرية حيث اعتمدت هذه الدراسة مجموعة من الإقتراب كالإقتراب النسقي أو كما يعرف بالتحليل النظامي بينما في دراستنا اعتمدنا نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة )) .

### الدراسة 03:

معوقات التغيير السياسي في الجزائر، دراسة في أزمة المعارضة السياسية من إعداد : رابح رباب وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2013-2014. وهي دراسة سوسيولوجية .

تمحورت اشكالياتها حول من يقف وراء عملية التغيير السياسي في الجزائر ؟ هل السلطة بكل أطيافها من تشريعية وتنفيذية وقضائية وإعلامية، أم أن المعارضة بكل تشكيلاتها هي من تقف وراء عملية التغيير هذا، أم أن المسؤولية مركبة يتحملها كلا الطرفين : سلطة ومعارضة معا وبالتالي تعود إليهما مسألة عرقلة الحياة السياسية والاجتماعية ؟

اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على المنهج التحليلي كما اعتمدت الأدوات والتقنيات البحثية التالية، الملاحظة والمقابلة واستخدام الأرشيف المتوفر في المكتبات ومراكز التوثيق في الجزائر وخارجها .

### أهم نتائج الدراسة :

- مستوى المشاركة الجزئية لقوى المعارضة لا يرقى للتمثيل الاجتماعي والسياسي المنشود .
- طبيعة التشكيلات البرلمانية وانتماءاتها الحزبية وولاءاتها للنظام الحاكم يجعلها بالتالي لا تستطيع أن تطرح الثقة في حكومة هي جزء منها .
- افتقاد ممثلي البرلمان للثقافة السياسية المطلوبة .
- تغييب ثقافة الرقابة المكفولة دستوريا وقانونيا للأحزاب المشاركة في العملية السياسية
- السياسة الحاكمة أحاطت مشروع التعددية بمجموعة من القيود والضوابط القانونية والسياسية والأمنية والإدارية التي أفرغتها من مضامينها الحقيقية وجعلتها آلية لتحديث التسلطية أو لتأمين نظام حزبي تعددي شبه تنافسي في أفضل الحالات، وهذا ما ترتب عليه تعثر تأسيس نظام ديمقراطي بالمعنى الحقيقي<sup>1</sup>.

### جوانب الاستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة كونها زودتنا بمجموعة من المعارف والمعلومات والأفكار المهمة في ما يخص متغير الانتقال السياسي بالجزائر في دراستنا .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج اعتمد الباحث المنهج التحليلي بينما نحن في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح .

---

<sup>1</sup> رايح رباب ,معوقات التغيير السياسي في الجزائر دراسة في أزمة المعارضة السياسية ,أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2013-2014.

- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المقاربة النظرية حيث تعتمد على الوظيفية والمقاربة بينما في دراستنا اعتمدنا على نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة ))).
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث أدوات الدراسة ففي هذه الدراسة استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة واستخدم الأرشيف المتوفر في المكتبات ومراكز التوثيق في الجزائر وخارجها بينما نحن في دراستنا استخدمنا أداة استمارة الاستبيان.

#### 4- الدراسات السابقة التي اهتمت بالفيسبوك والانتقال السياسي :

##### الدراسة 01:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من إعداد : عبد الله ممدوح مبارك الرعود وهي رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، الأردن 2011-2012 م. وهي دراسة وصفية، إشكالية الدراسة حاولت الإجابة على السؤال الرئيسي التالي : ما هو الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ؟ كونها من الدراسات الوصفية اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح كما اعتمد العينة العشوائية البسيطة أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد استخدم استمارة الاستبيان .

##### أهم نتائج الدراسة :

- لشبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات .
- هناك الكثير من الأسباب التي جعلت شبكات التواصل الاجتماعي أدوات جاذبة وناجحة .

- إدراك العينة لتأثير تكنولوجيا الإتصال لعب دورا كبيرا في صياغة تعبئة الرأي العام المحلي عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي <sup>1</sup>.

#### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على بعض المراجع وكذا ساعدتنا في تكوين أفكار جديدة حول موضوع دراستنا كما ساعدتنا كونها كانت مرجعا في دراستنا .

#### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها مذكرة تخرج مقدمة استكمالا للحصول على شهادة ماجستير بينما دراستنا فهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها اعتمدت مقاربتين وهما نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الإستخدامات والإشباعات بينما في دراستنا اعتمدنا نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة )) .
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان فمن حيث الزمان هي دراسة أجريت في العام الجامعي 2011-2012 أما دراستنا فقد كانت في العام الجامعي 2019-2020 م، أجريت في الجزائر .
- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث نوع العينة فالباحث فيها اعتمد العينة العشوائية البسيطة ينما في دراستنا اعتمدنا العينة القصدية .

#### الدراسة 02 :

أثر وسائل التواصل الإجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية من إعداد : جيدور حاج بشير. وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم

<sup>1</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، الأردن 2011-2012 .

السياسية، الجزائر، 2016-2017 م، وهي دراسة تحليلية وصفية مقارنة ارتكزت اشكالياتها انطلاقاً من الانتشار الرهيب الواسع لأنظمة التواصل الحديثة المرتكزة على الوسائل التكنولوجية وأدوات الإعلام الجديد وما أصبح يعرفه عالم اليوم من تطويع لهذه الوسائل والتقنيات في العمل السياسي والتواصل داخل البنى والتنظيمات السياسية وبين أولئك الذين يتشكل منهم نسيجه حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي : ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الحول الديمقراطي في الدول العربية وفي تنشيط العملية السياسية فيها وإعطائها بعداً تفاعلياً ؟ .

اعتمد الباحث في دراسته مجموعة من المناهج وهي المنهج التاريخي بالإضافة إلى المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي واستعمل أداة الدراسة المتمثلة في تحليل المضمون على مجموعة من أرشيف الصحف والمواقع الإلكترونية العامة والحكومية والدراسات الأكاديمية العلمية .

### أهم نتائج الدراسة :

- كل حراك العالم العربي في سبيل الديمقراطية وحرية الشعوب والعدالة الاجتماعية انطلق من تحت عباءة العالم الافتراضي ومن خلال أدوات الإعلام الجديد وعبر وسائل التواصل الاجتماعي .
- الحراك العربي الذي صنع طوقاً للتحرر وشوقاً للعدالة الاجتماعية صنعته أدوات الإعلام الجديد على اعتبار فشل أدوات الإعلام التقليدي .
- الحراك في الوطن العربي هو حراك الرجل العربي الذي استفاد من تطور الإعلام الجديد واكتسب كفاءة واتقاناً في التعامل مع أدواته.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جيدرور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016-2017.

### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة في أخذ تصور جديد وأفكار جديدة عن موضوع دراستنا وكذا تجنب المزالق التي وقع فيها الباحث والصعوبات التي واجهته أثناء القيام بدراسته

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان فمن حيث الزمان هي دراسة أجريت في حدود مابين سنتي 2010 و2016 م 2012 بينما دراستنا أجريت في العام الجامعي 2019-2020 م، أما من حيث المكان فهذه الدراسة شملت الدول العربية التي شهدت حراكا ثوريا أما دراستنا فقد أجريت في الجزائر .
- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المتبع وأداة الدراسة حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة مجموعة من المناهج وهي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن بينما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح، أما من حيث أداة الدراسة فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون بينما استخدمنا نحن استمارة الإستبيان .

### الدراسة 03 :

دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في عملية التغيير السياسي، مصر أنموذجا من إعداد : مصعب حسام الدين لطفي قتلوني وهي أطروحة مقدمة استكمالاً لنيل درجة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية بنابلس - فلسطين 2012 م وهي دراسة تحليلية.تمحورت إشكالياتها في كونها تبحث تحول مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد فيسبوك إلى مواقع للتواصل السياسي والتي جعلت السؤال الرئيسي يتشعب إلى الأسئلة التالية : ما الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في إطلاق شرارات الثورات بشكل عام و ثورة 25 يناير في مصر بشكل خاص ؟ وما أبرز مظاهر تحول هذه المواقع والقائمين عليها من شباب الفيسبوك إلى بقية

الدول العربية ؟ وما أبرز تحول هذه المواقع من طابع إجتماعي بحث إلى مواقع ذات طابع سياسي مؤثر ؟.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تفسير عينة من الشعارات والمقالات التي تداولها نشطاء الفيسبوك وكذلك اعتمدت المنهج المقارن واعتمدت أيضا أداة المقابلة وتحليل مضمون أوجه الاختلاف والتشابه.

### أهم نتائج الدراسة :

- مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا بارزا قبل انطلاق شرارة الثورات العربية .
- مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام كان لها دور بارز خلال الثورات الشعبية .
- أغلب نشطاء الفيسبوك كنت لهم دراية تامة في كيفية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاح ثورتهم .
- لعب الفيسبوك على وجه الخصوص دورا لا يستهان به في إطلاق الشرارة الأولى لثورة 25 فبراير بمصر .<sup>1</sup>

### جوانب الاستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة كونها كانت مرجعا مهما في دراستنا في ما يخص متغير الفيسبوك والانتقال السياسي كما ساعدتنا في التعرف على العديد من المراجع التي استفدنا منها في دراستنا وأيضا في صياغة بعض عناوين الإطار النظري وترتيبها .

### أوجه الاختلاف مع دراستنا :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المكان والزمان حيث أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من بدايات الحراك السياسي إلى شهر مارس 2011 م في مصر بينما دراستنا حديثة وأجريت في السنة الجامعية 2019-2020 م بالجزائر .

---

<sup>1</sup> مصعب حسام الدين لطفي قتلوني , دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في عملية التغيير السياسي، مصر أنموذجا , أطروحة مقدمة استكمالا لنيل درجة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية بنابلس - فلسطين 2012.



• تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم والمقاربات النظرية المعتمدة حيث اعتمد الباحث فيها على المنهج التحليلي والمنهج المقارن بينما في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح أما من حيث المقاربات النظرية فقد اعتمد الباحث نظريتي التعلم الاجتماعي ونظرية التحولات بينما اعتمدنا في دراستنا على نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة)).

### ➤ المقاربة النظرية للدراسة : نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة ))

- تحتل دراسات وضع الأجندة أهمية خاصة في المجتمعات الديمقراطية التي تولي عناية خاصة لاهتمامات الرأي العام وتوجيهاته كمدخلات عمليات صنع القرار ووضع السياسات على كافة المستويات، فيما تهتم الدول غير الديمقراطية بدراسات وضع الأجندة رغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز اهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها وكذلك تشتيت انتباه الرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يرد له التفكير فيها <sup>1</sup>.

### مفهوم ترتيب الأولويات (( وضع الأجندة )):

- عرفها ((G e lang k.lang)) بأنها العمل الذي يؤثر بمقتضاه كل من وسائل الإعلام والحكومة والأفراد بعضهم ببعض، أي أنها عملية تفاعلية تحاول من خلالها العديد من العوامل التأثير في أجندة وسائل الإعلام <sup>2</sup>.

- و تعرف أيضا بأنها : العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار

<sup>1</sup> - إبراهيم حمادة بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيات الاتصال والرأي العام، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2008. ص 208.

<sup>2</sup> - وسام نصر، أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشؤون المرأة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 9، العدد 2، 2003. ص 398.

و المعلومات باختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين متخذي القرار والصفوة<sup>1</sup>.

- أن هذا المفهوم الخاص بعلاقة وسائل الإتصال بالجمهور يرى أن وسائل الإتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات الهامة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك في الحقيقة، فإن مجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات<sup>2</sup>.

### فروض النظرية :

• **الفرض الرئيسي لنظرية وضع الأجندة :** إن الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو الإتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة ولجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات<sup>3</sup>.

• **كما توجد افتراضات أخرى خاصة بنظرية وضع الأجندة وهي :**

- تبنى النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على العامة أو الجمهور .
- الإتصال عملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها .

<sup>1</sup> - وسام نصر، المرجع السابق، ص 398 .

<sup>2</sup> - أحمد زكرياء، نظريات الإعلام، ط 1، المكتبة المصرية للنشر، 2009. ص 6

<sup>3</sup> - نسرین محمد عبدة حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، د ط، شبكة الألوكة، 2010. ص 5 .

- تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة تماما<sup>1</sup>.

و من خلال هذا :

تعد نظرية وضع الأولويات تحولا مهما في كيفية دراسة التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام انطلاقا من فرضية قيام تلك الوسائل بوضع قائمة أولويات الجمهور حسب أهمية هذه القضايا لديها<sup>2</sup>.

و بناء على ذلك : تسهم كثيرا في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه المجتمع، فمن خلال التركيز على قضايا معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الإهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع<sup>3</sup>.

**إيجابيات وسلبيات نظرية وضع الأجندة : (( ترتيب الأولويات ))**

#### • إيجابيات نظرية وضع الأجندة :

➤ النمو المستمر والمنتظم للدراسات الإمبريقية في مجال وضع الأجندة منذ بدأت عام (1972م) حتى الآن .

➤ قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للإتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة .

➤ قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الإتصالية

➤ أوجدت أرضية مشتركة بين علوم الاتصال الجماهيري والعلوم السياسية

<sup>1</sup> - نسرين محمد عبدة حسونة، مرج سابق، ص 6.

<sup>2</sup> - محمد عبد الوهاب فقيه كافي، دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية، مجلة دفاتر السياسة والقانون المجلد 8، العدد 15، 2016م.

<sup>3</sup> - محمد بن مسعود البشير، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 83، 2003. ص 6 .

و الاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي.

### سلبيات نظرية وضع الأجندة :

➤ إن نظرية وضع الأجندة لم تكن مفصلة بشكل كاف، ولم تكشف عن السببية بشكل منهجي، وأن البحث حول وظيفة وضع الأجندة كان مقصورا على الصحافة المطبوعة في الوقت الذي كان يجب أن تركز على الوسيلة الرئيسة للمعلومات في

المجتمعات الغربية وهي التلفزيون

➤ يفترض كل من (Mac Conbs \* Show) في النظرية وجود علاقة بين التغطية الإعلامية وأهمية القضايا التي تدرك بالحواس وهي علاقة لا يمكن إثباتها من خلال هذا الطرح .

➤ يعتبر وضع الأجندة إجراء متغيرا وفعالا بمعنى أن التغييرات في التغطية الإعلامية تسبب في إثارة الإدراك للقضايا، وأهتت بعض نتائج البحوث أن وضع الأجندة لا تؤثر على الإدراك .

➤ أغلب الدراسات المنشورة عن هذه النظرية لم تعتمد على تصميمات منهجية تمكن من البرهنة على العلاقات السببية بين أجندة وسائل الإتصال وأجندة الجمهور

• **و على ضوء هذه الإنتقادات :** حاولت دراسة حديثة تقديم تصميمات أكثر تعقيدا تسمح باكتشاف أكثر دقة لكيفية وضع الأجندة، كعملية تحتوي الكثير من الفاعلين، وليس مجرد دراسات أحادية الإتجاه أو دراسات مقطعية، وسعت إلى تفسير تأثير وسائل الإعلام على الجماهير المتباينة وعلى قطاعات الرأي العام بصدد وضع الأجندة وقد سعت دراسات أخرى إلى استخدام اقتراب ثلاثي الأبعاد لقياس أجندة الرأي العام بدلا عن السؤال المسحي الواحد وركزت على دور العمليات المعرفية على

المستوى الفردي في وضع أجندة كل فرد مع إدخال المؤشرات الواقعية ذات الأهمية عند مناقشة قضية ما <sup>1</sup> .

### الإستفادة من النظرية :

استفدنا في دراستنا على نظرية ترتيب الأولويات (( وضع الأجندة )) نظرا لأن هذه النظرية لها تأثير كبير في تركيز اهتمام الجمهور نحو قضايا معينة .

حيث أن الجمهور لا يدرك من وسائل الإعلام هذه المواضيع فقط بل تصبح من أولوياته، حيث تظهر العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، إذ أن الموضوعات التي تحظى بأولوية من وسائل الإعلام هي التي تصبح أكثر اهتماما من طرف الجماهير المتلقية لها

فمن خلال دراستنا تحت عنوان (( الفيسبوك ودوره في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة )) والتي ارتأينا إلى معالجتها من منظور ترتيب الأولويات من خلال دراسة تأثير القضايا الأهم التي تناولها موقع الفيسبوك ودراسة تأثيرها على جمهور الرأي العام ومدى توجيهها له في مرحلة الانتقال السياسي في الجزائر حيث قمنا بصياغة التساؤل الرئيسي للدراسة بناء على الفرضية الرئيسية للمقاربة النظرية .

---

<sup>1</sup> - نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص 19-20 .

## الفصل الأول : ماهية الفيسبوك

### تمهيد :

الفيسبوك أحد أهم وأعظم مواقع التواصل الإجتماعي، في منظومة الشبكات الإجتماعية عبر الإنترنت، فمنذ تأسيسه استطاع الإنطلاق بسرعة متصاعدة مفتكا بذلك مركزا ومكانة عالية بين مواقع التواصل الأخرى ، وبدأ بانتزاع الصدارة بشكل واضح وجلي حيث شهد العالم بفضل طفرة عظيمة في مختلف المجالات كما ساهم في قلب العديد من الموازين التي تجلت آثارها بوضوح في الآونة الأخيرة، حيث صار موقع الفيسبوك الذي انتشر انتشارا منقطع النظير جزءا لا يتجزأ من حياة مستخدميهِ ومرتاديه .

وسنتطرق في فصلنا هذا إلى تعريف الفيسبوك ونشأته وأهم خصائصه وكذا إيجابيات وسلبيات هذا الموقع وإحصائيات عنه، وفي الأخير سنتطرق إلى الجدل الإنتقادات الموجهة له .

### المبحث الأول : تعريف الفيسبوك

#### تعريف فيسبوك:

- يعرفه قاموس الإعلام والاتصال أنه موقع خاص بالتواصل الإجتماعي أُسس عام 2004 م، يتيح نشر الصفحات الخاصة " بروفايل" وقد وضع في البداية خدمة لطلاب الجامعة وهيأة التدريس والموظفين ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص<sup>1</sup>
- ويعرفه عبد المشار إليه في العام 2013 م أنه شبكة إجتماعية تأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم
- بينما يعرفه شونفيلد "Schenfeld" انه موقع أو صفحة على شبكة التواصل الإنترنت تجذب عليها عددا كبيرا من المستخدمين في مختلف الدول وبمختلف الأعمار للمشاركة والتفاعل والمناقشة وتبادل الآراء حول فكرة أو موضوع معين<sup>2</sup>
- و عرفه شري كينكوف كيونت "Sherry .Kinkoph.Gunter" الباحث في مجال مواقع التواصل الإجتماعي أنه واحد من مواقع الشبكات الإجتماعية يمثل مجتمع دولي على الإنترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور أو أشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق كالعمل والمنزل أو المدرسة التي تسمح للمستخدمين تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين والفيسبوك بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعله الأصدقاء والزملاء وتبادل

<sup>1</sup> - إبراهيم قائد أحمد، (استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباكات المتحققة منه)، مجلة دراسة وأبحاث، جامعة

زيان عاشور الجلفة، المجلد 8، العدد 26، العدد، 2017، ص 4.

<sup>2</sup> - حنان عبدة فرحان سيف المخلاقي، مرجع سابق، ص 141.



الأنشطة الخاصة بهم والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات وإرسال الرسائل والانضمام إلى الجماعات الأخرى<sup>1</sup>.

فهو موقعا على شبكة الإنترنت يمنح لمستخدميه خدمات متعددة يتواصل من خلالها الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات ومنافع مشتركة كمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل لإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم، فهو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي انه يتيح عبه للأشخاص العاديين والإعتباريين أن يبرزوا أنفسهم ويعززوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى وإنشاء روابط مع الآخرين<sup>2</sup>.

و الفيسبوك اكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الإنتشار والتوسع، وقيمتة السوقية عالية وتتنافس ضمنه كبريات الشركات ونقطة القوة الأساسية في الفيسبوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف الأنحاء برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> - حسين محمود هيثمي، (العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص89.

<sup>2</sup> - زبيدة بن عويشة، مرجع سابق، ص 224 .

<sup>3</sup> - ماهر عودة الشمايلية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 203 .

### المبحث الثاني : نشأة الفيسبوك

ولدت الفكرة الأصلية لمصطلح فيسبوك من المدرسة الثانوية التي درس فيها زوكربيرغ " أكاديمية فليبس إكستر " حيث استوحاه الطالب زوكربيرغ من الكتاب السنوي الذي يسمى

WXETER.FACE BOOOK

وكانت فكرة صاحب الموقع الإلكتروني تقضي بإنشاء موقع إنترنت بسيط يجتمع من خلاله طلبة هارفارد في تشكيل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج <sup>1</sup> وقد تم إنشاء موقع فيسبوك في فيفري 2004 بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر وذلك في غرفته في جامعة هارفارد وقد كان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلاب الجامعات ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب له <sup>2</sup> حيث عرف تطورا كبيرا على نطاق واسع، ومنذ 2006 م أصبح بإمكان أي شخص يمتلك بريدا إلكترونيا أو حتى رقم هاتف أن يصبح عضوا في الفيسبوك <sup>3</sup> في عام 2007 م أعلن زوكربيرغ أن الفيسبوك سيصبح النظام التشغيلي الاجتماعي للإنترنت وأصبح بإمكان المستخدمين دمج نشاطاتهم على الإنترنت عبر سيرتهم على الفيسبوك، ولم تعد المنصة التقنية لفيسبوك له وحده في 2007م قدم الفيسبوك للمعلنين وصول مباشر للمستهلكين المستهدفين <sup>4</sup> ونتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها فيسبوك فقد قامت إحدى شركات الإنتاج السينمائي بإنتاج فلم يحمل اسم الشبكة الاجتماعية .

1 - عبد الله ممدوح مبارك الرعود، مرجع سابق، ص41.

2 - سلمان حسام، ( أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الوعي السياسي للمواطنين )، مجلة دراسات استراتيجية، مركز البصرة للبحوث، المجلد 11، العدد 21، ص 30.

3 - عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، د ط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 22.

4 - وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي، ط1، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، بيروت، لبنان، 2017، ص19.

يروى قصة الفيسبوك ويحكي عن الصراع الذي دار بين مؤسس The Social Network الفيسبوك وزملائه الثلاث الذين أسسوا في نفس الجامعة موقعاً للتواصل الاجتماعي، ووجهوا الاتهام لزوكربيرغ بسرقة أفكارهم ونقض اتفاقات شفوية كانت بينهم في المراحل الأولى للتأسيس، غير أن الكثير من الآراء ترى أن هذا الإدعاء ما هو إلا محاولة للحصول على حصة من ثروة الفيسبوك الطائلة ولا يتعدى كونه ابتزازاً صريحاً لن يكتب له النجاح في المحاكم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - محي الدين إسماعيل محمد الديهمي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015، ص453، ص454.

### المبحث الثالث : خصائص الفيسبوك :

يعتبر فيسبوك من أهم أنواع الشبكات الإجتماعية وأكثرها انتشارا وهذا راجع إلى الكثير من المميزات والخصائص التي يتمتع بها، ومن أهم هذه المميزات والخصائص نذكر:

**1- إنشاء الحساب الشخصي على الشبكة :** هذه الخطوة تعتبر الخطوة الرئيسية للدخول إلى الشبكة وهي بمثابة الإعلان عن النفس أو بطاقة التعريف الشخصية أو السيرة الذاتية، لا تشمل هذه الخطوة مجرد تسجيل الدخول إلى الشبكة فحسب بل تشمل تعريف الصلاحيات، الهوايات، المفضلات، الأنشطة، التعليم، وغيرها من العناصر مع العلم أن الشبكة لا تشترط أن يتم إدخال كل هذه المعلومات للدخول للشبكة<sup>1</sup>.

**2- خاصية wall أو لوحة الحائط :** وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على الحائط المخصص له .

**3-خاصية status أو الحالة :** تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت نفسه .

**4- خاصية photos أو الصور:** من أشهر التطبيقات على الموقع حيث تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع .

**5- خاصية notes أو التعليقات :** وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها كما تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات وقد تم تقديم هذه الخاصية في 22 أوت 2006 م .

---

<sup>1</sup> - علاء أحمد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الإجتماعية فيسبوك في الجامعات الفلسطينية، دراسة استكمالا للحصول على درجة الماجستير كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، 2012م، ص 37.

- 6- **خاصية feed news أو التغذية الإخبارية** : تم الإعلان عنها في 6 سبتمبر 2006 م وهي تظهر الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد
- 7- **خاصية GIFTS أو الهدايا** : انطلقت هذه الخدمة في 8 فيفري 2007 حيث أتاحت للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم .
- 8- **خاصية FACEBOOK BETA**: وهي عبارة عن إعادة تصميم مبتكر لواجهات الاستخدام الخاصة بالمستخدمين على شبكات محددة وهي نسخة تجريبية من الفيسبوك قدمها 2 جويلية 2008
- 9- **خاصية التواصل عبر الصوت** : أطلق موقع التواصل الإجتماعي في فيسبوك خاصية جديدة تسمح بالتواصل عبر الصوت للمستخدمين الموجودين على الموقع حين الدخول على الحساب الشخصي بدلا من الإكتفاء بالردشة وتبادل الرسائل النصية .
- 10- **خاصية MARKET PLACE أو التسوق** : تتيح هذه الخدمة للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية وقد أطلق فيسبوك هذه الخدمة في 14 ماي 2007 م<sup>1</sup>.
- 11- **خاصية إضافة صديق** : يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك .
- 12- **إنشاء مجموعة GROUPS** : تمكن المستخدم من إنشاء مجتمع إلكتروني يجتمع حول قضية معينة، سياسية، إقتصادية، وسيصبح عمل هذا الإشتراك بهذه المجموعة حصريا، العائلة، الأصدقاء، أو عاما يشترك بها من هو مهتم بموضوعها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - شايبني نرجس ، سيفاني سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ،جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2016/2015، ص-ص 36-37.

<sup>2</sup> - خالدي منيرة ،أنساق التواصل اللغوي في اللغوي في الفيسبوك، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2017/2016، ص-ص 10-11.

13- خاصية نكرة :و هي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به <sup>1</sup> .

14- خاصية إعجاب LIKE : خاصية معجب متاحة بنفس آليات التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل LIKE لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائه، طورها فيسبوك في 2010 م.

15 - الإشارة TAGS : خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكنك ان تلفت انتباه أصدقائك غير الإشارة لك في صورتك أو عبر المقطع المحمل في فيسبوك وبالتالي ارسم لهم تنبيهات لأي تحديث جديد لهم في الصورة .

16 - الصفحات PAGES: الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية HOME لكل المستخدمين وغالبا ما يكون التطبيق لـ FANCLUB معجبون للجماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعينة .

17- الألعاب : بالفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (( جماعية ))).

<sup>1</sup> - عبد الرزاق حمزي ،سفيان حليفة، علاقة استخدام الفيسبوك بالقيم الاجتماعية للشباب، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2017-2018، ص 22.

- 18- **المناسبات EVENT** : إقامة دعوة للأصدقاء أو أعضاء المجموعة لحدث مهم أو عمل جماعي أو إجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث، تاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك<sup>1</sup>.
- 19- **خاصية الفيديو Vedèò** : توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع وبالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية .
- 20- **الإشارات Notification** : نستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - صفاء بوقلول، مريم بوحلمة، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015-2016، ص ص 41-42.

<sup>2</sup> - منال مباركي، أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017، ص 56.

المبحث الرابع : تأثيرات الفيسبوك إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

المطلب الأول : التأثيرات الإيجابية لموقع الفيسبوك

الفيسبوك شبكة إجتماعية تحظى بقبول عدد هائل من المستخدمين لما توفره جوانب مفيدة وإيجابية من أهمها :

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع: عن طريق:
  - إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء من العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم .
  - إرشاد صديقين إلى بعضهما عبر الموقع .
  - إقتراح أصدقاء جدد وتوسيع شبكة الصداقة والتواصل<sup>1</sup>.
- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال : في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين وإسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات<sup>2</sup> كما تقلل من تكاليف الاجتماعات والتعميمات وغيرها من الأمور التقليدية في الإدارة والتي بدأت تنحصر شيئاً فشيئاً مع نمو التواصل التقني الجديد<sup>3</sup>
- صقل المعرفة وزيادة الثقافة :من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة وكذلك فإن النقاش الذي يدور في وسائل الإتصال يصقل المعرفة<sup>4</sup> كما أنه

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص67.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 68.

<sup>3</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 122.

<sup>4</sup> - جمال سند السويدي، وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، د ط، د ن، د س، ص25.



- وسيلة مهمة للتنامي والإلتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والإطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة<sup>1</sup>.
- كسر احتكار المعلومة : حيث أصبح يمثل عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين<sup>2</sup>
- التسلية والترفيه : لأن ثراء الموقع وما ييئه من أفلام وفيديوهات وموسيقى يوفر الفرصة للتسلية والترفيه<sup>3</sup>.
- ممارسة الوجود : حيث تحول الفيسبوك لوسيلة لممارسة الوجود لدى الأشخاص الذين لم تتح لهم الفرصة للظهور عبر منابر الإعلامية للتعبير عن آرائهم وطرح انشغالاتهم أو أولئك الذين لم يتمكنوا من التواصل مع العاملين في هذه المنابر<sup>4</sup>
- المساهمة في عملية النشر الإلكتروني : فأني مستخدم للننت يجد نفسه بانضمامه للموقع قد زاد معدل كتابته وبالتالي قراءته.
- تطور سرعة الكتابة بالنسبة للشباب : فقد ساهم في تطور مهارات وسرعة الشباب في الكتابة على الكيبورد أو لوحة المفاتيح والموبايل .
- المشاركة الإيجابية للشباب : كدعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمامهم إلى مجموعة معينة، حيث قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة مثال مجموعة " ناس الخير ".
- الفيسبوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - صالح العلي، مهارات التواصل الإجتماعي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 141.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 140 .

<sup>3</sup> - جمال سند السويدي، مرجع سابق، ص 25.

<sup>4</sup> - محمد حمادي (( رواد الفيسبوك في الجزائر بين ممارسة الوجود الافتراضي وتشكيل المشهد الإعلامي ))، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، المجلد 7، العدد 2، 2018، ص 179.

<sup>5</sup> - فوناس فتيحة، طבורي عبد القادر، الإتصال الشبكي في أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013-2014، ص 59.

- يمكن للمستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : التأثيرات السلبية لموقع الفيسبوك :

الفيسبوك حاله حال كثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فإلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعد الشباب في تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها :

- **إضاعة الوقت** : بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت للشباب دون فائدة تجنى، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط .

- **انتحال الشخصية** : مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطناها بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خاصا للتشويه والإبتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها<sup>2</sup> .

- **الفيسبوك معرض للإكتئاب** : قبل أن تؤدي هذه الحالات إلى ردود أفعال سلبية نقول أن دراسة أجريت عام 2013 م في جامعة ميشيغان خرجت باستنتاج مفاده أن الفيسبوك يجعل الناس مكتئبين حيث وجدت الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفيسبوك كلما قلت سعادة المستخدم وهذا ما اكتشفته أبحاث مشابهة في وقت سابق<sup>3</sup> .

---

<sup>1</sup> - عمر بن عبد الله بن محمد المقبل، الإستشارات الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي: تويتر، الفيسبوك، تليجرام، بحث مقدم إلى مؤتمر المصادر الإلكترونية للعلوم الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، 2017، ص 64

<sup>2</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، د ط، مدونة شمس النهضة، 2010، ص- ص 23-24.

<sup>3</sup> - حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط 1، النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2017، ص 76.

- إكساب عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا<sup>1</sup>.

- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل : من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على مستخدمي الشبكة الإجتماعية، خصوصا الشباب والمراهقين، لان قضاء وقت طويل أمام شبكة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات إلي يقيمها المجتمع<sup>2</sup> كما انه مع سهولة التواصل عبر هذا الموقع فإن ذلك سوف يقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة للموقع وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الإجتماعي تختلف من مهارات التواصل الإلكتروني ففي الحياة الطبيعية لا نستطيع أن نخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر<sup>3</sup>.

- الإعلانات الدعائية المزعجة : ظهرت منذ 2010 البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن ألف عضو<sup>4</sup>.

- إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية : يمكن لجهات كثيرة أن تستغل موقع فيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة عما ينشر على الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> - شيخ فاطمة، بلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015-2016، ص 15.

<sup>2</sup> - فوناس فتيحة، طبوري عبد القادر، مرجع سابق، ص 60.

<sup>3</sup> - إبتسام دراجي، ((آليات وأشكال التفاعل الإجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية والإجتماعية ))، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 1، العدد 47، 2017، ص 268.

<sup>4</sup> - فوناس فتيحة، طبوري عبد القادر، مرجع سابق، ص 60.

<sup>5</sup> - علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 72.

كما جاء برنامج كليك على قناة بي بي سي ليؤكد أنه يمكن سرقة البيانات الشخصية الخاصة بمشتركي فيسبوك من خلال إرسال تطبيقات خبيثة<sup>1</sup> .

- نشر ثقافة الإباحية .

- نشر ثقافة العنف .

- نشر ثقافة القوة<sup>2</sup> .

---

<sup>1</sup> - ليلي احمد جرار، مرجع سابق ، ص 64 .

<sup>2</sup> - أحمد قاسمي، سليم جدادي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط 1، المركز العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 49 .

المبحث الخامس : الإحصائيات الخاصة بموقع الفيسبوك

المطلب الأول : الإحصائيات العامة لموقع الفيسبوك عالميا :

يعد الفيسبوك اكبر مواقع الشبكات الإجتماعية من ناحية سرعة الإنتشار والتوسع وقيمه السوقية عالية وتنافس كبريات الشركات على ضمه<sup>1</sup> .

كما أنه في معلومات سابقة أدلى بها "بريان سوليز" الزعيم الفكري والمدون والمؤلف المعروف أن :

- أكثر من 5 مليارات دقيقة تصرف على الفيسبوك كل يوم على مستوى العالم .
  - يقوم 30 ملايين مستخدم بتحديث حالتهم مرة في اليوم على الأقل .
  - يعبر 8 ملايين مستخدم عن إعجابهم كل يوم عبر الصفحات .
  - في كل شهر يتم تحميل 10 ملايين مقطع فيديو .
  - في كل شهر تتم مشاركة مليار عنصر إجتماعي.
  - يوجد على الفيسبوك 45 مليون مجموعة للمستخدمين الفعاليين .
  - يلج 30 مليون مستخدم كل يوم الفيسبوك بواسطة أجهزة الهاتف المحمول<sup>2</sup> .
- كما أظهرت إحصائيات 2019 عن موقع فيسبوك النتائج التالية :
- يوجد لدى الفيسبوك أكثر من 2.32 مليار مستخدم شهريا بزيادة 9% عن العام السابق 2018.
  - تحتل الأعمار بين 25 و 34 النصيب الأكبر بنسبة تتراوح بين 13% إلى 19% من إجمالي المستخدمين الذين النشطين شهريا .

---

<sup>1</sup> - محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الإجتماعيات، د ط، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية ،2017، ص 41.

<sup>2</sup> - مؤيد منصف جاسم السعدي، الوظيفة الإقتصادية لموقع التواصل الإجتماعي، دراسة في موقع فيسبوك، ط1، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر ،2016، ص-ص 170-171 .

50% من المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 يفتحون حساباتهم بمجرد استيقاظهم من النوم .

- متوسط الوقت الذي يقضيه الفرد يوميا على الفيسبوك هو 20 دقيقة .

- بشكل عام يزيد التفاعل بنسبة 18% يومي الخميس والجمعة عن بقية أيام الأسبوع<sup>1</sup>.

- 76% من البالغين يستخدمون فيسبوك يوميا .

- 75% من مستخدمي فيسبوك رجال .

- 74% من مستخدمي الفيسبوك يقولون أنهم يستخدمونه بنسبة 57%.

- 2مليون شركة قالت أنها تستخدم فيسبوك للإعلان<sup>2</sup> .

### المطلب الثاني : الإحصائيات الخاصة لموقع الفيسبوك في الجزائر :

شهد عدد مشتركى الفيسبوك في الجزائر ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة وهذا بسبب التوغل الكبير لهذا الموقع في أوساط الشباب الجزائري بشكل خاص والجزائريين بشكل عام فهناك من لا يعرف أي شيء في الإنترنت لكنه يعرف الفيسبوك ويملك حسابا فيه، كما ساهم إطلاق الجيل الثالث للهاتف النقال مع نهاية سنة 2013 م في زيادة عدد مستخدمي هذا الموقع نظرا لسهولة الإتصال بالهاتف مقارنة مع جهاز الكمبيوتر وتوفر أغلب الجزائريين على هواتف ذكية، ناهيك عن العروض التي تقدمها شركات الهاتف المحمول وهو ما ساهم في مستخدمي هذا الموقع رقم واحد في الجزائر من حيث عدد الزوار<sup>3</sup> .

كما أعلنت شركة فيسبوك إحصائياتها في الجزائر لعام 2017م أن المستخدمين النشيطون شهريا عبر الموقع يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون مستخدم نشط شهريا منهم 65% رجال و35% نساء وأكثرهم من الفئة الشبانية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنة، حيث شغلت هذه النسبة 53% من العنصر النسوي و38% من العنصر الرجالي أما

<sup>1</sup> - 06 :20 ,23/02/2020 ,<https://www.vapulus.com>

<sup>2</sup> - 46 :23 ,23/02/2020 ,<http://www.maisabusalah.com>

<sup>3</sup> - 02 :23 ,23/02/2020 ,[www.dzaiRmobil.com](http://www.dzaiRmobil.com)

بالنسبة للفئة الثانية وهي ما بين 25 و34 سنة فتشغل 39 % من الرجال و32 % من النساء، أما باقي الفئات فهي 29 % من مستخدمي الشبكة متزوجين و9 % منهم من فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم من وضعوا حالة مرتبط على حساباتهم بنسبة 14 %، الفئة التي تترتد الموقع أغلبها الفئة الجامعية يليها تلاميذ من المراحل الثانوية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - 12 :23 , 23/02/2020 , <http://www.androydi.com>

### المبحث السادس : الإنتقاد والجدل الموجه لموقع الفيسبوك

تعرض موقع فيسبوك للعديد من الإنتقادات على مدار السنوات القليلة الماضية ففي أكتوبر من عام 2005 م قانت جامعة نيو ميكسيكو بحظر الدخول للموقع من أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي، وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك يتعلق بإساءة استخدام وسائل التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة في وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع، وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقع من خلال عرض إخطار على صفحة الدخول تنص على أن مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة بالحسابات الخاصة بالكلية،

علاوة على ما سبق قامت حكومة أنتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع، وفي مايو من عام 2007 ذكرت أن الموقع لا يمت لمكان العمل بصفة مباشرة، وفي عام 2008 قامت إحدى المجموعات في فيسبوك بالإفصاح عن هوية "ستيفاني رينجيل " الفتاة التي قيلت في ولاية تورنتو والتي لم تكن أسرتها قد أعطت تصريحاً للشرطة بعد نشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى الإلتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفتاة إلا أنهم واجهوا صعوبة في ذلك حيث يتم نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها .

و نظرا لطبيعة الفيسبوك التي تتيح دخول أي فرد إليه فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول للموقع ومن بينها سوريا وإيران، حيث ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استنادا إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع ، كما تم القبض على مواطن مغربي يدعى " فؤاد مرتضى " بتهمة إنشاء ملف زائف على الفيسبوك باسم " مولاي رشيد " أمير المغرب <sup>1</sup> وجاء الملف الذي نشرته الصحيفة

<sup>1</sup> - صلاح أحمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص-ص 222-223 .



الفرنسية " لوماغازين " عن موقع فيسبوك حيث أكدت فيه انه موقع استخباراتي صهيوني مهمته تجنيد العملاء لصالح الكيان الصهيوني<sup>1</sup>.

كما نددت وزيرة العدل الألمانية " كاترينا بارلي " افتقار فيسبوك للشفافية وارتكابه سلوكا غير أخلاقي وأن خرق الموقع للبيانات أمر غير مقبول<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - ليلي أحمد جرار، مرجع سابق، ص 62 .

<sup>2</sup> - 47:20 , 07/03/2020 , <https://www.ALJAzeeRA.Net>

### خلاصة :

نستخلص مما سبق أن الفيسبوك وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي حديثة النشأة والذي لقي رواجاً كبيراً لما يقدمه من خدمات متنوعة لمرتاديه ومستخدميه، حيث تتجلى أهميته في تسهيل عملية التواصل بين الأفراد وهو ما أدى إلى انصهار الحدود والتكاليف، وقد أصبح الموقع بفضل هذا يجد رواجاً وشهرة وقبولاً كبيراً بين مستخدمييه ومرتاديه بمختلف فئاتهم وأصنافهم ومستوياتهم، ومع الأهمية العظيمة التي يكتسيها، إلا أنه لا يزال يحتاج للتعلم في دراسته وفي الآثار الناجمة عن استخدامه .

## الفصل الثاني :

### مدخل عام للرأي العام

**تمهيد :**

للرأي العام مكانة وقوة ودور مهم لا يستهان به في جميع النواحي التي تهتم بتنظيم شؤون المجتمع، ما يجعل له وزنا ثقيلا في جميع الحضارات التي عملت على إيجاد أساليب راقية للتحكم فيه وتوجيهه حتى يومنا هذا، ومع تطور العلوم السياسية وأدوات ووسائل الإعلام زاد الاهتمام أكثر بالرأي العام على المستوى المحلي للدول والعالم، وأصبح علما قائما بذاته له أصوله وقواعده، وانطلاقا من هذا سنتناول في فصلنا هذا تعريف الرأي العام وتاريخ نشأته، وعوامل تكوينه ومراحله وكما سنتناول أنواع الرأي العام وخصائصه و أهميته، لنختتم في الأخير باستطلاعات الرأي العام وقياسه .

المبحث الأول : تعريف الرأي العام تاريخ نشأته

المطلب الأول : تعريف الرأي العام

الرأي العام مفهومه مرن وغير منضبط وغير محدد المعالم تحديدا واضحا وثابتا وشأنه شأن عدد من المفاهيم السياسي والاجتماعية يتعام معها العلماء والمفكرون بغیر ضبط كامل لمفاداتها<sup>1</sup>.

وعلى الرغم من اتفاق علماء السياسة والإعلام والاجتماع على أهمية الرأي العام إلا أنهم اختلفوا في تحديد تعريف موحد له<sup>2</sup> حيث:

- عرفه الدكتور سعد عبد الرحمان في كتابه السلوك الإنساني : تحليل وقياس التغيرات أنه المحصلة العامة للاتجاهات النفسية والاجتماعية ذات الدرجة العالية سالبة كانت أو موجبة لأفراد جماعة منظمة متميزة التركيب تجاه مشكلة محددة تمثل نوعا من التوتر وعدم الإتزان في المجال النفسي الاجتماعي للجماعة<sup>3</sup>.

- يعرفه د أحمد بدر : أنه اتفاق ضمني أو توافق قسط معين من المجتمع يمثل درجة معينة من الأهمية على مواجهة مشكلة معينة بطريقة معينة<sup>4</sup>.

- تعريف مختار التهامي : الرأي العام هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمتها الإنسانية مسا مباشرا<sup>5</sup>.

1 - حامد عبد الماجد قويسني، دراسات في الرأي العام، د ط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2003، ص 10 .

2 - رشيد خضير، دور الإعلام الإخباري العربي في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات، مجلة البحوث والدراسات، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 19، 2015، ص 178 .

3 - دانا عماد محمد فرحات، مرجع سابق ، ص 35 .

4 - سلام خطاب أسعد، الإعلام وصناعة الرأي العام، دراسة وصفية لأساليب ومسالك صناعة الرأي العام، مجلة الآداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العراق، المجلد 11، العدد 17، 2013، ص 481.

5 - مبارك زودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012، ص 15

- **تعريف أحمد أبو زيد :** الرأي العام يعبر عن وجهة نظر أغلبية الجماعة والذي لا يفوقه أو يجابهه رأي آخر وذلك في وقت معين إزاء مسألة تعني الجماعة وتدور حولها المناقشة صراحة أو ضمناً في إطار هذه الجماعة <sup>1</sup>.
- **يعرفه عاطف عدلي عبد الله :** أنه الهدف أو الفكرة الرئيسية السائدة بين عدد من الناس تربطهم مصلحة رئيسية اتجاه موقف من المواقف أو فعل من الأفعال أو قضية من القضايا العامة التي تثير اهتمام الناس أو تتعلق بمصالحهم المشتركة <sup>2</sup>.
- **يعرفه عزي عبد الرحمان :** في نظرية الحتمية القيمية استبدل مفهوم الرأي العام بالمخيل الإعلامي والذي يقصد به المشاعر الاجتماعية والنفسية التي تتكون بفعل ما يتعرض له الجمهور من محتويات وسائل الإتصال من جهة وما يحمله هذا الجمهور من منظومة تراثية وحضارية وأسطورية من جهة أخرى <sup>3</sup>.
- **تعريف دوب :** عرفه في كتابه الذي يحمل عنوان الرأي العام والدعاية إلى القول أن الرأي العام هو ميول الناس إزاء قضية ما حيث يكونوا أعضاء في جماعات اجتماعية <sup>4</sup>.
- تعريف ويليام ألبيج William Albigh :** هو الناتج عن عملية تفاعل لأفكار الأفراد من شكل من أشكال الجامعة أو هو موضوع معين يكون مناقشة في جماعة ما .
- تعريف كلاريدج كينج Kloridge Kinge :** الرأي العام هو الحكم الذي تصل إليه الجماعة في مسألة ذات اعتبار عام وذلك بعد مناقشة علنية ومستوفاة .

<sup>1</sup> - زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام الإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 2005، ص 46 .

<sup>2</sup> - مشتاق فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العراق، العدد 12، 2018، ص 2011.

<sup>3</sup> - نصير بوعلي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، د ط، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 168.

<sup>4</sup> - عامر حسن فياض، الرأي العام وحقوق الإنسان، ط 1، موسوعة القوانين العراقية، بغداد، 2013، ص 18 .

**تعريف جيمس برايس James Price :** الرأي العام هو اصطلاح يستخدم للتعبير عن مجموع الآراء التي يدين بها الناس إزاء المسائل .

**تعريف كي V.O.Key :** هو الآراء الشخصية لجماعة معينة من الأشخاص والتي تجد الحكومة أنه من الأصوب اتباعها .

**تعريف الدكتور سويلم العمري :** هو مجموع آراء الناس ووجهة نظرهم في الحياة العامة وفي إصرار الدولة وسعيها لإسعاد الناس في وجوب أن تعمل الدولة والجماعات القومية أو الدولية في علاج شتى المسائل والمشكلات التي يقاسي منها الفرد والجماعة<sup>1</sup>.

**تعريف الموسوعة السياسية :** هو اتجاه أغلبية الناس في مجتمع ما اتجاهها موحدا إزاء القضايا التي تؤثر في المجتمع أو تهمه أو تعرض عليه ومن شأن الرأي العام إذ ما عبر عن نفسه أن يناصر أو يخذل قضية ما أو اقتراحا معيناً وكثيرا ما يكون قوة موجهة للسلطات الحاكمة وهو ليس ظاهرة ثابتة بالضرورة وقد يتغير إزاء مسألة ما من حين لآخر<sup>2</sup>.

**تعريف كرم شلبي :** الرأي العام هو وجهة نظر أو رأي أغلبية الجماعة الذي لا يفوقه أو يجابه رأي آخر، وذلك في وقت معين إزاء مسألة معينة تعني الجماعة وتدور حولها المناقشة صراحة أو ضمناً في إطار هذه الجماعة<sup>3</sup>.

**تعريف معجم المصطلحات الإجتماعية :** هو وجهات النظر والشعور السائدين بين جمهور معين في وقت معين إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات .

<sup>1</sup> - برهان رزيق، الرأي العام وحضائنه لذروة شام المجد في عزة بلد العزة، ط 1، د ن، 2016، ص 20 .

<sup>2</sup> - الكوثر عبد الباري حسين، أثر الرأي العام في السلوك السياسي العراقي عام 2013، مجلة قضايا سياسية، جامعة النهدين، العراق، العدد 57، 2019، ص 215.

<sup>3</sup> - حسين علي إبراهيم الفلاح، أهمية صحافة الإنترنت في تكوين الرأي العام، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، العدد 1، 2012، ص 290.

**تعريف معجم المصطلحات الإعلامية :** الرأي العام هو وجهة نظر أغلبية الجماهير التي لا يفوقها رأي آخر وذلك في وقت معين وإزاء مسألة تعني الجماعة وتدور حولها المناقشة صراحة أو ضمناً في إطار الجماعة .

**تعريف الموسوعة الفلسفية :** الرأي العام مجموع معين من الأفكار والمفاهيم التي تعبر عن موقف مجموعة أو عدة مجموعات إجتماعية إزاء أحداث أو ظواهر من الحياة الإجتماعية إزاء نشاط الطبقات والأفراد <sup>1</sup> .

**تعريف دافيسون :** الرأي العام مجموعة من آراء الأفراد حول قضية ذات اهتمامات ومصالح عامة وغالبا ما تمارس هذه الآراء تأثيرها على سلوك الفرد والجماعة وسياسة الحكومة <sup>2</sup>

**تعريف من خلال التقرير النهائي للجنة الدولية لدراسة مشكلات الإتصال :** الرأي العام هو رأي الذين لا يشتركون في عملية اتخاذ القرارات ويوجدون خارج مراكز السلطة <sup>3</sup> ومن خلال هذا يمكن تعريف الرأي العام من متطور أوسع أنه وفاق جماعي بشأن الأمور السياسية والمدنية توصلت إليه الجماعات المكونة للمجتمع الأكبر ويمكن أن تتنوع هذه الجماعات من كيانات صغيرة إلى مجتمعات دولية ضخمة <sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup> - سالم محمد عبود، طرق قياس الرأي العام وتأثير في حماية المستهلك، مجلة الكوت للعلوم الإقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة واسط للعراق، العدد 20، 2015، ص 30.

<sup>2</sup> - صباح أنور محمد، صباح جاسم عودة، اتجاهات الرأي العام إزاء الأداء الحكومي، العراق، مجلد 3، العدد 34، 2015، ص 442 .

<sup>3</sup> - أحلام محسن حسين، وظيفة الرأي العام وخصائصه الإجتماعية في ضوء التراث، مجلة لاراك للفلسفة والعلوم الإجتماعية، جامعة بغداد، العراق، العدد 2، 2017، ص 87.

<sup>4</sup> - ماكس ماكومز، وآخرون، الأخبار والرأي العام، ترجمة محمد صفوت حسن أحمد، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 2012، ص 8.



## المطلب الثاني : تاريخ نشأة الرأي العام :

متى نشأ مفهوم الرأي العام وكيف تطور عبر التاريخ ؟ .

اختلف في ذلك الباحثون لكن عموما يمكن القول بشأن ذلك أنه فيما يتعلق بالنشأة أشارت عديد من الدراسات إلى أنه كان مفهوم الرأي العام حديثا نسبيا فقد ظهر معناه العام منذ القديم بمسميات وأشكال عدة واعية وغير واعية<sup>1</sup> فقد عرفت الحضارات الموعلة في القدم ومنذ سبعة آلاف سنة مثل حضارة وادي الرافدين ووادي النيل أشكالا متقدمة من الأنظمة السياسية والاجتماعية والإقتصادية والتي تركت آثارها شاخصة على مر العصور وهذه الحضارات لم تكن خالية من المفاهيم المتصلة بظاهرة الرأي العام<sup>2</sup> فالرأي العام وجد مع وجود المجتمعات، غير أن هذه الظاهرة كان يطلق عليها تسميات ومصطلحات متعددة غير تسمية رأي الأغلبية، رأي الجمهور، رأي العامة، رأي الرعية، رأي السواد الأعظم، الإتفاق العام، الإدارة العامة، الإدارة الشعبية<sup>3</sup>.

وقد مر مفهوم الرأي العام بمرحل مختلفة عبر العصور المختلفة أهمها :

**الرأي العام عند الإغريق والرومان :** لقد كان الرأي العام في أثينا وإسبرطة هو الحاكم المباشر الذي يسيطر على كافة نشاطات المدينة وكان يتم ذلك عن طريق اجتماع من لهم حق المواطنة في هيئة أو برلمان وكمون لهم جميع السلطات والصلاحيات في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة المجتمع وذلك بأخذ رأي الأغلبية.

أما الدولة الرومانية فقد اتبعت ما كان سائدا في أثينا وإسبرطة واعتبرته مظهرا من مظاهر الديمقراطية مع اختلاف أن مكان لهم الحق في المواطنة في الدولة الرومانية وهم

<sup>1</sup> - محمد بهوض، الرأي العام العربي صورة العالم العربي من خلال استطلاعات الرأي المغرب أنموذجا ، ط 1، دار أي-كتب، لندن، 2018، ص 14 .

<sup>2</sup> - علي شمخي، الخطاب الإعلامي في الحملات الإنتخابية ودوره في تشكيل الرأي العام، 2019، ص 490.

<sup>3</sup> - الرأي العام المفهوم والنشأة، 30: 15، 17/02/2020، [www.hewar.or](http://www.hewar.or)

فقط أبناء الأسر المعروفة بأصلها من نفس المدينة واستثني من ذلك العبيد ومن لا ينتمي أي أرض روما وقد عبر عن الرأي العام في النصوص الرومانية بصوت الشعب .

**الرأي العام في العصور الوسطى الإسلامية والمسيحية :** لقد كان للأديان السماوية دور كبير في تشكيل الرأي العام والجمعي وهي مرادفة لمعنى الرأي العام .

أما في الإسلام : فقد كان مفهوم الديمقراطية يتماشى مع المفاهيم الإنسانية التي دعا إليها الإسلام فقد كان للرأي العام أهمية كبرى في الدولة الإسلامية وذلك من خلال تطبيق مبدأ الشورى ووجود ما يسمى بأهل الحل والعقد وهم الذين إذا اجتمعوا على أمر ما يصبح عاما ويقوم مقام ولي الأمر أو الخليفة<sup>1</sup> .

**الرأي العام في العصر الحديث :** من العوامل التي ساعدت في ظاهرة الرأي العام والإهتمام بها منذ القرن السادس عشر وحتى اليوم وخاصة مع مطلع القرن العشرين هو الثورة التي شهدتها وسائل الإعلام والاتصال والمعلوماتية حيث اتجهت أغلب المكونات في أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى الإهتمام بالرأي العام الداخلي والخارجي وأدركت أهمية كسبه كأحد العوامل المساعدة للإننتصار على العدو وبالتالي الدراسات المتخصصة في هذا الحقل وبرزت مجالات واسعة أمام هذا النوع من الإختصاص حيث أنشئت المعاهد والجامعات التي تهتم بدراسة معاهد لقياس الرأي العام أهمها معهد " جالوب " الأمريكي<sup>2</sup>

و أصبح لا يمكن إغفال أهمية عولمة وسائل الإتصال وتأثيره على الرأي العام بمستوياته المتعددة فقد أدت هذه العولمة إلى تحرر قنوات المعرفة الجماهيرية من رقابة السلطة واحتلال الرأي العام أحد المراكز المهمة في الحقل السياسي والإعلامي بحيث أن وسائل

<sup>1</sup> - تاريخ الرأي العام ، 00:16، 2020/02/17، <https://www.almajhar.com>

<sup>2</sup> - فضلول أمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام والعلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار عنابة، ص 204.

الإعلام تعتمد عليه بصورة متزايدة كمصدر رئيسي لصناعة القضايا السياسية والإقتصادية والمعرفية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - فضلول أمال، المرجع السابق، ص 206 .

المبحث الثاني : عوامل تكوين الرأي العام ومراحله

المطلب الأول : عوامل تكوين الرأي العام

يوجد عدة عوامل مؤثرة في تكوين الرأي العام ومن بين أهم هذه العوامل التي ذهب الباحثون في المجال إليها نذكر :

**النظام البيئي :** ويقصد به الجو والمناخ الذي يعيش وسطه الأفراد، فحسب بعض الباحثين هناك تأثير كبير للبيئة على تصور الأفراد ورؤيتهم ومعالجتهم لمختلف القضايا ومثال على هذا نجد سكان المناطق الباردة أكثر اهتماما بظاهرة الإحتباس الحراري وهذا لأن الأخيرة لها علاقة ببيئتهم التي أصبحت مهددة بالزوال فالموقع الجغرافي لهذه الدول يفرز اهتماما خاصا بهذه القضايا<sup>1</sup>.

**الحضارة والمؤثرات الثقافي :** تشكل الحضارة والتراث الثقافي عنصرا هاما من عناصر تكوين الأفراد والجماعات وتهيئتهم لتبادل أفعال وردود فعال معينة تحدد أنماطا سلوكهم الإجتماعي ومما لا شك فيه أن كل مجتمع وكل حضارة تنقل للأفراد الجدد ميراثا يشمل مجموع ما يعتقد السابقون أنه الصواب .

**الأسرة :** تعتبر لأسرة إحدى المؤسسات الإجتماعية الهامة التي تساهم في تكوين الرأي العام، حيث تعتبر البنية الرئيسية الأولى للتنشئة الإجتماعية للفرد وتأثير الأسرة يتضمن غرس القيم التي تقوم الأسرة فيها بعملية تشكيل الإتجاهات تجاه السلطة، حيث أن السلوك السياسي للإنسان الناضج يتحدد بشكل كبير نتيجة للتنشئة التي تلقاها في مراحل العمر المختلفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فرحات مهدي، مرجع سابق ، ص 140

<sup>2</sup> - دنا عماد محمد فرحات، مرجع سابق، ص - ص 41-42.

**الدين :** إن الدور والمؤثر والفعال للدين ليس حديث بل تعود جذوره للزمن القديم فالدين يعد في كثير من الأحيان المصدر الأول للسلوك والآراء المثل والمنطق الذي يشكل به الأفراد حياتهم .

**الزعماء والقادة:** إن الزعامة هي قيادة الجماهير والتأثير في اتجاهاتهم وأفكارهم والقدرة على تعبئتها ولتحكم بتوجيهاتها والقدرة على الحصول على ثقتها بحيث يغدو الزعيم أمل الأمة ومرتها في مواجهة ما يعترضها من عقاب<sup>1</sup>.

**القضية الهامة :** القضية قد تكون بسيطة محددة لا تهم إلا جماعة صغيرة فاعلة وقد تكون القضية كبيرة تهم الأمة بأجمعها .

**المناقشة :** قد تكون عامة وعلنية وفي نهايتها تتبلور الآراء ويظهر الرأي العام إذا المناقشة تمر بخطوتين الخطوة الأولى :اختلاف وجهات النظر والخطوة الثانية تقارب وجهات النظر<sup>2</sup>.

**وسائل الإعلام :** تمنح وسائل الإعلام النخب السياسية في المجتمع إمكانية هائلة لإثارة المصلحة والتأثير في اتجاهات المواطنين كما أن الإنتشار الحر للمعلومات من خلال وسائل الإتصال يخلق إمكانية كبير للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث السياسية إلا أن أهم تأثيرات وسائل الإعلام التي تنعكس على النظام السياسي كحل هي التأثير في اتجاهات الأفراد والذي يمكن أن يغير من التوازن بين القوى أو الشخصيات السياسية في المجتمعات الديمقراطية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - خالد منصر، دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 20148 ص - ص60-61 .

<sup>2</sup> - رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، ط 1، جروس برس، طرابلس، لبنان، 1991، ص 27 .

<sup>3</sup> - دانا عماد محمد، مرجع سابق، ص 42 .

### المطلب الثاني : مراحل تكوين الرأي العام

يرى جيمس برايس أن الرأي العام يتكون عند انتقاله من مرحلة الرأي السلبي إلى الرأي العام الواعي النشط الذي لا يسود فقط بل يحكم ويمكن تمييز ذلك عبر التطور الإنساني ففي المراحل الأربع التالية :

**المرحلة الأولى :** تعبر عن الأشكال البسيطة للمجتمعات السلبية حيث يكون الرأي العام سلبيًا فهو رافض بالسلطة الموجودة أكثر منه مؤيدًا لها مهما كانت أخطاؤها لأنه لا يعرف شيئًا أفضل أو لأنه لا يرى طريقًا للإصلاح .

**المرحلة الثانية :** تتميز بالتصادم والصراع حيث يبدأ الرأي العام بالتحقق من قوته ويبدأ في السؤال عن حقوقه وواجباته وحقوق حاكميه وواجباتهم وينظم المعارضة والنقد من أجل التقدم والإصلاح .

**المرحلة الثالثة :** يعترف فيها الحكام بأنهم وكلاء للمواطنين لا أكثر فيصبح الرأي العام فيها إيجابيًا وملتحمًا بحيث يلعب الرأي العام دورًا أساسيًا في تحديد طبيعة النظام وتشكيل الأفكار السياسية .

**المرحلة الأخيرة :** تصبح فيها قوة الرأي العام أكثر اكتمالا وبالتالي يتحقق الحكم بواسطة الرأي العام فلا تملك حكومة من الحكومات أن تضع خطة اقتصادية بمعزل عن اتجاهات الرأي العام أو تتجاهل رغباته ومتطلبات معيشته <sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> - زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، مرجع سابق، ص 48 .

المبحث الثالث : أنواع الرأي العام وخصائصه

المطلب الأول : أنواع الرأي العام

إن الرأي العام يتخذ أشكالا مختلفة وصورا متعددة تبعا لاختلاف الظروف والأوضاع التي تكشف وجوده في فترات معينة وقد ذكر الباحثون في هذا المجال أنواعا متعددة له<sup>1</sup> واعتمدوا في ذلك عدة معايير وتقسيمات نذكر منها :

أ- حسب معيار الزمن :

1- **الرأي العام الدائم** : وهو الرأي العام المستقر الذي يقوم على أسس حضارية وثقافية ويرتكز على المصالح الثابتة ويرتبط ارتباطا متباينا بالعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية ويشترك فيه أغلب أفراد المجتمع .

2- **الرأي العام المؤقت** : يتصل بقضية عارضة أو حدث طارئ أو مصلحة مؤقتة وينتهي بزوال هذه المصلحة أو بمرور الحادث .

3- **الرأي العام اليومي** : يتميز بالثورة وكثرة التقلب وهو يعبر عن مجريات الحياة اليومية للأفراد من مشاكل وقضايا ومسائل تتعلق مباشرة بأشغالهم وأعمالهم اليومية<sup>2</sup>.

ب- معيار المكان :

1- **الرأي العام المحلي** : ويتجسد برأي الجماعة المحلية على نطاق جغرافي ضيق (مدينة \* وطن ) وهو قضية تخص الجماعة ضمن إطار هذا النطاق المحلي ويسمى بالرأي العام الوطني أيضا .

2- **الرأي العام الإقليمي** : هو رأي الجماعة التي تعيش ضمن إقليم يحتضن وحدات سياسية متجاوزة ضمن إطار إقليمي مثل ( الرأي العام الخليجي \* الرأي العام المغربي \* الرأي

<sup>1</sup> - عادل محي الدين الألوسي، الرأي العام في القرن الثالث هجري، ط 1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1987، ص 18 .

<sup>2</sup> - رشيد حميل، الحرب والرأي العام والدعاية، ط 1، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007، ص 170 .

العام العربي \* الرأي العام الإفريقي ) والمهم أن هذا الإقليم قد يتسع ليصل إلى مستوى رأي عام قاري .

3- **الرأي العام العالمي :** ويتمثل في رأي الجماعة البشرية على مستوى العلم حول قضية تخص مصلحة تلك الجماعة فمن الممكن أن يكون هناك رأي عالمي حول قضايا مثل ( مكافحة التمييز العنصري \* الدعوة للسلام العالمي ) وهذا الرأي العام العالمي غالباً ما يكون موضوع اهتمام مؤسسات ومنظمات حكومية كهيئة الأمم المتحدة <sup>1</sup> .

#### ج - معيار الظهور والعلانية :

1- **الرأي العام الظاهر :** هو الرأي العام الصريح الذي يعبر عن نفسه من خلال وسائل الإعلام المختلفة أو عن طريق وسائل أخرى كالإضراب العام أو الانتخاب أو الإستفتاء أو المظاهرات .

2- **الرأي العام الكامن :** عندما يتبنى الأفراد رأياً عاماً ولا يستطيعون التعبير عنه علانية لأسباب معينة فإننا نسمي هذا الرأي بالرأي العام الكامن أو غير الظاهر .

د - **معيار النوع :** يقصد به الرأي العام السائد بين فئة أو طبقة أو طائفة معينة في مجتمع من المجتمعات نتيجة لارتباط أفرادها بمصالح أو أفكار أو معتقدات مشتركة مثل الرأي العام النقابي، الرأي العام الإسلامي أو الرأي العام الطلابي<sup>2</sup>.

#### هـ - تصنيف الرأي العام حسب درجة تأثيره :

2- **الرأي العام القائد :** يمثل هذا النوع رأي صفوة المجتمع من القادة والمفكرين والعلماء والساسة، حيث يستطيعون توجيه الرأي العام للجماهير ويقودونهم من خلال آرائهم وأفكارهم .

<sup>1</sup> - عامر حسن فياض، الرأي العام وحقوق الإنسان، ط 1، موسوعة القوانين العراقية، بغداد، العراق، 2003، ص 18 .

<sup>2</sup> - رشيد حميل، مرجع سابق، ص - ص 173 - 174 .



3- **الرأي العام المنساق أو المنقاد** : هو رأي السواد الأعظم من المجتمع والذين يميلون إلى تكوين آرائهم من خلال ما تبثه وسائل الإعلام فيما يتعلق بمختلف القادة، بل إن هؤلاء السواد عادة ما ينتظرون لمعرفة الرأي العام الغالب إزاء قضية معينة لكي يتبنوه .

**تصنيف الرأي العام حسب رشادته :**

- 1- **رأي عام جيد** : يتحقق عندما يبدي الجمهور استعدادا لتحمل نتيجة آرائه .
- 2- **رأي عام سيء** : ويتمثل في عدم استعداد الجمهور لتحمل النتائج والتبعات المنطقية لآرائه<sup>1</sup> .

**و - التقسيم الكمي للرأي العام :**

- 1- **رأي الأغلبية** : وليس بالمقصود الأغلبية الحسابية أو العددية بل الأغلبية ذات التأثير والفعالية.
- 2- **رأي الأقلية** : هو رأي ما يقل ع نصف الجماعة، وقد يكون رأي الأقلية من حيث الكم المؤثر لاحتوائه على آراء بعض الكتاب والمفكرين لأن هؤلاء بانضمامهم إلى الأقلية العددية ربما يحولونها إلى أغلبية .
- 3- **الرأي الإئتلافي** : يعني ائتلاف بعض الآراء في المجتمع إزاء مشكلة معينة في وقت معين تحت ظروف معينة يستلزم قيام هذا الإئتلاف بمعنى أنه ليس نتيجة لتفكير أو مناقشة حرة وإنما هو وليد عوامل خارجية وإذا اختفت ذهب عنها الرأي .
- 4- **الرأي الساحق** : وهو ما يعبر عنه بالرضا العام بمعنى وصول كل أعضاء الجماعة إلى قرار أو رأي معين وليس رأي الأغلبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صبحي عسيلة، الرأي العام، ط 1، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 34 .

<sup>2</sup> - إسماعيل شرقي، الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012، ص - ص 28، 29 .

## المطلب الثاني : خصائص الرأي العام

إن خصائص الرأي العام تتوقف طبيعتها على العديد من العوامل والمتغيرات أهمها القضية التي يتب طبها الرأي العام وأوضاع المجتمع من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وير الأستاذ وائل توفيق محمد أن للرأي العام مجموعة من السمات والخصائص تتمثل في ما يلي :

- الرأي العام يقتضي عنصر العلانية وبدون هذا العنصر لا تنطبق صفة العمومية .
- الرأي العام يعبر عن موقف مشترك يشترك فيه أو يتفق عليه أغلب أعضاء المجتمع <sup>1</sup>.
- كما توصل "كانتريل " من خلال دراسات تستند إلى الاستقصاء إلى ما سماه بالقوانين وهي لا تعدوا كونها نظريات حول السمات الغالبة للرأي العام، نذكر منها :
- الرأي العام شديد الحساسية بالنسبة للأحداث الهامة .
- الأحداث هي التي تقرر اتجاه الرأي بصفة عامة أكثر مما تفعل الألفاظ والخطب إلا إذا كانت تلك الخطب نفسها أحداث هامة .
- الناس يكونون اقل معارضة للقرارات الخطيرة الحاسمة التي يتخذها زعيمهم إذا كانوا يثقون فيه .

- إن الرأي العام مثل الرأي الفردي قد تلونه الرغبة والهوى .
- عندما يتوفر للشعب في الدولة الديمقراطية فرص التعليم والإعلام والوقوف دائما على الحقائق فإن الرأي العام يكون صلب العود ناضج الفكر والفهم <sup>2</sup> .
- كما يرى أن الرأي العام نتاج اجتماعي لعملية اتصال متبادل بين العديد من الجماعات والأفراد في المجتمع ويشترط وجوده اتفاقا موضوعا كما يفترض المناقشة العلنية لموضوع

<sup>1</sup> - السعيد ملاح، باية بن جدي، الرأي العام والسياسة العامة، مجلة البحوث السياسية والإدارية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 12، ص - ص 199 - 20.

<sup>2</sup> - سعد إسماعيل صيني، مدخل إلى الرأي العام من المنظور الإسلامي، د ط، مؤسسة الرسالة، د س، ص - ص 26 - 27 .

الرأي العام والرأي العام، استجابة لمعطيات الحياة المتنوعة فهو بذلك يختلف عن العقائد التي تتصف بالثبات والاستقرار<sup>1</sup>.

كما توجد بعض الخصائص نذكر منها :

-الرأي العام يعبر عن حاله فكرية أو وجهة نظر جماعية ظاهرة أو كامنة تمحورت حول حدث معين وتكونت بفعل مؤثرات إعلامية متعددة .

-الرأي العام استجابة لمنبهات معينة أو استجابة لوقائع معينة تكون في الغالب أحداثا وليست مجرد أقوال .

-إنه هناك نوعين من الرأي العام الستاتيكي والديناميكي (( والمتحول )) وهذه الخصائص نسبية .

لا يمكن الركون إلى الرأي العام ما لم تسنده وقائع وتوفر له الحقائق إضافة إلى حرية المناقشة والابتعاد عن الديماغوجية .

إضافة إلى ما تقدم فإن خصائص الرأي العام ترتبط بماهية هذه الظاهرة الناتجة عن حالة من التفكير الجماعي ولان الرأي العام ظاهرة تتسم بالحساسية وسرعة التقلب لذلك فإنه سريع التأثر بالتغيرات التي تطرؤ على صعيد الواقع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - علي عبد الهادي عبد الأمير، اتجاهات الأساتذة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات الأمنية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، المجلد 8، العدد 32، 2016، ص- ص 117-118.

<sup>2</sup> - هاني الرضا، رامي عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية، ط 2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2013، ص - ص 26، 27.

المبحث الرابع : أهمية الرأي العام وطرق قياسه

المطلب الأول : أهمية الرأي العام

الرأي العام له أهميته المتزايدة لأن السياسات العامة تحتاج دعم وتعاون عدد كبير من أفراد الشعب ويبدوا هذا أوضح في أوقات الحروب وحتى في أوقات السلم يحتاج غلى دعم الرأي العام بصورة واسعة لإنجاز سياسات عديدة داخلية وخارجية وغيرها وهذه مشكلة كل الحكومات على السواء <sup>1</sup> وينبغي الانتباه إلى أهمية دور الرأي العام في عملية التغيير .

- سواء كان التغيير جزئيا أو كليا أو من الحالة السيئة إلى الحسنة أو العكس - لأنه القوة الخلفية والأداة الفاعلة في عملية التغيير <sup>2</sup> ومن أهم النقاط التي تكمن فيها أهمية الرأي العام :

- يستعان بدراسات عن الرأي العام في كثير من المسائل الحيوية الهامة قبل أن تصدر الدولة التشريعات والقوانين المحددة لمسار السياسات العامة لها .

- قوة الرأي العام ورقبه في المجتمع دليل على احترام الحقوق العامة لأفراده.

- يؤثر الرأي العام على المشروعات المجتمعية بمداومة مطالبته بالتركيز على الجانب الإيجابي في المشروعات الاقتصادية ومهنة الخدمة الاجتماعية لها دور أساسي في تحقيق ذلك .

- لا يمكن تجاهل الرأي العام في أي مجتمع لأن الجماهير لها قدرة قوية على تشكيل السياسة المجتمعية وتؤكد ذلك الدراسات في طريقة تنظيم المجتمع <sup>3</sup> .

---

<sup>1</sup> - بودادة احمد، دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام لدى الشباب في الجزائر، مجلة المعيار، المركز الجامعي لتسمسيلات، الجزائر، المجلد 23، العدد 46، 2019، ص 510 .

<sup>2</sup> - السيد محمد الحسني الشيرازي، الرأي العام والإعلام، ط 1، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006، ص 22 .

<sup>3</sup> - مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، د ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د س، ص 30.

وكان " إبراهيم لينكولن " خير من عبر عن أهمية الرأي العام وحذر من خطورة إهماله من جانب الحكام حيث قال : حقيقة يمكن أن تخدع كل الناس بعض الوقت ولكنك لن تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت .

ويقول " أدوين إمري " أن الرأي العام هو السبيل للحفاظ أعلى استمرار دوران عجلات الديمقراطية<sup>1</sup> .

### المطلب الثاني : استطلاعات الرأي العام وقياسه

طبقا لقاموس (( راندوم هاوس )) إن استطلاع الرأي العام يعني اخذ عينات قطاع عريض من الجمهور في محاولة للتنبؤ بنتائج الانتخابات أو لتقدير المواقف العامة حول قضايا المواد والبحث فيها .

يحاول الرأي العام استطلاع الرأي العام وقياس أفكاره بطرق مميزة ومتماسكة وفيه تنبؤية مستتيرة، وتحد الإستطلاعات الآراء وتحدد الجمهور من الناحية العملية على أنه حقيقة واقعة أكثر من كونه مجرد محاولات ذاتية للجمهور الحديث نيابة عن نفسه<sup>2</sup> ولعملية قياس واستطلاع الرأي العام مراحل وهي كما يلي :

**المرحلة الأولى :** مرحلة فهم الأطر العامة أي أن المهتم لقياس واستطلاع الرأي العام عليه قبل كل شيء أن يكون مدركا وواعيا بالأطر العامة، الإقتصادية، الإجتماعية، السياسية، الثقافية، للوحدة الإجتماعية التي يريد قياس واستطلاع الرأي العام فيها .

**المرحلة الثانية :** مرحلة اختيار العينة موضع الاستطلاع أو القياس .

**المرحلة الثالثة :** مرحلة إعداد الإستبيان والأخير هو عبارة عن مجموعة أسئلة تتصل بشكل مباشر وغير مباشر بالقضية أو الموضوع الخاص بالاستطلاع أو القياس .

---

<sup>1</sup> - عبد الله بوجللال، الإعلام والرأي العام في الأقطار النامية والعربية، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، المجلد 04. العدد 76. ص 63 .

<sup>2</sup> - عبد المنعم كاظم مطلب الشمري، استطلاعات الرأي العام وعملية اتخاذ القرار في الأنظمة المركزية والديمقراطية، مجلة الآداب، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، العدد 116 ، 2013، ص 480.

**المرحلة الرابعة :** مرحلة المعالجة الإحصائية وتتضمن هذه المرحلة جمع الأجوبة والمعلومات في الإستبيان وتنسيقها والتعامل معها وفقا لجداول وطرق إحصائية لتبدأ بعد ذلك مرحلة أخرى وأخيرة .

**المرحلة الخامسة :** مرحلة تفسير نتائج الإستطلاع والقياس اعتمادا على أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان وما فيه من معلومات عن طريق تفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج ووضع التوصيات بصدد الموضوع، والحقيقة أن قياس الرأي العام ليس بالمسألة السهلة<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> - عمر حسن فياض، مرجع سابق، ص - ص 22-23 .

### خلاصة :

من خلال داستنا لمفهوم الرأي العام وتاريخ نشأته وعوامل تكوينه ومراحله وأنواعه والخصائص التي يتميز بها، إضافة إلى معرفة أهميته واستطلاعاته وقياسه، نستخلص أن الرأي العام يتبلور نتيجة للتفاعل بين الأفراد حول قضية معينة، إذ لا يمكن تشكيل رأي عام دون وجود قضية ما، كما نقف عند أهميته البالغة في عالمنا المعاصر حيث يعد ركن أساسي يساهم في بناء الأمم وتنظيم المجتمعات خاصة الديمقراطية منها والتي تحترم الحقوق العامة للأفراد، كما يتضح مدى أهميته المتزايدة وتعاونه لأنه الأداة القوية والفاعلة التي تقوم عليها المشاريع المختلفة .

## الفصل الثالث :

### أساسيات حول الإنتقال السياسي



### تمهيد :

النظام السياسي في حركية دائمة، بحيث أنه لا يعرف الاستقرار على حالة واحدة، فهو دائماً يتواجد في حيز تحيطه الكثير من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر فيه ويتأثر بها، وهذا ما يجعل الأنظمة السياسية في الكثير من المراحل تعرف انتقالات سياسية خاصة الأنظمة التي تعاني من أزمات وخلل في التوازنات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية...الخ، حيث تتسبب هذه الاختلالات في اضطرابات مناهضة لهذه الأوضاع السائدة، والمطالبة بتغيير النظام القائم، وتغييرات سياسية جذرية عبر مرحلة انتقال سياسي، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل، حيث سنتطرق إلى مفهوم الانتقال السياسي، والمفاهيم المشابهة له، وعوامله ومراحله وأنماطه، والتحديات التي تواجهها عملية الانتقال السياسي.

**المبحث الأول : مفهوم الانتقال السياسي والمفاهيم المشابهة له**

**المطلب الأول : مفهوم الانتقال السياسي**

**اصطلاحا :** الانتقال السياسي عملية سياسية متدرجة تسمح بالتحول من النظام الديكتاتوري إلى نظام ديمقراطي تعددي يكون قائما على حرية الإختيار والشرعية الشعبية، المعبر عنها بانتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وتمتد المرحلة الإنتقالية عادة سنوات وتنتج بانتخاب هيآت دستورية منبثقة عن إرادة شعبية حقيقية وتمتلك سلطات سيادية محددة بنص الدستور<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني : المفاهيم المشابهة للانتقال السياسي**

الإنتقال السياسي يعتبر من المصطلحات الحديثة والمتداولة ونادرة الإستعمال، ويعبر عنه غالبا بمفاهيم أخرى مشابهة نذكر منها :

**الإنتقال الديمقراطي :** يعرفه صامويل هانتنغتون HUNTINGTON أنه عملية تشارك فيها مجموعات سياسية متباينة تتصارع من اجل السلطة وتتباين من حيث إيمانها أو عدائها للديمقراطية، وهو مسلسل تطوري يتم فيه الإنتقال من نظام سياسي تسلطي مغلق لا يسمح بالمشاركة السياسية ولا بالتداول على السلطة إلى نظام سياسي مفتوح<sup>2</sup>.

و يعرفه أندريان تشارلز ANDRIAN.TCHARLES بأنه الإنتقال من نظام غلى نظام وذلك بتغيير آليات صنع السياسة العامة التي ينتهجها النظام فالإنتقال الديمقراطي ينتقل ينطوي على التغيير من نظام حكم غير ديمقراطي إلى حكم ديمقراطي ويمس التغيير مختلف مكونات النظام بشكل سطحي أو عميق<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - <https://www.ALjAzeera.Net>، مرجع سابق .

<sup>2</sup> - هادية يحيوي، العدالة الإنتقالية والتحول الديمقراطي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 2، العدد 6، 2015، ص-ص 123-124.

<sup>3</sup> - يوسف أزورال، الإنتقال الديمقراطي في دول الربيع العربي، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، المجلد 11، العدد 03، 2019، ص 17 .

**التغيير السياسي :** هو مجمل التغييرات التي تتعرض لها البنى السياسية في مجتمع ما بحيث يعاد توزيع السلطة والنفوذ داخل الدولة نفسها أو دول عدة كما يقصد به الإنتقال من وضع غير ديمقراطي استبدادي إلى وضع ديمقراطي<sup>1</sup>.

**الإصلاح السياسي :** عرفه قاموس إكسفورد انه تغيير أو تبديل نحو الأفضل في حالة الأشياء ذات النقائص وخاصة في المؤسسات والممارسات السياسية الفاسدة أو الجائرة وهو إزالة بعض التعسف أو الخطأ<sup>2</sup>.

وهو عملية تعديل وتطويلا جذرية في تشكيل الحكم والعلاقات الإجتماعية داخل دولة ما في إطار النظام القائم وبالوسائل التي تتيحها أو استنادا لمفهوم التدرج<sup>3</sup>.

**التحول السياسي :** هو عملية الإنتقال من وضع إلى وضع أفضل وأحسن أو هو عملية الإنتقال من وضع غير ديمقراطي إلى نظام أكثر ديمقراطية كما يعرفه صامويل هانتغتون فإن التحول السياسي هو الإنتقال من النظم السياسية غير الديمقراطية إلى نظم سياسية ديمقراطية<sup>4</sup>.

**التحول الديمقراطي:** يعبر عن كيفية جديدة لوعي المجال السياسي وأسلوب جديد فهو ثورة تقطع صلتها باستراتيجية الثورة بمفهومها الأول<sup>5</sup>.

---

<sup>1</sup> - عائشة أحمد حسن، التغيير السياسي المعاصر من خلال فقه الأولويات، المجلة الجامعية، جامعة الزاوية، ليبيا، المجلد 3، العدد 18، 2016، ص 3

<sup>2</sup> - صونية العبيدي، واقع الممارسة المواطنة في ظل الإصلاح السياسي الحاصل في الجزائر، رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، 2015، ص 38.

<sup>3</sup> - مسلم بابا عربي، محاولة في تأصيل الإصلاح السياسي، دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، بالمجلد 04، العدد 09، 2013، ص 238.

<sup>4</sup> - جبران سفيان، دور شبكات التواصل الإجتماعي في عملية التحول السياسي بتونس، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 07، العدد 2، 2018، ص 275.

<sup>5</sup> - يونس مسعودي، التحول الديمقراطي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، 2014، ص 148.

### المبحث الثاني : عوامل ظهور الانتقال السياسي

حظيت العوامل التي تؤدي إلى الإنتقال السياسي إلى اهتمام الباحثين والمفكرين خاصة أن هذه العوامل تختلف من دولة إلى أخرى لاختلاف الدوافع والأسباب فقد يكون سبب التحول استجابة لمطالب ورغبات المجتمع وقد يكون مفروضا بالقوة من الخارج وقد يكون هناك ارتباط بين حصول الدولة على مساعدات ومعونات خارجية ودرجة الإصلاحات الديمقراطية التي تنتهجها كما قد تدفع هذه الأسباب مجتمعة لدولة ما إلى التخلي عن النظام السلطوي اللاديمقراطي والسير باتجاه التحول الديمقراطي<sup>1</sup> ويمكن حصرها في :

#### المطلب الأول : العوامل الداخلية :

وتتمثل في انهيار شرعية النظام التسلطي نتيجة عزله عن إيجاد حلول للمشاكل الإقتصادية ورفضه السماح بقدر من الحريات والمشاركة إضافة إلى تنامي سلطة المجتمع المدني فالنمو الإقتصادي والتصنيع وارتفاع نسبة التحضير يؤدي إلى تقوية جماعات المصالح والتنظيمات التطوعية في مواجهة النظم التسلطية كما أن الإهتمام بالتعليم وارتفاع مستوى المعيشة أكد للمواطن أهمية ضرورة التحول الديمقراطي وزودته بالمهارات والمعرفة وبالحوافز المعنوية لمتابعة الإصلاحات الديمقراطية<sup>2</sup>.

ونذكر منها :

- انهيار شرعية النظام السلطوي : لاشك أن أحد العوامل المسؤولة عن انهيار النظم

السلطوية هو استنفاد هذه النظم للغرض الذي أنشئت من أجله، بمعنى أنها نجحت

في حل المشاكل التي دفعتها لتولي مقاليد السلطة أو العكس فقد تكون أخفقت

في تحقيق ما سعت إليه، كما يفقد النظام شرعيته بسبب التغيير في القيم المجتمعية

إذ يصبح المجتمع أقل تسامحا مع النظام السلطوي ويجدر الإشارة إلى أن مشاكل

<sup>1</sup> - 11: 20 , 27/02/2020 , <https://eipss.eg.Or>

<sup>2</sup> - محمد بوضياف، مستقبل النظام السياسي الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم السياسية

والإعلام، قلم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2008، ص 13.

الشرعية بالنسبة لنظام لا تقود بطريقة آلية لانهيائه وتختلف مشكلة الشرعية حسب طبيعة النظام إلا أن القاسم المشترك بالنسبة للحكومات الديمقراطية هو أن شرعيتها تعتمد على الأداء الناجح حيث يقيم الحكام شرعيتهم على أساس أدائهم وليس على أساس ما يتوقعه منهم منتخبوهم بينما في النظام السلطوي ليس هناك فرق بين شرعية الحكام والنظام لذلك كان في القصور الإقتصادي للنظم الدكتاتورية أثره في أزمة الشرعية لهذه النظم<sup>1</sup>.

- **المجتمع المدني** : الرأي العام أو مطالب الأفراد من النظام السياسي لن يتحول في كثير من الأحيان إلى مخرجات إذا لم يتم تبنيها من قبل الأحزاب وجماعات المصالح والضغط<sup>2</sup> ومدى فاعلية قواه ومتطلباته في ممارسة الضغوط من أجل الإنتقال السياسي ففي عديد من الحالات قمت قوى ومنظمات المجتمع المدني بدور رئيسي في تعزيز وتوسيع نطاقه<sup>3</sup>.

- **العامل الإقتصادي** : إن الفشل في تحقيق نمو إقتصادي وتدهور الأوضاع الإقتصادية للسكان وتخلي الدولة عن دعم أسعار المواد الأساسية وارتفاع نسب البطالة<sup>4</sup> يؤدي إلى حالة عدم استقرار بسبب عدم شرعية النظام الغير ديمقراطي وهذا الوضع قد يعد مدخلا مناسباً لدفع النظام إلى إنتقال سياسي<sup>5</sup> كما أكدت العديد من الدراسات أن إنهاء هيمنة الدولة على الإقتصاد من خلال سياسات التحرير

<sup>1</sup> - <https://3odz.yoo7.com.,28/10/2020,23:00>

<sup>2</sup> - وضاحي ميلود، بلخضر طيفور، منظور عقلائي لجوهر التغيير السياسي في العالم العربي، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2019، ص 274 .

<sup>3</sup> - <https://studies.ALjazeera.Net,28/02/2020,22:49>

<sup>4</sup> - عباس عائشة، إشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في المغرب العربي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص رسم السياسات العامة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007/2008، ص 132 .

<sup>5</sup> - فرحاتي عمر، معوقات التحول الديمقراطي في الدول العربية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 19، العدد 1، ص 140 .

الإقتصادي وخصوصة القطاع العام وغيرها من شأنه أن يدعم عملية الإنتقال السياسي<sup>1</sup>.

من جهة أخرى يربط المفكر هانتغتون بين النمو الإقتصادي والتحول الديمقراطي مشيراً إلى أن النمو الإقتصادي يزعم النظم الشمولية<sup>2</sup>.

■ **دور القيادة والنخب السياسية :** تبادر القيادة السياسية باتجاه قرار التحول الديمقراطي في العديد من الحالات فتلجأ إلى توسيع نطاق المشاركة السياسية، وتعتبر القيادة مسؤولة عن حماية الأفراد من تعسف السلطة والتفاوض مع لجماعات للوصول إلى وضع أكثر قبولا في لمجتمع وهذا لتحقيق عملية التماسك الديمقراطي كما تحدد شخصية القيادة السياسية طبيعة النظام السياسي ونمط الحياة السياسية حيث شهدت دول الجنوب أنماط مختلفة من الشخصيات القيادية كالأنماط الإنتهازية التي تعمل على تحقيق مصالحها الخاصة وأنماط تميزت بالإبتكار والتجديد وأنماط أخرى تميزت بالإنغلاق على نفسها وعلى أمتها ويؤكد " دياموندلاري " DIAMONT LARRY وجون لينز JAUN LINZ ومارتن ليبست MARTIN LIPSET على الدور الحاسم للقيادة التي تتسم بالكفاءة والإلتزام بالديمقراطية في المبادرة إلى إدخال إصلاح سياسي على النظام السلطوي مع إدراك هذه القيادة أن استمرارها في الحكم يؤدي إلى إضعاف

<sup>1</sup> - حمة صبرينة، الإشكالات المنهجية في دراسة ظاهرة التحول الديمقراطي في الوطن العربي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 2، العدد 03، 2015، ص 389 .

<sup>2</sup> - فكرون عبد الحق، موجة التحول الديمقراطي في بلدان العالم العربي، مجلة الفكر، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، المجلد 8، العدد 09، ص 514 .

الأبنية التي يوكل إليها دورها في عملية الإنتقال السياسي كما أن النظام السلطوي ذاته يتعرض للتآكل<sup>1</sup>.

#### المطلب الثاني : العوامل الخارجية :

ويمكن حصرها في العناصر التالية :

- **ضغوط المؤسسات المالية :** وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير اللذان يفرضان التوجه نحو انتقال سياسي للدولة المقترضة .
- **ضغوط المنظمة العالمية للتجارة والشركات المتعددة الجنسيات :** وهي مؤسسات أصبحت الإطار العالمي الأساسي لتنظيم التجارة العالمية وهي تفرض إصلاحات سياسية واقتصادية على حد سواء تدفع نحو الإنتقال السياسي .
- **ضغوط القوى المهيمنة :** وهي الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي فرض في سياق تحكمها على العالم تجسيد القيم الغربية القائمة على ضرورة الإنتقال السياسي وقد أعدت مشاريع لهذا الغرض منها مشروع الشرق الأوسط الكبير ومشروع شمال إفريقيا<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - مصطفى بلعور، التحول الديمقراطي في النظم السياسية العربية دراسة حالة النظام الجزائري 1988-2008، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009 - 2010، ص-ص 31-32.

<sup>2</sup> - فرحاتي عمر، مرجع سابق، ص 140.

المبحث الثالث : مراحل الإنتقال السياسي وأنماطه :

المطلب الأول : مراحل الإنتقال السياسي

مرحلة القضاء على النظام السلطوي: وهي المرحلة التي تبدأ منذ أن تلوح في الأفق مؤشرات تآكل النظام التسلطي مثل الصراع داخل النظام وانقسام نخبته السياسية بين إصلاحيين ومحافظين ونمو درجة استقلالية مؤسسات المجتمع المدني حيث تكون أكثر استقلالا وقوة مما يؤدي إلى حدوث أزمة سياسية بالنظام السياسي التسلطي، يقوده إلى التحول الديمقراطي، إلا أنه ينبغي الإشارة إلى انهيار النظام التسلطي قد لا يتبعه بالضرورة تأسيس نظام ديمقراطي إذ قد ينجم عن التجربة الديمقراطية، إذ لم يحصل تغيير جذري في السلطة ولم يسفر التحول الديمقراطي عن وصول القوى الشعبية الواسعة إلى السلطة السياسية<sup>1</sup>.

مرحلة اتخاذ قرار النظام الديمقراطي :و هي تمثل المدة الزمنية للإنتقال من من النظام التسلطي إلى النظام الديمقراطي ويتخللها احتمالات الإرتداد عن الديمقراطية، وتصف تلك المرحلة بأنها المرحلة الفاصلة بين انهيار التسلطية والإنتقال للديمقراطية، وينبغي الإشارة إلى أن هذه المرحلة هي التي تعبر عن مستوى نضوج القطاعات الشعبي بحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقها بضرورة الخروج من مرحلة الاستبداد وحاربته ونشر الفكر الديمقراطي الذي يؤسس لمرحلة التحول .

مرحلة تدعيم التحول الديمقراطي : وهي المرحلة المقبلة لحدوث التحول وذلك للحيلولة دون حدوث إنتكاسات في مسار عملية التحول فضمان ما يسمى بالديمقراطية الإجرائية خلال مرحلة التحول لا يعني أن النظام قد استقر بشكل نهائي وانه في طريقه بشكل سلس نحو

<sup>1</sup> - زياد جهاد أحمد، العوامل المؤثرة في التحول الديمقراطي، مجلة مداد الأدب، الجامعة العراقية، العراق، المجلد 1، العدد 14، دس، ص 577.



مرحلة الرسوخ وتكريس الديمقراطية فجو هذه المرحلة هو قبول الفاعلين السياسيين بشرعية المؤسسات الجديدة كافة .

**مرحلة النضج الديمقراطي :** وهي المرحلة التي يتحقق فيها مستوى عالي من الثقافة السياسية وفهم المطلوب لحقيقة الديمقراطية ومعرفة طبيعة الحقوق والواجبات لمرحلة الديمقراطية على المستوى الإقتصادي والتي تعمل على تحقيق نمط متساوي لتوزيع السلع والخدمات وتوفير فرص العمل وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص كما تحقق مستوى من الديمقراطية على المستوى الإجتماعي التي تمنح مختلف فئات المجتمع بالقدر نفسه من حقوق المشاركة وتهدف هذه المرحلة إلى تكريس النمط الجديد من المؤسسات الديمقراطية تمهيدا لنضوج ونمو الديمقراطية في المجتمع<sup>1</sup> .

#### المطلب الثاني : أنماط الإنتقال السياسي

إن كان إجراء انتقال سياسي يعني في عمقه وشموليته تبديل جذري لأسس البنية الإجتماعية والسياسية القائمة في المجتمع فإن العملية تنطوي على إجراء قدر كبير من التغييرات في النظام السياسي كان يحدث تغيير في القيادة السياسية يليه تغيير في ممارسة السلطة ومن ثم التوجهات السياسية العامة التي تؤدي إلى تغييرات هيكلية وبنوية تؤثر على مخرجات النظام عن طريق عدة أنماط من حيث الأسلوب والدرجة<sup>2</sup> حيث أثبتت الدراسات وجود أنماط أساسية وهي :

نمط التحول من أعلى : ويتميز هذا النمط بوضعية انسداد يستحيل من خلالها ضمان استمرارية النظام القائم بسبب رفض أو عدم نجاعة أساليب الحكم المنتهجة، فمن هذا المنطلق تقوم الطبقة السياسية والنخبة الحاكمة بما فيها الأجنحة الإصلاحية التي تعمل

<sup>1</sup> - زياد جهاد أحمد، المرجع السابق، ص - ص - ص 577-578-579.

<sup>2</sup> - عياد محمد سمير، إشكالية العلاقة بين التنمية السياسية والتحول السياسي، مجلة أكاديميا. العدد 1، 2013، ص 105 .

في المؤسسات التابعة للدولة وبالأخص المؤسسة العسكرية بالمساهمة بطريقة عفوية وجدية في تحقيق تحول ديمقراطي حقيق للحفاظ على استمرارية الدولة ككيان متجانس وموحد .

**نمط التحول من أسفل :** ويتميز هذا النمط بوضعية انسداد متعددة المستويات لا تقابلها رغبة إيجابية وجدية من طرف الطبقة الحاكمة في التغيير والشروع في إصلاحات سياسية حقيقية، مع مرور السنين تبدأ الأمور تتقلت من قبضة الطبقة الحاكمة ويبدأ الشارع في التحرك وتبدأ النخب المعارضة في التنظيم والتموقع مما يؤدي إلى ثورات شعبية عفوية أو موجة تكون غالبا دموية وعنيفة ويتم من خلالها الإطاحة بالنظام القائم والدخول في مرحلة إصلاحات وتدابير انتقالية تمهد الطريق لانتقال سياسي<sup>1</sup>.

**نمط الإنتقال عبر التفاوض :** ويسمى أسلوب الإنتقال الإحلالي أو الإحلال التحولي أو نمط الإنتقال بالتفاوض ويحدث عندما تكون الديمقراطية نتاج عمل مشترك بين النخبة الحاكمة وقوى المعارضة ويتم التوصل إليه عبر المفاوضات والمساومات والتسويات بين الطرفين وغالبا ما يحدث ذلك كمحصلة لوجود نزاع من التوازن النسبي في ميزان القوى بينهما ومن أبرز الدول التي شهدت هذا النمط، جنوب إفريقيا- بولندا - نيكاراغو - السلفادور.

**نمط الإنتقال عبر الإنقلاب العسكري :** يحدث في حالة رفض النظام الحاكم تبني مسار التغيير السياسي وعدم بروز جناح إصلاحي داخله وعجز قوى المعارضة عن الإطاحة به، في هذه الحالة ليس هناك بديل للإطاحة بهذا النظام التسلطي والإنتقال إلى نظام حكم ديمقراطي سوى التدخل العسكري الخارجي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صخري سفيان، الجزائر الدولة والتحول الديمقراطي، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، المجلد ، العدد 8، ص178.

<sup>2</sup> - عزوق نعيمة، دور العدالة الإنتقالية في دعم مسار الإنتقال الديمقراطي، مجلة الرواق، المجلد 04، العدد 1، 2018، ص- ص 324-325.

#### المبحث الرابع : تحديات عملية الإنتقال السياسي في الجزائر

إذا كانت الجزائر قد جابهت تحديا جمة في سبيل بقاء دولتها الوطنية فإنها فشلت فشلا ذريعا في استكمال بناء مشروعها الوطني المتمثل في تكريس الديمقراطية عبر عملية الإصلاح السياسي الذي يفتح المجال إلى تبني التعددية السياسية لدولة القانون بالرغم من غياب الأحزاب السياسية الفاعلية في الكثير من الدول التي تحمل برامج سياسية بإمكانها التأثير على السلطة وإحداث التغيير السياسي وما يحدث اليوم في الجزائر هو نتيجة طبيعة الأخطاء السياسية والإقتصادية التي وقعت فيها بسبب عدم تبنيها استراتيجية تنموية تهتم بعمليات الإصلاح السياسي والإقتصادي والإجتماعي .

كما أن مسيرة الإنتقال السياسي في الجزائر مرتبطة بمجموعة من التحديات المختلفة يمكن إيجازها فيما يلي <sup>1</sup> :

##### المطلب الأول : التحديات الداخلية

**التحديات السياسية :** وهي العلاقة بين السلطة والمعارضة والذي لفت الإنتباه إلى هذا العامل هو العالم السياسي الأمريكي " ويليام زارتمان " الذي يرى أن العلاقة بين السلطة والمعارضة في منطقتنا شاذة أو ما سماه هو المعارضة كدعامة للدولة حيث تظهر المعارضة والسلطة في أدوار تنافسية تتيح المجال للتداول على السلطة لكنها علاقة تكاملية حيث تؤدي كل منهما دورا معينا داخل نظام الحكم يضمن له الإستقرار، استقرار السلطة في موقعها واستمرار المعارضة في موقعها، كذلك أولوية بناء دولة على حساب الممارسة الديمقراطية ويعود ذلك للفترة اللاحقة للاستقلال حيث تم الربط بين قوة الدولة وبين نجاح مسار بنائها، وقد فسرت قوة الدولة بضرورة بسط الهيمنة على جميع المؤسسات المجتمعية وتطبيق فكر أحادي في إدارة الدولة والمجتمع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب بن خليف، الإصلاح السياسي في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة أبحاث، المجلد 1، العدد 1، 2016، ص 18 .

<sup>2</sup> - 45 : 20,2020,18 : 25, http://www.SASAPOST-today.Net

**التحديات الإجتماعية والثقافية :** ترتبط الكثير الدراسات المتخصصة في مجال التحولات الديمقراطية بين القيم الثقافية لمجتمع من المجتمعات وبين سيرورة العلمية الديمقراطية فنجاح النظام الديمقراطي وتكريسه يتوقفان على القيم المجتمعية العامة من النخبة وظاهرة الإستبداد في الوطن العربي كانت نتاجا لغلبة البنى الفئوية في كافة أشكالها الطائفية والمذهبية والقبائلية والعشائرية والإطاعية، فعندما تسود الثقافة الإنقسامية أو التجزئية في المجتمع تؤدي هذه الإنقسامات إلى إضعاف روح الحوار وتكون القيم الوطنية الجامعة بين الأطراف في حدها الأدنى فالإنقسام يكون دائما تربة خصبة لنمو ثقافة الرفض كنمط من أنماط الحماية للنظام السلطوي القائم الذي يحتمي بالعمل على تدمير كل الروابط المدنية الحقوقية والسياسية والفكرية<sup>1</sup>.

#### **التحديات الإقتصادية :**

- الترويج منذ الإستقلال على أن بناء الدولة يبدأ بالتمتية قبل الديمقراطية الأمر الذي أدى إلى تأخر نجاح عملية الإصلاح السياسي في الجزائر.

- تحالف أصحاب المال والأغنياء مع أصحاب النفوذ في أعلى هرم السلطة وهو ما أدى إلى انتشار الفساد المالي والسياسي على حساب الممارسة السياسية الشريفة<sup>2</sup>.

- من جهة أخرى يعد الإقتصاد الجزائري إقتصادا ريعيا إلى أبعد الحدود وهنا تسود فرضية تتعلق بنمط الإنتاج نقول أن احتمالات الإنتقال السياسي تزداد بازدياد سيطرة القطاعات الإقتصادية المنتجة على القطاعات الربيعية والطفيلية وبالتالي وجود طبقة اجتماعية خاصة تستمد قوتها من قدرتها الإنتاجية وليس من إمساكها بالسلطة وسيطرتها على أداة القهر البيروقراطي فسيطرة إقتصاد التوزيع والقرابة الزبائنية يصبح من الصعب تصور نشوء

<sup>1</sup> - بلعربي علي، الإصلاحات السياسية في الجزائر في ظل التحولات الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران، الجزائر، 2013، 2014، ص 17.

<sup>2</sup> - عبد الوهاب بن خليف، مرجع سابق، ص 19

استقلالية نسبية على المستوى السياسي مقارنة مع الصعيد الإقتصادي وتصبح الدكتاتورية شرطا لإعادة إنتاج الطبقة المالكة وتجديد ثروتها وملكيته<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : التحديات الخارجية

**إشكالية النموذج :** يؤكد الدكتور محمد إدريس أن المجتمعات العربية في تطلعها نحو الإنتقال السياسي والإصلاح السياسي تواجه ما يمكن تسميته إشكالية النموذج<sup>2</sup> وهي من الإشكالات التي تواجه الإنتقال السياسي والإصلاح السياسي حيث يفرض النموذج الغربي ونقص الدرجة الأولى النموذج الأمريكي نفسه كنموذج محدد للتطبيق وهذا يطرح لنا إشكالية نابعة من أمرين هما :

- هل نأخذ النموذج الأمريكي كما هو أم يجب علينا تكييفه وفق المعطيات المحلية الخاصة بكل دولة بمعنى مراعاة الخصوصية .

- إذا تمسكنا بمبدأ الخصوصية ألا يعتبر هذا هروبا من متطلبات الإصلاح .

### التحديات الأمنية والإقليمية :

ازدادت هذه التحديات مع حدوث اختلال التوازن القومي لصالح دول الجوار مما عطل مسار الإصلاح والإنتقال السياسي وذلك لكون أولوية مواجهة الخطر الخارجي أهم من مشروع الإصلاح وتكريس الديمقراطية في نظرة النظام حيث أعطت الدولة أهمية للبعد الأمني على باقي القضايا المطروحة<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - قط سمير، إشكالية الإنتقال الديمقراطي في الجزائر منذ لإبرار التعددية السياسية، دفاثر السياسة والقانون، الجزائر، المجلد ، العدد 16، ص-ص 232-233

<sup>2</sup> - سيرة عباس، إشكالية التول الديمقراطي في الوطن العربي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، الجزائر، العدد 8، 2017، ص 159 .

<sup>3</sup> - بعوني حميدة، ضرورة الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في العالم العربي، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 2، العدد 1، ص 165 .

### خلاصة :

نستخلص مما سبق أن عملية الانتقال السياسي، والتي تعرف غالباً بأنها الانتقال والتحول من نظام سلطوي ديكتاتوري إلى نظام ديمقراطي، تعني في عمقها وشموليتها تبديل جذري لأسس البنى الإجتماعية والسياسية القائمة في المجتمع، كما تتطوي على إجراء قدر كبير من التغييرات في النظام السياسي، كحدوث تغيير في القيادة السياسية يليه تغيير في ممارسة السلطة وتوجهاتها السياسية العامة التي تؤدي إلى تغييرات هيكلية وبنوية تؤثر على مخرجات النظام، ونستخلص أن عملية الانتقال السياسي معقدة ولها عدة أنماط وعوامل ومراحل وتحديات تواجهها .

# الإطار الميداني للدراسة

### تمهيد :

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة هي أساس قاعدي لأي بحث أو دراسة أكاديمية، لما لهذه الخطوات من ضرورة في تنوير الطريق للباحث في بناء دراسته وذلك بتقييده بالأدوات البحثية العلمية، وتساعد هذه الإجراءات المنهجية الباحث في اتباع خطوات دقيقة إضافة إلى أنها تساعده في ربح الوقت والوصول إلى نتائج مبنية على أسس علمية يمكن اعتمادها والتعميم عليها، وسنعرض هذه الخطوات بالتطرق للعناصر التالية:

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينته
- أدوات جمع البيانات
- حدود الدراسة



## المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

### المطلب الأول : منهج الدراسة :

إن أي دراسة علمية تحتاج إلى استخدام منهج علمي قصد استكشاف الحقيقة العلمية والوصول إليها، ولكون دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية ونظرا لطبيعة المعلومات المراد الوصول إليها للتعرف على الكيفية التي يساهم بها موقع الفيسبوك في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر كان لزاما علينا استخدام منهج للدراسة، حيث يعرف المنهج بـ الأساليب والإجراءات والمداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع البحث<sup>1</sup> كما يعرفه موريس أنجرس، بأنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة<sup>2</sup>، فالمنهج هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة<sup>3</sup> والمنهج المستخدم في دراستنا هو من المنهج الوصفي بأسلوب المسح ويعتبر أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية .

و المنهج المسحي من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسة للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموع الظواهر موضوع البحث وتصميم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصصها ومعالجتها<sup>4</sup>.

كما أن الدراسات المسحية تتضمن جمع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع، دون الإقتصار على حالة واحدة وتفيدنا

---

<sup>1</sup> - سعد سمان المشهداني، *مناهج البحث الإعلامي*، ط 1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص 42 .

<sup>2</sup> - موريس أنجرس، *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية*، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص 36

<sup>3</sup> - عبد الرحمان بدوي، *مناهج البحث العلمي*، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص 42 .

<sup>4</sup> - سعد سلمان المشهداني، *المرجع السابق*، ص 163 .

نتائج هذه الدراسات في حل الكثير من المشكلات بما تقدمه من معلومات تشخيصية بتلك الموضوعات المتصلة المشكلة<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني : مجتمع الدراسة وعينته**

**الفرع الأول : مجتمع الدراسة .**

يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة من الناس أو الوثائق محددة تحديدا واضحا يهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه ويعرف أيضا على أنه مجموع كل الحالات التي تتطابق ففي مجموعة من المحددات<sup>2</sup> ومجتمع البحث في دراستنا هو كل طلبة إعلام واتصال جامعة سكيكدة.

**الفرع الثاني : عينة الدراسة**

العينة هي جزء من المجتمع أو عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن من دراسة الكل عن طريق الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه<sup>3</sup> ويتعذر في غالب الأحيان على الدراسة أن تغطي كل مجتمع الدراسة خاصة حين يكون العدد كبيرا، لذلك لجأنا إلى العينة القصدية والتي هي: العينة التي يستخدم فيها الباحث الكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة وهي ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة<sup>4</sup> وقد لجأنا في دراستنا إلى هذا النوع من العينات الغير احتمالية، وهي العينة القصدية التي يكثر استخدامها في

<sup>1</sup> - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، الأردن، 2008، ص 99.

<sup>2</sup> - نادية سعيد عيشور مع مجموعة من الباحثين، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، د ط، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 265 .

<sup>3</sup>- وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 168.

<sup>4</sup> - نادية سعيد عيشور مع مجموعة من الباحثين، المرجع نفسه، ص 240 .

البحوث الإعلامية بصفة عامة ربها للوقت والتكاليف وتقاديا لاستحالة إجراء دراسة تحكمها فترة زمنية محدودة، لذلك جعلنا الدراسة تتحصر على عدد مصغر من أصل مجتمع الدراسة، وهو اختيار واعي حيث كانت عينة الدراسة هي طلبة الماستر إعلام واتصال بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، وكان اختيار العينة قصديا حيث تم توزيع 100 استمارة استبيان على المبحوثين .

### المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات

#### الفرع الأول : صحيفة الإستبيان

من المعروف أن كل باحث يعتمد أدوات البحث العلمي التي تساعد في إنجاز بحثه وتمكنه من الوصول إلى نتائج علمية صحيحة، بنسب كبيرة وترتبط هذه الأدوات التي يختارها الباحث بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات <sup>1</sup> .

و تعرف أدوات البحث العلمي بأنها : الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلة مهما كانت تلك الأدوات <sup>2</sup> .

وانطلاقا من طبيعة دراستنا اعتمدنا أداة استمارة الإستبيان بهدف الوصول إلى نتائج أكثر دقة حول موضوع موضوع الدراسة، ويمكن تعريف الإستمارة على أنها :

- الإستمارة ( الإستبيان ) أداة تتطلب مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث <sup>3</sup> .

---

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، د ط، المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 220.

<sup>2</sup> - وجيه محجوب، *مرجع سابق*، ص 146 .

<sup>3</sup> - ربيحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، *مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق*، د ط، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 82.

- هي مجموعة الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد<sup>1</sup>.

وتعتبر الإستمارة من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث<sup>2</sup>.

و من مزايا الإستمارة : أنها تعطي حرية للمبحوث في الإجابة عن الأسئلة فلا تضعه تحت ضغوط نفسية، وعدم وجود تأثيرات من قبل الباحث على المبحوث، وتغطية مناطق متباعدة وعدد كبير من الأفراد بتكلفة وجهد أقل منه حالة وجود الباحث شخصيا في أثناء تعبئة الإستبيان<sup>3</sup>.

و لهذا تستخدم الإستبانة بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي وميول الأفراد<sup>4</sup>.

- خطوات تصميم الإستمارة
- تحديد نوع البيانات المطلوبة .
- تحديد شكل الأسئلة وصياغتها وتسلسلها .
- صياغة الأسئلة .
- إختيار الإستمارة .
- إعداد الإستمارة في شكلها النهائي<sup>5</sup> .

---

<sup>1</sup> - د محمد عبيدات، د محمد أبو نصار، د عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، ط 2، دائر وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999 م، ص 63 .

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، المرجع السابق، ص 220.

<sup>3</sup> - د محمد عبيدات، د محمد أبو نصار، د عقلة مبيضين، المرجع السابق، ص - ص 163-164.

<sup>4</sup> - د عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004 م، ص 172.

<sup>5</sup> - نادية سعيد عيشور مع مجموعة من الباحثين، مرجع سابق، ص-ص 356، 358.

و قد اعتمدنا هذه الخطوات المدروسة والمنهجية في تصميم استمارة الدراسة للإهتداء بما في جمع البيانات المطلوبة للدراسة، وكي تتحقق فيها سمات الإستمارة الجيدة وهي :

- سمات الإستمارة الجيدة
- أن تحتوي الإستمارة على أسئلة تغطي البيانات التي يتم البحث عنها دون غيرها
- تجنب البيانات التي لا تتفق مع أهداف البحث أو الموضوعات الجانبية .
- الإيجاز والبساطة .
- أن تتضمن أسئلة تستهدف التأكد من صحة إجابات المبحوثين .
- أن لا تحتاج أسئلتها إجابات مطولة <sup>1</sup> .

من خلال ما قمنا به في مجال الدراسة توصلنا إلى بناء استمارة استبيان خاصة بدراستنا بحيث احتوت على 29 سؤال مقسمة إلى خمس محاور كانت كالتالي :

**1 - المحور الأول :** يعبر عن البيانات الشخصية ويتضمن (3) أسئلة من السؤال (1) إلى السؤال (3) (أنظر للملحق )

**2 - المحور الثاني :** يعبر عن عادات وأنماط استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك ويتضمن (10) أسئلة من السؤال (4 ) إلى السؤال (13) (أنظر للملحق).

**3- المحور الثالث :** يعبر عن دوافع استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك ويتضمن (3) أسئلة من السؤال (14 ) إلى السؤال (16) (نظر للملحق )

**4 - المحور الرابع :** يعبر عن مكانة موقع الفيسبوك كفضاء عام إلكتروني لمناقشة القضايا السياسية في الجزائر ويتضمن (6) أسئلة من السؤال (17) إلى السؤال (22) (أنظر للملحق ).

<sup>1</sup>- نادية سعيد عيشور مع مجموعة من الباحثين، مرجع سابق، ص 360.

**5 - المحور الخامس :** يعبر عن علاقة موقع الفيسبوك بتوجيه الرأي العام لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة نحو القضايا السياسية في الجزائر ويتضمن (7) أسئلة من السؤال (23) إلى السؤال (29) (أنظر للملحق).

#### **المطلب الرابع : حدود الدراسة**

لهذه الدراسة حدود زمانية ومكانية وبشرية وهي :

**1- الحدود الزمانية :** تم تحديد المجال الزمني لدراستنا الميدانية من 15 مارس إلى غاية 20 جويلية من السنة الجامعية 2020/2019.

**2- الحدود المكانية :** تم تحديد المجال المكاني للدراسة الميدانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وقد تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-223 سنة 1998 كمركز جامعي، ثم ارتقت في 18 سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 إلى جامعة ليطلق عليها اسم جامعة 20 أوت 1955 إحياء للذكرى الأربعين لهجومات الشمال القسنطيني<sup>1</sup>.

وقد قمنا بدراستنا في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وبالتحديد في قسم الإعلام والاتصال الذي يضم ثلاث تخصصات ، وهي تخصص إعلام واتصال وعلاقات عامة، تخصص اتصال تنظيمي وتخصص سمعي بصري، ويلعب قسم الإعلام والاتصال دورا مميزا ورائدا في مسيرة التعليم الجامعي وفي مجالات خدمة المجتمع وذلك من خلال ما يطرحه من مقررات دراسية، وما يساهم به من برامج تدريسية وندوات، والجهود المبذولة من طرف أعضاء هيئة التدريس في القسم من خلال مشاركتهم في المؤتمرات العلمية.

**3 - الحدود البشرية :** اتخذنا من طلبة الماستر إعلام واتصال بجميع التخصصات إعلام واتصال وعلاقات عامة واتصال تنظيمي والسمعي البصري مجالا بشريا للدراسة .

<sup>1</sup> - 34 : <http://www.univ-skikda.dz> 4/7/2020.11

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج صحيفة الاستبيان

الفرع الأول : تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية

جدول رقم (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

| الجنس   | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكور    | 32      | % 32   |
| إناث    | 68      | % 68   |
| المجموع | 100     | % 100  |

تحليل ومناقشة : يتبين لنا م خلال الجدول أعلاه بأن الأغلبية من المبحوثين إناث بنسبة

قدرت 68 % مقابل نسبة 32 % ذكور

حيث يتبين لنا أن نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث وهذا التباين بين النسبتين راجع إلى

طبيعة اختيارنا لقسم الإعلام والاتصال الذي عادة يكون ميول الإناث إلى تخصصاته أكثر

من الذكور .

جدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية .

| الفئات                      | التكرار | النسبة |
|-----------------------------|---------|--------|
| من 21 سنة إلى أقل من 24 سنة | 72      | % 72   |
| من 24 سنة إلى أقل من 27 سنة | 18      | % 18   |
| من 27 سنة إلى أقل من 30 سنة | 7       | % 7    |
| من 30 سنة فما فوق           | 3       | % 3    |
| المجموع                     | 100     | % 100  |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول رقم 02 تفوق الفئة العمرية من 21 سنة إلى أقل من 24 سنة قدرت ب 72 %، ثم تأتي الفئة العمرية من 24 سنة إلى أقل من 27 سنة بنسبة 18%، تليها الفئة العمرية من 27 سنة إلى أقل من 30 سنة بنسبة 7%، وأخيرا الفئة العمرية من 3 سنة فما فوق بنسبة 3 %.

- ويعتبر تفوق الفئة العمرية من 21 سنة إلى أقل من 24 سنة على باقي الفئات الأخرى أمرا طبيعيا ومنطقيا، كون انه من المعقول أن تتركز أعمار الطلبة والطالبات في هذه المرحلة الدراسية في هذه الفئة مقارنة بالفئات الأخرى التي تكون غالبا تجاوزت هذه المرحلة الدراسية .

**جدول رقم (03) :** يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

| التخصص             | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| إتصال وعلاقات عامة | 30      | 30 %   |
| سمعي بصري          | 25      | 25 %   |
| إتصال تنظيمي       | 45      | 45 %   |
| المجموع            | 100     | 100 %  |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول ( 03 ) أن تخصص أكبر نسبة من المبحوثين هو تخصص الاتصال التنظيمي بنسبة 45 %، ثم يأتي تخصص اتصال وعلاقات عامة في المرتبة الثانية بنسبة 30%، وأخيرا تخصص سمعي بصري بنسبة 25 % .

ونلاحظ أن تخصص الاتصال التنظيمي يمثل النسبة الأكبر من المبحوثين نظرا لكون هذا التخصص لا يحتاج معدلات انتقال كبيرة وتصنيف متقدم مقارنة بتخصص العلاقات العامة الذي يحصل عليه أصحاب التصنيف الأول، كما هو الحال مع تخصص السمع



البصري الذي هو أيضا بدوره يتطلب تصنيف أفضل من تخصص الاتصال التنظيمي لذلك، نجد نسب الطلبة مرتفعة في هذا التخصص مقارنة بالتخصصات الأخرى .

**الفرع الثاني : تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بعادات وأنماط استخدام طلبة الاعلام والاتصال بجامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك.**

**جدول رقم (04) :** يمثل نسب أفراد العينة الذين يمتلكون حساب على موقع الفيسبوك.

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| نعم             | %100   | 32      | %100   | 68      | %100    | 100     |
| لا              | %0     | 0       | %0     | 0       | %0      | 0       |
| المجموع         | %100   | 32      | %100   | 68      | %100    | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول ( 04 ) أن جميع المبحوثين يمتلكون حساب على موقع الفيسبوك بنسبة 100% وذلك عند فئة الذكور والإناث .

ومن هنا تتضح الشهرة والانتشار الكبير والسريع الذي يشهده موقع الفيسبوك بين الأفراد وهذا ما تطرقنا له في دراستنا، التي أوضحت أن عدد مستخدميه عالميا تجاوز 2.32 مليار مستخدم شهريا، كما بلغت نسبة مستخدميه في الجزائر حسب إحصائيات شركة فيسبوك في الجزائر لعام 2017 ما بين 15 إلى 20 مليون مستخدم نشط شهريا وأكثرهم من فئة الشباب الجامعي، وهذا ما يعزز النسب التي توصلنا إليها، حيث يتضح جليا أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يمتلكون حساب على موقع فيسبوك .

جدول رقم (05) : يمثل عدد الحسابات التي يمثلها أفراد العينة

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| حساب 1          | 63%    | 20      | 85%    | 58      | 78%     | 78      |
| حسابين          | 28%    | 09      | 12%    | 08      | 17%     | 17      |
| أكثر من<br>حساب | 09%    | 03      | 03%    | 02      | 05%     | 05      |
| المجموع         | 100%   | 32      | 100%   | 68      | 100%    | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن غالبية المبحوثين يمتلكون حساب واحد وذلك بنسبة 78% حيث قدرت نسبة الذكور الذين يمتلكون حساب واحد بـ 63% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، مقابل نسبة 85% عند الإناث، تليها نسبة 17% من المبحوثين الذين يمتلكون حسابين، حيث كانت نسبة الذكور الذين يمتلكون حسابين 28% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 12% عند الإناث، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يمتلكون أكثر من حسابين فكانت الأضعف بـ 5%، حيث كانت نسبة الذكور الذين يمتلكون أكثر من حسابين تقدر بـ 9% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 3% عند الإناث .

ونستخلص من خلال هذه النسب وتفق فئة المبحوثين الذين يمتلكون حساب واحد على موقع الفيسبوك أن ذلك راجع إلى عقلانية الاستخدام وقدرة حساب واحد على تلبية رغبات المستخدمين، وكذلك المسؤوليات العديدة والإرتباطات اليومية التي يتحملونها كالدراسة

وتسبب ضيقا في الوقت وتصعب عملية إدارة أكثر من حساب، كذلك عامل الخوف من الوقوع في المشاكل الإلكترونية العديدة، كإجراءات إثبات الهوية والخوف من اختراق حساباتهم .

**جدول رقم (06) :** يمثل الغاية من امتلاك أكثر من حسابين على موقع فيسبوك

| النسبة | التكرار | الفئات                            |
|--------|---------|-----------------------------------|
| 20%    | 1       | المشاركة في مجموعات تعليم القرصنة |
| 20%    | 1       | الخوض في المواضيع الحساسة         |
| 20%    | 1       | امتلاك حسابات مزيفة               |
| 40%    | 2       | لا توجد إجابة                     |
| 100%   | 5       | المجموع                           |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن غالبية المبحوثين الذين يمتلكون أكثر من حسابين بنسبة 40 لم يقدموا إجابات عن الغرض من ذلك، فيما تتقاسم الفئات التي كانت إجابتها المشاركة في مجموعات تعليم القرصنة والخوض في المواضيع الحساسة وامتلاك حسابات مزيفة بنسبة 20 لكل فئة .

ومن خلا هذا يتضح جليا أن غرض غالبية المبحوثين من امتلاكهم أكثر من حسابين على موقع الفيسبوك غالبا ما يكون لأمر سلبي، حيث تمنحهم هذه الحسابات مجالا أوسع من الحرية المفرطة وغطاء من الرقابة و، هذا ما يعزز فرص حدوث وانتشار الثقافة السلبية مثل الخطاب العنيف والترويج للأفكار الخليعة وحدث عمليات الابتزاز والقرصنة وانتحال الشخصية .

**جدول رقم (07) :** يمثل الفترة الزمنية التي مرت على استخدام موقع الفيسبوك من طرف أفراد العينة .

| النسبة | التكرار | الفئات                        |
|--------|---------|-------------------------------|
| 3%     | 3       | أقل من 1 سنة                  |
| 34%    | 34      | من 1 سنة إلى أقل من 4 سنوات   |
| 42%    | 42      | من 4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات |
| 21%    | 21      | من 7 سنوات فما أكثر           |
| 100%   | 100     | المجموع                       |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (07) بأن أغلبية المبحوثين استخدموا موقع الفيسبوك من 4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات بنسبة قدرت بـ 42%، تليها نسبة 34% من المبحوثين الذين استخدموا الفيسبوك من 1 سنة إلى أقل من 4 سنوات، ثم فئة المبحوثين الذين تجاوزوا استخدامهم لموقع الفيسبوك أكثر من 7 سنوات بنسبة 21%، وأخير بنسبة 3% لدينا فئة المبحوثين الذين لم تمضي 1 سنة على استخدامهم لموقع الفيسبوك وهي أضعف نسبة .

حيث نستخلص من هذا أن معظم المبحوثين وجدوا ضالتهم في موقع الفيسبوك منذ عدة سنوات، وهذا يوضح مدى خبرتهم في استخدامه كما يرجع هذا لما شهدته الجزائر في هذه السنوات، من إطلاق الجيل الثالث للهاتف النقال سنة 2013 م وتوفر أغلب الشباب في هذه المرحلة على هواتف ذكية، وهذا سبب توغل موقع الفيسبوك منذ سنوات في أوساط الشباب الجامعي .

جدول رقم (08): يمثل الأيام التي يستخدم فيها أفراد العينة موقع الفيسبوك في الأسبوع .

| الجنس / الفئات  |  | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 |  | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| يومية           |  | 44%    | 14      | 26%    | 18      | 32%     | 32      |
| أغلب الأيام     |  | 47%    | 15      | 56%    | 38      | 53%     | 53      |
| أيام العطلة فقط |  | 0%     | 0       | 0%     | 0       | 0%      | 0       |
| متى سنحت الفرصة |  | 9%     | 3       | 18%    | 12      | 15%     | 15      |
| المجموع         |  | 100%   | 32      | 100%   | 68      | 100%    | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (08) بأن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك في أغلب الأيام في الأسبوع وذلك بنسبة 53%، حيث كانت نسبة الذكور 47% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 56% عند الإناث، تم تأتي ثانيا فئة المبحوثين الذين يستخدمونه يوميا بنسبة 32%، حيث كانت نسبة الذكور الذين يستخدمونه يوميا 44% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 26% عند الإناث، تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمونه متى سنحت الفرصة بنسبة 15%، وكانت نسبة الذكور 9% من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 18% عند الإناث، وأخيرا بنسبة 0% فئة المبحوثين الذين يستخدمونه أيام العطلة فقط، ونستخلص من هذا أن أغلبية المبحوثين يستخدمونه موقع الفيسبوك في أغلب أيام الأسبوع، وهذا راجع لكونه أصبح وسيلة ضرورية وعصرية لا يمكن الإستغناء عنها لمسايرة الأحداث والانتفاع بالمزايا التي يوفرها الموقع،

خاصة أنهم من فئة الشباب الجامعي وهذا ما يدفعهم لمعيشة عصرهم واستخدام التطورات التكنولوجية الحديثة ومتابعتها .

**جدول رقم (09) :** يمثل عدد المرات التي يفتح فيها أفراد العينة حسابهم على موقع الفيسبوك في اليوم .

| الجنس / الفئات  |  | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 |  | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| مفتوح دائما     |  | 53%    | 17      | 63%    | 43      | 60%     | 60      |
| مرة في اليوم    |  | 3%     | 1       | 3%     | 2       | 3%      | 3       |
| مرتين في اليوم  |  | 13%    | 4       | 7%     | 5       | 9%      | 9       |
| 3 مرات في اليوم |  | 6%     | 2       | 12%    | 8       | 10%     | 10      |
| متى سنحت الفرصة |  | 25%    | 8       | 15%    | 10      | 18%     | 18      |
| المجموع         |  | 100%   | 32      | 100%   | 68      | 100%    | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (09) أن غالبية المبحوثين بنسبة 60% يكون حسابهم مفتوح دائما، حيث كانت نسبة الذكور 53% م إجمالي نسبة الذكور المبحوثين مقابل نسبة 63% عند الإناث، تليها فئة المبحوثين الذين يقومون بفتحه متى سنحت الفرصة ب 18%، حيث كانت نسبة الذكور 25% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين مقابل نسبة 15% عند الإناث، لتأتي فئة المبحوثين الذين يفتحونه 3 مرات في اليوم بنسبة 10%، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة

12% عند الإناث، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يقومون بفتحه مرتين في اليوم بنسبة 9%، حيث كانت نسبة الذكور 13% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 7% عند الإناث، وأخيرا فئة المبحوثين الذين يقومون بفتحه مرة واحدة في اليوم بنسبة 3% حيث كانت نسبة الذكور 3% كذلك عند الإناث .

و نستخلص من هذا أن الأغلبية من المبحوثين يتركون حساباتهم مفتوحة دائما، وهذا يبين مدى ارتباطهم الوثيق بفضاء الفيسبوك وتتبعهم لكل الأحداث والمستجدات التي تدور فيه كما يوضح التوفر الدائم لشبكة الإنترنت، واتصالهم المستمر بهذا الفضاء .

**جدول رقم (10) :** يمثل معدل استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك في اليوم .

| الجنس / الفئات                |  | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-------------------------------|--|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                               |  | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| أقل من ساعة                   |  | 2      | 6 %     | 6 %    | 8       | 8 %     | 8       |
| من 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات  |  | 4      | 13 %    | 35     | 51 %    | 39      | 39 %    |
| من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات |  | 6      | 19 %    | 10     | 15 %    | 16      | 16 %    |
| من 5 ساعات إلى أقل من 7 ساعات |  | 9      | 28 %    | 9      | 13 %    | 18      | 18 %    |
| من 7 ساعات فما أكثر           |  | 11     | 34 %    | 8      | 12 %    | 19      | 19 %    |
| المجموع                       |  | 32     | 100 %   | 68     | 100 %   | 100     | 100 %   |

**تحليل ومناقشة : يتبين من خلال الجدول (10) أن غالبية المبحوثين بنسبة 39 %**

يستخدمون موقع الفيسبوك من 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات يوميا، حيث كانت نسبة الذكور 13% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 51% عند الإناث، ثم تأتي ثانيا فئة المبحوثين الذي يستخدمونه أكثر من 7 ساعات يوميا بنسبة 19% حيث كانت نسبة الذكور 34% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 12% عند الإناث، تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمونه من 5 ساعات إلى أقل من 7 ساعات يوميا بنسبة 18% حيث نسبة الذكور 28% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 13% عند الإناث، ثم تأتي فئة المبحوثين الذين يستخدمونه من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات يوميا بنسبة 16%، حيث كانت نسبة الذكور 19% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 15% عند الإناث، وأخيرا فئة المبحوثين الذين يستخدمونه أقل من ساعة يوميا بنسبة 8%، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها بنسبة 9% عند الإناث .

وهذه النسب التي حصلنا عليها توضح الوقت الذي يمضيه أفراد العينة على موقع الفيسبوك، حيث يرجع هذا إلى ارتباطهم به وتوفر شبكة الإنترنت لديهم معظم الوقت حيث كانت نسب ساعات الاستخدام مرتفعة قليلا، إلا أن الأغلبية من المبحوثين كان استخدامهم محصورا بين 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات يوميا وهذا منطقي ومعقول جدا بحيث أن هذه النسبة لا تفوق المعقول ولا تعتبر استخداما مفرطا جدا في استخدام موقع الفيسبوك .



جدول رقم (11): يمثل الأوقات المفضلة التي يستخدم فيها أفراد العينة على موقع الفيسبوك

| الجنس<br>الفئات | الذكور |         | الإناث |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| الفترة الصباحية | 6 %    | 2       | 1 %    | 1       | 3 %     | 3       |
| فترة الظهيرة    | 3 %    | 1       | 4 %    | 3       | 4 %     | 4       |
| فترة المساء     | 16 %   | 5       | 18 %   | 12      | 17 %    | 17      |
| فترة السهرة     | 59 %   | 19      | 50 %   | 34      | 53 %    | 53      |
| متى سنحت الفرصة | 16 %   | 5       | 26 %   | 18      | 23 %    | 23      |
| المجموع         | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (11) أن أغلب المبحوثين يفضلون فترة السهرة لاستخدام موقع الفيسبوك بنسبة 53%، حيث كانت نسبة الذكور 59% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 50% عند الإناث، ونجد في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يستخدمونه متى سنحت الفرصة بنسبة 23 حيث كان نسبة الذكور 16% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 26% عند الإناث، لتأتي فئة المبحوثين الذين يفضلون استخدام الفيسبوك في الفترة المسائية بنسبة 17% حيث كانت نسبة الذكور 16% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 18% عند الإناث، تليها فئة المبحوثين الذين يفضلون استخدام الفيسبوك في فترة الظهيرة بنسبة 4% حيث كانت نسبة الذكور 3% من إجمالي عدد الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 4% عند الإناث وفي الأخير نجد فئة

المبحوثين الذين يفضلون استخدام الفيسبوك في الفترة الصباحية بنسبة 3% حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي عدد الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 1% عند الإناث. - ونستنتج من خلال هذا أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام موقع الفيسبوك في فترة السهرة، لأنهم في معظم الفترات الأخرى يكونون مشغولين بالدراسة كونهم شباب جامعي يزاولون دراستهم ولا تسنح لهم الفرص كثيرا لاستخدامه، بينما في فترة السهرة يكون لديهم متسع من الوقت .

**الجدول رقم (12) :** يمثل نوع الوسيلة التي يتم عبرها استخدام موقع الفيسبوك من طرف أفراد العينة.

| الجنس<br>الفئات            | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|----------------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                            | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| الهاتف المحمول             | 81 %   | 26      | 81 %   | 55      | 81 %    | 81      |
| الكمبيوتر المحمول          | 6 %    | 2       | 9 %    | 6       | 8 %     | 8       |
| الكمبيوتر الثابت (المكتبي) | 0 %    | 0       | 0 %    | 0       | 0 %     | 0       |
| الجهاز اللوحي              | 13 %   | 4       | 10 %   | 7       | 11 %    | 11      |
| المجموع                    | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين الجدول (12) أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك عن طريق وسيلة الهاتف المحمول بنسبة 81%، حيث كانت نسبة الذكور 81% من إجمالي نسبة

الذكور المبحوثين، تقابلها نفس النسبة عند الإناث، تم تأتي فئة المبحوثين الذين يستخدمون وسيلة الجهاز اللوحي في المرتبة الثانية بنسبة 11%، وكانت نسبة الذكور 13% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 10% عند الإناث تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمون الكمبيوتر المحمول بنسبة 8%، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 9% عند الإناث، وأخيرا بنسبة 0 فئة المبحوثين الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر الثابت " المكتبي "

ومن هنا يتضح لدينا أن أغلب المبحوثين يفضلون اعتماد على الهواتف المحمولة في استخدام الفيسبوك وذلك لسهولة حملها معهم في كل الأوقات والأماكن ولكونها تمنحهم الكثير من المزايا، كالتقاط الصور والفيديوهات، وكذلك لسهولة وسرعة استخدامها وتوفيرها الكبير، كما أنها نستخدم إضافة إلى ذلك لإجراء المكالمات الهاتفية حيث تجتمع فيها أكثر من خاصية.

**جدول رقم (13) :** يمثل الحالة التي يشعر بها أفراد العينة عند انقطاعهم لفترة طويلة عن موقع الفيسبوك .

| الجنس<br>الفئات        | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|------------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                        | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| القلق والملل           | 37 %   | 17      | 21 %   | 19      | 27 %    | 36      |
| التأخر في تلقي الأخبار | 39 %   | 18      | 54 %   | 48      | 49 %    | 66      |
| العزلة عن العالم       | 9 %    | 4       | 15 %   | 13      | 13 %    | 17      |
| حالة عادية             | 15 %   | 7       | 10 %   | 9       | 11 %    | 16      |
| المجموع                | 100 %  | 46      | 100 %  | 89      | 100 %   | 135     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (13) أن الأغلبية من المبحوثين يشعرون بالتأخر في تلقي الأخبار عند انقطاعهم لفترة طويلة عن موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 27% حيث كانت نسبة الذكور 39% من إجمالي نسبة الذكور مقابل 54% عند الإناث لتأتي بعدها فئة المبحوثين الذين يشعرون بالقلق والملل بنسبة 49% وكانت نسبة الذكور 37% من إجمالي نسبة الذكور تقابلها نسبة 21% عند الإناث ثم تليها فئة المبحوثين الذين يشعرون بالعزلة عن العالم وذلك بنسبة 13% حيث كانت نسبة الذكور 9% من إجمالي نسبة الذكور تقابلها نسبة 15% عند الإناث وأخيرا فئة المبحوثين الذين يشعرون بحالة عادية بنسبة 11% حيث كانت نسبة الذكور 15% من إجمالي نسبة الذكور تقابلها نسبة 10% عند الإناث ومن خلال هذه النسب التي حصلنا عليها يتضح جليا أن الأغلبية من الشباب الجامعي يعتمدون موقع الفيسبوك للحصول على الأخبار على الأخبار والمستجدات وذلك بصورة كبيرة حيث بمجرد انقطاعهم عنه لمدة طويلة من الزمن يشعرون بتأخرهم وعدم مسايرتهم لما يحدث من حولهم وهذا إن دل فإنه يدل على أن موقع الفيسبوك هو المصدر الأول بالنسبة لهم في تلقي الأخبار

كما نستنتج أنه من أولوياتهم التي يعتمدونها في تلقي الأخبار والمستجدات .

الفرع الثالث: تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث الخاص بدوافع استخدام موقع الفيسبوك .

جدول رقم (14) : يمثل الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام موقع الفيسبوك .

| الجنس<br>الفئات | ذكور   | النسبة  | إناث   | النسبة  | المجموع |                                |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|--------------------------------|
|                 |        |         |        |         |         |                                |
| التكرار         | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  |                                |
| 6               | %9     | 8       | %10    | 14      | %10     | التسلية والترفيه               |
| 12              | %19    | 17      | %21    | 29      | %20     | التثقيف والتعليم               |
| 4               | %6     | 6       | %8     | 10      | %7      | إنشاء الصداقات                 |
| 22              | %34    | 34      | %43    | 56      | %39     | الإطلاع على الأخبار والمستجدات |
| 18              | %28    | 14      | %18    | 32      | %22     | القدرة على التعبير بحرية       |
| 2               | %3     | 1       | %1     | 3       | %2      | الهروب من الواقع               |
| 64              | %100   | 80      | %100   | 144     | %100    | المجموع                        |

تحليل ومناقشة : نلاحظ من خلال الجدول (14) تضخم في العينة وذلك نظرا لتعدد إجابات المبحوثين، حيث يتبين أن غالبية المبحوثين كان السبب الذي يدفعهم لاستخدام موقع الفيسوك هو الإطلاع على الأخبار والمستجدات بنسبة 39%، حيث كانت نسبة الذكور 34 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 43% عند الإناث ثم تأتي

ثانياً فئة المبحوثين الذين كان استخدامهم بسبب القدرة على التعبير بحرية بنسبة 22% وكانت نسبة الذكور 28% من إجمالي نسبة الذكور تقابلها نسبة 18% عند الإناث، تليها ثالثاً فئة المبحوثين الذين كان سبب استخدامهم للفيسبوك هو التثقيف والتعليم بنسبة 20% حيث كانت نسبة الذكور 19% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 21% عند الإناث، تليها فئة المبحوثين الذين كان السبب في استخدامهم الفيسبوك التسلية والترفيه بنسبة 10%، حيث كانت نسبة الذكور 9% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 10% عند الإناث، ثم تأتي بعدها فئة المبحوثين الذين كان سبب استخدامهم للفيسبوك هو إنشاء الصداقات بنسبة 7%، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 10% عند الإناث، وفي الأخير تأتي فئة المبحوثين الذين كان سبب استخدامهم للفيسبوك الهروب من الواقع بنسبة 2%، وكانت نسبة الذكور 3% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها 1% عند الإناث .

- ويرجع استخدام الفيسبوك من طرف المبحوثين بنسبة عالية لسبب الإطلاع على الأخبار والمستجدات كونهم من فئة الشباب الجامعي الذي يولي أهمية وأولوية لما يجري حوله من أحداث وما يدور حولها من أخبار، نظراً لكونهم من الطبقة المثقفة وبدرجة من الوعي والنضج، وكذا مسايرتهم ومتابعتهم لهذه الأحداث والقضايا والتفاعل معها، وهذا ما يتيح موقع الفيسبوك لهم حيث يعد وسيلة سهلة وسريعة وزاخرة بالأخبار والمستجدات المتنوعة .

جدول رقم (15) : يمثل طبيعة المضامين التي تستهوي أفراد العينة على موقع الفيسبوك .

| الجنس / الفئات      | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|---------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                     | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| المضامين السياسية   | 18     | %32     | 32     | %39     | 50      | %36     |
| المضامين الدينية    | 2      | %4      | 4      | %5      | 6       | %4      |
| المضامين الإجتماعية | 16     | %29     | 33     | %41     | 49      | %36     |
| المضامين الرياضية   | 13     | %23     | 7      | %9      | 20      | %15     |
| المضامين العلمية    | 7      | %12     | 5      | %6      | 12      | %9      |
| المجموع             | 56     | %100    | 81     | %100    | 137     | %100    |

**تحليل ومناقشة :** نلاحظ من خلال الجدول (15) تضخم في العينة وذلك نظرا لتعدد إجابات المبحوثين، حيث يتبين أن أغلبية المبحوثين تستهويهم المضامين السياسية وكذلك المضامين الإجتماعية حيث تتقاسم الفئتين نسبة 36%، فعند فئة المبحوثين الذين تستهويهم المضامين السياسية نجد نسبة الذكور 32 من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 39% عند الإناث أما بخصوص الفئة التي تفضل المضامين الإجتماعية كانت نسبة الذكور 29% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 41% عند الإناث، ثم تأتي ثانيا نسبة 15% فئة المبحوثين التي تستهويها المضامين الرياضية حيث كانت نسبة الذكور 23% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 9% عند الإناث، تليها نسبة 9% فئة المبحوثين الذين تستهويهم المضامين العلمية حيث كانت نسبة الذكور 12% من إجمالي عدد الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 6% عند الإناث، وأخيرا تأتي فئة المبحوثين

التي تستهويها المضامين الدينية بنسبة 4% حيث كانت نسبة الذكور 4% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 5% عند الإناث .

ونستخلص من خلال النسب التي حصلنا عليها تفوق فئة المبحوثين الذين تستهويهم المضامين السياسية والإجتماعية ، وهذا راجع لتوجهات الشباب الجامعي الذي أصبحت هذه القضايا والمضامين من أولوياته، كذلك توفر موقع الفيسبوك على كم كبير منها وتصدرها قائمة المضامين التي يتناولها، خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها الجزائر وهذا يتوافق مع المقاربة النظرية في دراستنا حيث أن المضامين ذات الأولوية والتناول بحجم أكبر على موقع الفيسبوك في هذه المرحلة التي تمر بها الجزائر جعل من هذه المضامين ذات أولوية عند الشباب الجامعي .

**جدول رقم (16)** يمثل الدافع الذي جعل أفراد العينة يفضلون موقع الفيسبوك على بقية المواقع.

| الجنس                         | الذكور | النسبة | التكرار | إناث | النسبة | التكرار | المجموع |
|-------------------------------|--------|--------|---------|------|--------|---------|---------|
|                               |        |        |         |      |        |         |         |
| الفئات                        | الذكور | النسبة | التكرار | إناث | النسبة | التكرار | المجموع |
| سهولة الإستخدام               | 12     | 19%    | 18      | 18   | 18%    | 30      | 19%     |
| مجانية الإستخدام              | 3      | 5%     | 7       | 7    | 7%     | 10      | 6%      |
| شهرة وشعبية الموقع            | 19     | 31%    | 32      | 32   | 32%    | 51      | 31%     |
| التطبيقات المتوفرة على الموقع | 28     | 45%    | 43      | 43   | 43%    | 71      | 44%     |
| المجموع                       | 62     | 100%   | 100     | 100  | 100%   | 162     | 100%    |

**جدول رقم (16)** يمثل الدافع الذي جعل أفراد العينة يفضلون موقع الفيسبوك على بقية المواقع.



**تحليل ومناقشة :** نلاحظ من خلال الجدول (16) تضخم في العينة وذلك نظرا لتعدد إجابات المبحوثين، حيث يتبين أن أغلبية المبحوثين يفضلون موقع الفيسبوك على بقية المواقع الأخرى وذلك للتطبيقات المتوفرة على هذا الموقع وذلك بنسبة 71% حيث كانت نسبة الذكور 45% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 43% عند الإناث، وثانيا تأتي فئة المبحوثين الذين كانت إجاباتهم شهرة وشعبية الموقع بنسبة 31% حيث كانت نسبة الذكور 31% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 32% عند الإناث، تليها فئة المبحوثين الذين كانت إجاباتهم سهولة الإستخدام بنسبة 19% حيث كانت نسبة الذكور 19% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 18% عند الإناث، وأخيرا تأتي فئة المبحوثين الذي يفضلونه لمجانية الإستخدام بنسبة 6% وكانت نسبة الذكور بنسبة 5 من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 7% عند الإناث .

ونستنتج أن أكبر نسبة من المبحوثين يفضلونه موقع الفيسبوك على بقية المواقع الأخرى بسبب التطبيقات المتوفرة عليه، حيث توجد به مجموعة من التطبيقات المتنوعة مثل الرسائل المكتوبة والمسموعة ورسائل الفيديو كذلك البث المباشر والألعاب .. إلخ ، وهي ما يجعل المستخدم في غنى عن المواقع الأخرى التي لا تقدم الكثير من هذه الخدمات مجتمعة مع بعضها، ولهذا يفضل الكثيرون موقع الفيسبوك على بقية المواقع الأخرى ولذلك تزداد شعبيته عند الجماهير، حيث نجد أن ثاني أعلى نسبة من المبحوثين يفضلونه لشهرته وشعبيته الكبيرة التي نالها بفضل ما يقدمه من تطبيقات متنوعة ومختلفة تسمح لهم بالوصول إلى مبتغياتهم.

الفرع الرابع : تحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع الخاص بمكانة الفيسبوك كفضاء عام إلكتروني لمناقشة القضايا السياسية في الجزائر .

الجدول رقم (17) : يمثل نسب أفراد العينة الذين يتابعون عبر موقع الفيسبوك الأخبار التي تتناول القضايا السياسية في الجزائر .

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| نعم             | 78%    | 25      | 82%    | 56      | 81%     | 81      |
| لا              | 22%    | 7       | 18%    | 12      | 19%     | 19      |
| المجموع         | 100%   | 32      | 100%   | 68      | 100%    | 100     |

تحليل ومناقشة : يتبين من خلال الجدول (17) أن الأغلبية الساحقة من الباحثين يتابعون القضايا التي تتناول القضايا السياسية في الجزائر عبر موقع الفيسبوك، وذلك بنسبة 81%، حيث كانت نسبة الذكور 78% من إجمالي نسبة الذكور الباحثين، تقابلها نسبة 82% عند الإناث، أم الفئة التي لا تتابع القضايا السياسية بالجزائر عبر موقع الفيسبوك فكانت نسبتها 19%، حيث كانت نسبة الذكور 22% من إجمالي نسبة الذكور الباحثين، تقابلها نسبة 18% عند الإناث .

ونستنتج أن أغلبية الباحثين يتابعون عبر الفيسبوك الأخبار التي تتناول القضايا السياسية في الجزائر، وذلك راجع لرغبتهم وميولهم إلى هذه الأخبار السياسية المتعلقة بالجزائر خاصة أن أفراد العينة شباب جامعي جزائري، تهمة أخبار وطنه الذي يعيش مرحلة تاريخية مهمة .

**جدول رقم (18) :** يمثل درجة ثقة أفراد العينة في المعلومات التي يتحصلون عليها من موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر .

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| عالية جدا       | 0 %    | 0       | 0 %    | 0       | 0 %     | 0       |
| عالية           | 16 %   | 5       | 22 %   | 15      | 20 %    | 20      |
| متوسطة          | 66 %   | 21      | 32 %   | 22      | 43 %    | 43      |
| منخفضة          | 12 %   | 4       | 25 %   | 17      | 21 %    | 21      |
| منخفضة جدا      | 6 %    | 2       | 21 %   | 14      | 16 %    | 16      |
| المجموع         | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (18) أن أغلبية المبحوثين بنسبة 43% درجة ثقتهم في المعلومات التي يتحصلون عليها من موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر متوسطة، حيث كانت نسبة الذكور 66% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 32% عند الإناث، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يمتلكون درجة ثقة منخفضة بنسبة 21%، حيث كانت نسبة الذكور 12% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 25% عند الإناث، لتأتي بعدها فئة المبحوثين الذين كانت درجة ثقتهم عالية بنسبة 20%، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 22% عند الإناث، ثم تأتي فئة المبحوثين الذين كانت درجة ثقتهم منخفضة جدا بنسبة 16% حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 21% عند

الإناث، وأخيرا بنسبة 0 % فئة المبحوثين الذين لا يملكون درجة ثقة عالية جدا في المعلومات التي يتحصلون عليها من موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر .

ومن خلال هذه النسب، يتضح جليا أن أغلبية المبحوثين يملكون ثقة متوسطة في المعلومات المتعلقة بالقضايا السياسية في الجزائر التي يتحصلون عليها من موقع الفيسبوك، وذلك راجع إلى كون أفراد العينة الشباب الجامعي المثقف والواعي، حيث أن الكثير من المعلومات التي يتداولها رواد الموقع تكون غير صحيحة ومغلوبة وقد تقوم بنشرها جهات معادية دون إثبات رسمي أنها صحيحة، وذلك راجع لغياب سلطة ضبط ورقابة، وبالتالي عدم توفر شروط النشر الموثوق فيها عبر هذا الموقع، إضافة إلى ذلك هناك هيآت ومؤسسات رسمية وأفراد يضعون معلومات رسمية وصحيحة من خلال هذا تكون النسب التي تحصلنا عليها منطقية ومعقولة جدا .

**جدول رقم (19) :** يمثل أهم القضايا السياسية الجزائرية التي تطرح أكثر للنقاش على موقع الفيسبوك من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة .

| الجنس<br>الفئات                | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|--------------------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                                | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| الحراك الشعبي                  | 28%    | 28      | 32%    | 30      | 30%     | 58      |
| المعارضة السياسية              | 18%    | 18      | 25%    | 23      | 21%     | 41      |
| قضايا الفساد                   | 27%    | 27      | 26%    | 24      | 26%     | 51      |
| الديمقراطية ونظام الحكم        | 6%     | 6       | 4%     | 4       | 5%      | 10      |
| العلاقات الخارجية              | 3%     | 3       | 2%     | 2       | 3%      | 5       |
| قضايا الأمن                    | 9%     | 9       | 6%     | 6       | 8%      | 15      |
| المشاكل الاقتصادية والاجتماعية | 8%     | 8       | 5%     | 5       | 7%      | 13      |
| المجموع                        | 100%   | 99      | 100%   | 94      | 100%    | 193     |

**تحليل ومناقشة :** نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) تضخم في العينة وذلك نظرا لتعدد إجابات المبحوثين، حيث يتبين أن الحراك الشعبي كان من أهم القضايا السياسية الجزائرية المطروحة أكثر للنقاش من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة على موقع الفيسبوك بنسبة 30%، حيث كانت نسبة الذكور 28% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين مقابل نسبة 32% عند الإناث، ثم تأتي نسبة قضايا الفساد بنسبة 26% وكانت نسبة الذكور 27% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين مقابل نسبة 26% عند الإناث، ثم تأتي

المعارضة السياسية بنسبة 21% حيث كانت نسبة الذكور 19% من إجمالي الذكور المبحوثين مقابل 25% عند الإناث، ثم تأتي قضايا الأمن بنسبة 8% حيث كانت نسبة الذكور 9% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 6% عند الإناث، تليها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بنسبة 7% حيث كانت نسبة الذكور 8% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 5% عند الإناث، تليها الديمقراطية ونظام الحكم بنسبة 5%، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 4% عند الإناث، وأخيرا العلاقات الخارجية بنسبة 3%، حيث كانت نسبة الذكور 3% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين ، تقابلها نسبة 2% عند الإناث .

نستنتج من خلال النسب التي توصلنا إليها أن الحراك الشعبي هو القضية السياسية الجزائرية الأهم التي تطرح أكثر للنقاش عبر الفيسبوك، من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة، وذلك راجع إلى أن الحراك الشعبي اختزل جميع القضايا السياسية الجزائرية الأخرى، كما يتوافق هذا مع المقاربة النظرية ( ترتيب الأولويات ) التي اعتمدها في دراستنا حيث أن القضية الأهم هي التي تحظى بأولوية وأهمية في النشر والتناول من طرف الجماهير.

**جدول رقم (20) :** يمثل نسب أفراد العينة الذين ينتمون إلى المجموعات والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك .

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| نعم             | 94 %   | 30      | 62 %   | 42      | 72 %    | 72      |
| لا              | 6 %    | 2       | 38 %   | 26      | 28 %    | 28      |
| المجموع         | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (20) أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك، وذلك بنسبة 27% حيث كانت نسبة الذكور 94% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 62% عند الإناث، مقابل نسبة 28% من المبحوثين الذين لا ينتمون إليها، حيث كانت نسبة الذكور 6% من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها 38% عند الإناث .

ونستنتج من خلال هذه النسب وانتماء الأغلبية من المبحوثين إلى الصفحات والمجموعات السياسية على موقع الفيسبوك، مدى أهمية المجال السياسي عند الطالب الجامعي وتتبع أحداثه ومستجداته على موقع الفيسبوك، الذي أتاح المجال لهم للخوض وتتبع الشؤون السياسية عبر الصفحات والمجموعات المخصصة للسياسة .

**جدول رقم (21)** يمثل نسب تفاعل أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري.

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| نعم             | 91 %   | 29      | 82 %   | 56      | 85 %    | 85      |
| لا              | 9 %    | 3       | 18 %   | 12      | 15 %    | 15      |
| المجموع         | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول (21) أن أغلبية أفراد العينة يتفاعلون مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري، وذلك بنسبة 85 %، حيث كانت نسبة الذكور 91 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 82 % عند الإناث أما نسبة أفراد العينة الذين لا يتفاعلون مع هذه القضايا فكانت نسبتهم 15 %، حيث كانت نسبة الذكور 9 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 18 % عند الإناث.

ونستنتج من خلال هذه النسب التي تحصلنا عليها، مدى الإهتمام الكبير بالقضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة، ومدى حرصهم على التفاعل معها، وذلك دليل على الأهمية البالغة التي يولونها لهذه القضايا خاصة كونهم شباب جامعي على قدر من المعرفة والثقافة التي تدفعهم للخوض في هذه المسائل والقضايا، وهذا يحيلنا إلى أحد الفروض الثانوية في النظرية التي تبنيها في دراستنا " ترتيب الأولويات " حيث تفترض أن الاتصال كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها وهذا ينطبق أكثر على الوسائل الإتصالية التقليدية التي تسير فيها الرسالة باتجاه واحد عكس ما هو حاصل في الفيسبوك حيث تصبح العملية تفاعلية وأكثر استمرارية، وهذا



يعتبر من عيوب النظرية التي لم تكن مفصلة بشكل كاف وأن البحث حول وظيفة وضع الأجندة كان مقصورا على الصحافة التقليدية .

**جدول رقم (22)** يمثل الطريقة التي يتفاعل بها أفراد العينة عبر موقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري .

| الجنس<br>الفئات                       | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|---------------------------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                                       | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| التعليق فقط                           | % 23   | 09      | % 23   | 16      | % 23    | 25      |
| الإعجاب فقط                           | % 5    | 2       | % 10   | 7       | % 8     | 9       |
| الإعجاب والتعليق                      | % 20   | 8       | % 26   | 18      | % 24    | 26      |
| تقوم بنشر مضامين حولها                | % 15   | 6       | % 10   | 7       | % 12    | 13      |
| مشاركة المنشير التي تصلك              | % 7    | 3       | % 3    | 2       | % 5     | 5       |
| المشاركة في نقاشات الصفحات والمجموعات | % 30   | 12      | % 28   | 19      | % 28    | 31      |
| المجموع                               | %100   | 40      | % 100  | 69      | % 100   | 109     |

**تحليل ومناقشة :** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك تضخما في العينة نظرا لتعدد إجابات المبحوثين، وتحصلنا على النتائج المبينة أعلاه حيث كانت المشاركة في نقاشات الصفحات والمجموعات تمثل الطريقة التي يتفاعل بها أغلب أفراد العينة بنسبة 28%، حيث

كانت نسبة الذكور 30 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 28 % عند الإناث، ثم يأتي ثانيا الإعجاب والتعليق بنسبة 24 % ، وكانت نسبة الذكور 20 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 26 % عند الإناث يليها التعليق فقط بنسبة 23 %، حيث كانت نسبة الذكور 23 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نفس النسبة عند الإناث 23 % ، ثم تأتي الفئة التي تقوم بنشر مضامين حولها بنسبة 12 %، حيث كانت نسبة الذكور 15 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 10 % عند الإناث، تليها الفئة التي تتفاعل بالإعجاب فقط بنسبة 8 %، حيث كانت نسبة الذكور 5 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 10 % عند الإناث، وأخيرا نسبة 5 % الفئة التي تتفاعل عن طريق مشاركة المناشير التي تصلها حيث كانت نسبة الذكور 7 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 3 % عند الإناث .

نستنتج من خلال النسب التي تحصلنا عليها، أن الطريقة الأكثر تفاعلا بها مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري من قبل الشباب الجامعي عبر موقع الفيسبوك، هي المشاركة في نقاشات المجموعات والصفحات وذلك يرجع إلى وجود الكثير من هذه الصفحات والمجموعات المتخصصة في الشأن السياسي، والتي تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة، حيث تلقت فيها جميع الأطراف والأفكار، وكذلك كونها منبرا حرا وسهلا للتعبير وإيصال الفكرة لعدد أكبر من الجماهير ومعرفة آرائهم، كما نستنتج من هذا أيضا مدى اهتمام هذه الفئة بهذه القضايا والخوض فيها بدل المشاهدة فقط .

الفرع الخامس : تحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس الخاص بعلاقة موقع الفيسبوك بتوجيه الرأي العام لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر.

جدول (23) بعد استخدامك لموقع فيسبوك هل تعتقد أن ذلك جعلك...؟.

| الجنس                                         | الذكور  | النسبة | التكرار | إناث   | النسبة  | التكرار | المجموع |
|-----------------------------------------------|---------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                                               |         |        |         |        |         |         |         |
| الفئات                                        | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | المجموع |
| تهتم بالقضايا التي تخص مجتمعتك                | 14      | % 27   | 26      | % 35   | 40      | % 32    |         |
| أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري     | 19      | % 37   | 23      | % 31   | 42      | % 33    |         |
| أكثر وعيا في المجال السياسي                   | 7       | % 13   | 11      | % 15   | 18      | % 14    |         |
| تؤثر في آراء الآخرين                          | 4       | % 8    | 2       | % 3    | 6       | % 5     |         |
| أثار لديك الرغبة في المشاركة في العمل السياسي | 2       | % 4    | 4       | % 5    | 6       | % 5     |         |
| تشعر بالقدرة على التغيير                      | 6       | % 11   | 8       | % 11   | 14      | % 11    |         |
| المجموع                                       | 52      | %100   | 74      | % 100  | 126     | % 100   |         |

تحليل ومناقشة : نلاحظ من خلال الجدول تضخما في العينة نظرا لتعدد إجابات الباحثين، وقد حصلنا على أعلى نسبة وهي 33 % لأفراد العينة الذين جعلهم استخدام

الفيسبوك أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري حيث كانت نسبة الذكور 37 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 31 % عند الإناث، لتأتي ثانيا فئة المبحوثين الذين جعلهم يهتمون بالقضايا التي تخص مجتمعهم بنسبة 32 %، حيث كانت نسبة الذكور 27 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 35 عند الإناث، ثم تليها نسبة 14 % فئة المبحوثين الذين جعلهم أكثر وعيا في المجال السياسي وكانت نسبة الذكور 13 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 15 % عند الإناث، لتأتي فئة المبحوثين الذين جعلهم يشعرون بالقدرة على التغيير بنسبة 11 %، حيث كانت نسبة الذكور 11 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 11 % عند الإناث، وفي الأخير بنسبة 5 % تأتي فئة المبحوثين الذين جعلهم يؤثرون في آراء الآخرين متساوية مع فئة المبحوثين الذين أثار لديهم الرغبة في المشاركة في العمل السياسي، حيث كانت نسبة الذكور فئة المبحوثين الذين جعلهم يؤثرون في آراء الآخرين 8 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 3 % عند الإناث أما بالنسبة لفئة المبحوثين الذين أثار لديهم الرغبة في المشاركة في العمل السياسي فكانت نسبة الذكور 4 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 5 % عند الإناث .

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها، نستنتج أن غالبية المبحوثين وهم طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة أصبحوا أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك ، وهذا راجع لكونه منبرا حرا لا يحتكر المعلومة عن الجماهير، كما يبين هذا مدى توفره على المعلومات والأخبار المتنوعة والمتنوعة في ما يخص هذه القضايا حيث فتح المجال واسعا أمامهم للبحث والإطلاع على الكثير من الخبايا التي كان يصعب الحصول عليها دون استخدامهم له، كما يوضح هذا مدى ميل طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة للبحث والتعرف ومتابعة هذه القضايا والشؤون المتعلقة بمجتمعهم الجزائري ، وهذا ما يتوافق مع المقاربة النظرية التي تبنيهاها، حيث أن هذه القضايا والشؤون

صارت من الأولويات التي يتناولها طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة على موقع فيسبوك كما صارت من أولويات القضايا التي يتعاطونها عبره.

**جدول رقم (24)** يمثل الأشخاص الذين يناقشهم أفراد العينة على موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر .

| الجنس<br>الفئات          | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|--------------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                          | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| الأقارب                  | 3 %    | 2       | 13 %   | 8       | 8 %     | 10      |
| زملاء العمل              | 23 %   | 16      | 37 %   | 23      | 30 %    | 39      |
| أبناء المدينة والحي      | 18 %   | 12      | 8 %    | 5       | 13 %    | 17      |
| الناشطين السياسيين       | 6 %    | 4       | 2 %    | 1       | 4 %     | 5       |
| مختصين وخبراء في الميدان | 3 %    | 2       | 5 %    | 3       | 4 %     | 5       |
| شخصيات مشهورة            | 7 %    | 5       | 7 %    | 4       | 7 %     | 9       |
| أشخاص مجهولين            | 40 %   | 27      | 28 %   | 17      | 34 %    | 44      |
| المجموع                  | 100 %  | 68      | 100 %  | 61      | 100 %   | 129     |

**تحليل ومناقشة :** نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تضخما في العينة نظرا لتعدد إجابات المبحوثين، وقد حصلنا على النتائج المبينة أعلاه وهي أن أغلب نسبة للأشخاص الذين يناقشهم أفراد العينة على موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر تعود للأشخاص

المجهولين بنسبة 34 %، حيث كانت نسبة الذكور 40 % من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 27 عند الإناث تليها فئة زملاء العمل والدراسة بنسبة 30% حيث كانت نسبة الذكور 23 من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 37 % عند الإناث، ثم تأتي فئة أبناء المدينة والحي بنسبة 13 % ، وكانت نسبة الذكور 18 % من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 8 % عند الإناث ثم نجد فئة الأقارب بنسبة 8% حيث كانت نسبة الذكور 3 % من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 13 % عند الإناث لتأتي بعدها بنسبة 7 % فئة الأشخاص المشهورين حيث كانت نسبة الذكور 7% من إجمالي الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 7 % عند الإناث، وفي الأخير بنسبة 4 % نجد فئة المختصين والخبراء في الميدان وفئة الناشطين السياسيين حيث كانت نسبة الذكور 6 % من إجمالي الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 2 % عند الإناث، أما بالنسبة لفئة المختصين والخبراء في الميدان فكانت نسبة الذكور 3 % من إجمالي الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 5 % عند الإناث .

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها نستنتج، أن الأغلبية من الأشخاص الذين يناقشهم أفراد العينة على موقع الفيسبوك هم الأشخاص المجهولين، وهذا جد منطقي ومعقول ويتطابق مع ما تناولناه في التحليل السابق، حيث يرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة يتفاعلون حول القضايا السياسية الجزائرية عن طريق النقاش في المجموعات والصفحات التي ينتسب إليها آلاف الأعضاء من مختلف الأماكن والفئات والهويات الزائفة ما يؤكد ويعزز قوة النسب والنتائج المحصل عليها .

**جدول رقم (25)** يمثل مساهمة الفيسبوك في إتاحة فرص للشباب الجامعي الجزائري بإحداث التغيير في المجال السياسي .

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| نعم             | 44 %   | 14      | 56 %   | 38      | 52 %    | 52      |
| لا              | 56 %   | 18      | 44 %   | 30      | 48 %    | 48      |
| المجموع         | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص للشباب الجامعي الجزائري بإحداث التغيير في المجال السياسي، وذلك بنسبة 52 % حيث كانت نسبة الذكور 44 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، تقابلها نسبة 56 % عند الإناث، أما فئة المبحوثين الذين يرون عكس ذلك فقد كانت نسبتهم 48 % حيث كانت نسبة الذكور 56 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين تقابلها نسبة 44 عند الإناث .

ونستنتج من خلال النسبة التي حصلنا عليها، أن أغلبية المبحوثين وهم طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة أنهم يرون أن الفيسبوك ساهم في إتاحة فرص لهم بإحداث التغيير في المجال السياسي، وذلك راجع إلى قدرتهم على المطالبة والتغيير وتوحيد صوتهم الذي كانت نتائجه واضحة في الواقع، حيث تحققت الكثير من مطالبهم وحدثت تغييرات على مستوى النظام السياسي .

## جدول رقم (26) إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

| الجنس / الفئات                         | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|----------------------------------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                                        | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| ساهم في حرية التعبير والمطالبة         | 31 %   | 14      | 27 %   | 17      | 28 %    | 31      |
| ساهم في توحيد صوت الجماهير وحشدها      | 35 %   | 16      | 28 %   | 18      | 31 %    | 34      |
| لعب دورا في تعزيز المشاركة السياسية    | 2 %    | 1       | 8 %    | 5       | 6 %     | 6       |
| ساهم في الضغط على النظام الحاكم        | 15 %   | 7       | 16 %   | 10      | 16 %    | 17      |
| ساهم في نشر الوعي السياسي بين الجماهير | 17 %   | 8       | 21 %   | 13      | 19 %    | 21      |
| المجموع                                | 100 %  | 46      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك تضخيما في العينة نظرا لتعدد الإجابات من طرف المبحوثين، وقد تحصلنا على النتائج المبينة أعلاه حيث نجد أن مختلف أفراد العينة الذين يرون أن الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص للشباب الجامعي الجزائري بإحداث التغيير في المجال السياسي كانت إجاباتهم يساهم في توحيد الجماهير وحشدها بنسبة 31 وكانت نسبة الذكور 35 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، مقابل نسبة 28 % عند الإناث، ثم تأتي الفئة التي كانت إجابتها يساهم في حرية التعبير والمطالبة بنسبة



28 % حيث كانت نسبة الذكور 31 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، مقابل نسبة 27 % عند الإناث لتأتي بعدها الفئة التي كانت إجابتها بساهم في نشر الوعي السياسي بين الجماهير بنسبة 19 % حيث كانت نسبة الذكور 17 %، مقابل نسبة 21 % عند الإناث، ثم تأتي الفئة التي كانت إجابتها بساهم في الضغط على النظام الحاكم بنسبة 16 % وكانت نسبة الذكور 15 من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، مقابل نسبة 16 % عند الإناث، وأخيرا تأتي نسبة 6 % الفئة التي كانت إجابتها لعب دورا في تعزيز المشاركة السياسية، حيث كانت نسبة الذكور 2 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين مقابل نسبة 8 % عند الإناث .

و نستنتج من خلال النتائج التي تحصلنا عليها أن غالبية المبحوثين الذين يرون أن الفيسبوك ساهم في إتاحة فرص للشباب الجامعي الجزائري بإحداث التغيير السياسي يثبتون ذلك بأنه ساهم في توحيد صوت الجماهير وحشدها، وهذا منطقي ومعقول حيث أن المجال والفضاء الرئيسي الذي توحدت فيه أصوات الجماهير هو موقع الفيسبوك، كما أن مضامينه وشعاراته كانت الحاشدة لهذه الأصوات ليترجم إلى حراك شعبي نظمته في الأساس هذه المضامين الفيسبوكية، وهو ما أسفر عنه تلبية الكثير من مطالب هذا الشباب الجامعي وبذلك كانت له الفرصة في إحداث التغيير بمساهمة الفيسبوك، كما ستننتج أيضا أنه كان للفيسبوك الدور والأثر الكبير في تشكيل رأي عام للشباب الجامعي الجزائري وتوجيهه له ترتيب أولوياته نحو قضايا الإنتقال السياسي في الجزائر وهذا ما يتوافق مع المقاربة النظرية التي تبنيها في دراستنا وهي نظرية ترتيب الأولويات، وهذا أيضا يتوافق مع بعض الدراسات السابقة التي توصلت في نتائجها إلى دور التكنولوجيا الحديثة في تعبئة الرأي العام عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي .

**جدول رقم (27)** يمثل نسب أفراد العينة الذين يعتقدون أن ما يطرح على موقع الفيسبوك من مشاركات وتعليقات يمثل الرأي العام الفعلي لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر .

| الجنس<br>الفئات | ذكور   |         | إناث   |         | المجموع |         |
|-----------------|--------|---------|--------|---------|---------|---------|
|                 | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة  | التكرار |
| نعم             | 59 %   | 19      | 49 %   | 33      | 52 %    | 52      |
| لا              | 41 %   | 13      | 51 %   | 35      | 48 %    | 48      |
| المجموع         | 100 %  | 32      | 100 %  | 68      | 100 %   | 100     |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول المبين أعلاه أن غالبية أفراد العينة بنسبة 52 % يعتقدون أن ما يطرح على موقع الفيسبوك من مشاركات وتعليقات يمثل الرأي العام الفعلي للشباب الجامعي الجزائري حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، حيث كانت نسبة الذكور 59 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، مقابل نسبة 49 % عند الإناث أما أفراد العينة الذين يعتقدون عكس ذلك فكانت نسبتهم 48 %، حيث كانت نسبة الذكور 41 % من إجمالي نسبة الذكور المبحوثين، مقابل نسبة 51 % عند الإناث .

وهذا ما يتناقض مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي ترى أن استخدام الشباب لموقع الفيسبوك كأداة لتشكيل رأي عام يكون فقط باستخدام مستويات بسيطة ولا يعبر عن رأيهم في قضايا حساسة مثل قضية الانتقال السياسي في الجزائر، ومن هنا نستنتج أن المضامين التي تلقاها في هذه المرحلة ساهمت في إعادة نظرته للموضوع وترتيب أولوياته وتوجيهها من مستويات بسيطة إلى أخرى ذات أهمية كبيرة وهي التعبير وطرح رأيه الفعلي في هذه القضايا المتعلقة بالانتقال السياسي في الجزائر .

## جدول رقم (28) إذا كانت الإجابة بنعم لماذا ؟

| النسبة | التكرار | الفئات                                                                                  |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 73 %   | 38      | لأنهم قاموا بحراك الطلبة                                                                |
| 11 %   | 6       | ما طرحوه في المواقع ترجم حقيقة في الواقع                                                |
| 11 %   | 3       | المظاهرات الطلابية الحاشدة وترك مقاعد الدراسة                                           |
| 6 %    | 1       | تحول الجامعة لمكان للمظاهرات ورفع الشعارات الموحدة في مضامينها مع شعاراتهم على الفيسبوك |
| 2 %    | 4       | تنظيم المظاهرات والإحتجاجات عن طريق صفحات الفيسبوك                                      |
| 100 %  | 52      | المجموع                                                                                 |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من أفراد العينة الذين يعتقدون أن ما يطرح على موقع الفيسبوك يمثل الرأي العام الفعلي لدى الشباب الجامعي الجزائري حول قضايا الانتقال السياسي بالجزائر، قد برهنوا على ذلك بعبارة لأنهم قاموا بحراك الطلبة وذلك بنسبة 73 تليها عبارة ما طرحوه في الواقع ترجم حقيقة في المواقع بنسبة 11 %، لتأتي بعدها تنظيم المظاهرات والإحتجاجات عن طريق صفحات الفيسبوك بنسبة 8 %، تليها المظاهرات الطلابية الحاشدة وترك مقاعد الدراسة بنسبة 6 %، وفي الأخير

نسبة 2 % عبارة تحول الجامعة لكان للمظاهرات ورفع الشعارات الموحدة في مضامينها مع شعاراتهم على الفيسبوك .

ومن خلال النسب والإجابات التي تحصلنا عليها من أفراد العينة وهم طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة، نستنتج أن ما يطرح على موقع الفيسبوك يمثل بنسبة عالية الرأي العام الفعلي الحقيقي للشباب الجامعي الجزائري حول قضايا الانتقال السياسي بالجزائر، وذلك نظرا لنقلهم الإحتجاجات من موقع الفيسبوك إلى الواقع وكذلك تجسيد معظم أفكارهم وآرائهم ومطالبهم وشعاراتهم الفيسبوكية التي جعلت من الفضاء الجامعي مكانا للحراك الطلابي .

**الجدول رقم (29) :** يمثل نسبة أفراد العينة الذين يعتقدون أن المضامين السياسية في موقع الفيسبوك ساهمت في تغيير التوجهات السياسية في الواقع .

| الفئات  | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم     | 66      | 66 %   |
| لا      | 34      | 34 %   |
| المجموع | 100     | 100 %  |

**تحليل ومناقشة :** يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن المضامين السياسية في موقع فيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتهم السياسية في الواقع، وذلك بنسبة 66 % بحيث كانت نسبة من لا يعتقدون ذلك 34 % .

ومن هنا نستنتج أن المضامين السياسية على موقع فيسبوك لها الأثر الكبير في توجهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية في الواقع وأن الفيسبوك له دور في ترتيب أولوياتهم نحو هذه القضايا.

## المطلب الثاني : تفسير ومناقشة محاور الدراسة

تحاول هذه الدراسة الوصول إلى استنتاجات عامة ونتائج مبنية على حقائق علمية موضوعية مأخوذة من الواقع الاجتماعي الميداني وكما سبقت الإشارة فقد اهتمت هذه الدراسة بمعرفة الكيفية التي يساهم بها موقع الفيسبوك في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر وقمنا من خلال هذه الدراسة بتوجيه استمارة استبيان لطلبة الماستر إعلام واتصال بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة محاولين إبراز الدور الذي يساهم به موقع الفيسبوك بترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر .

و انطلاقا مما سبق سنتعرض لمناقشة النتائج حسب المحاور الخمسة للاستمارة التي قمنا ببنائها من خلال دراستنا .

وبالنسبة للمحور الأول فهو عبارة عن بيانات شخصية ترتبط بخصائص العينة المدروسة أما نتائج المحاور الأخرى فسنعرضها كالتالي :

**الفرع الأول : ( المحور الثاني ) دراسة عادات وأنماط استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك.**

- من خلال السؤال رقم (04) أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة الذي يمتلك حساب على موقع الفيسبوك تقدر بـ 100 %

- من خلال السؤال رقم ( 05 ) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يمتلك حساب واحد على موقع الفيسبوك بنسبة 78 %

- من خلال السؤال رقم (06) أظهرت نتائج الدراسة أن غاية امتلاك أكثر من حسابين على موقع الفيسبوك من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة كانت للمشاركة في مجموعات تعليم القرصنة والخوض في المواضيع

- الحساسية وامتلاك حسابات مزيفة حيث كانت النسبة متساوية بـ 20 % لكل فئة بينما نسبة 40 % لم يقدموا إجابات .
- من خلال السؤال رقم (07) أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة قد مر على استخدامه لموقع الفيسبوك من 4 سنوات إلى 7 سنوات بنسبة 42 % .
  - من خلال السؤال رقم (08) أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 53 % من طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يستخدم موقع الفيسبوك في أغلب أيام الأسبوع
  - من خلال السؤال رقم (09) أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 60 % من طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يترك حسابه على موقع الفيسبوك مفتوح دائما .
  - من خلال السؤال رقم (10) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يستخدم موقع الفيسبوك بمعدل من 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات يوميا وذلك بنسبة 39 %
  - من خلال السؤال رقم (11) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يفضلون استخدام موقع الفيسبوك في فترة السهرة بنسبة 53 %
  - من خلال السؤال رقم (12) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يفضلون استعمال موقع الفيسبوك عبر وسيلة الهاتف المحمول بنسبة 81 %

- من خلال السؤال رقم (13) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يشعرون بالتأخر في تلقي الأخبار عند انقطاعهم لفترة طويلة عن موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 49 %

**الفرع الثاني :** (المحور الثالث) دوافع استخدام طلبة اعلام واتصال بجامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك

- من خلال السؤال رقم (14) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يدفعهم الإطلاع على الأخبار والمستجدات لاستخدام موقع الفيسبوك بنسبة 39 %.

- من خلال السؤال رقم (15) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة تستهويه المضامين السياسية والمضامين الإجتماعية على موقع الفيسبوك بنسبة 36% لكل منهما .

- من خلال السؤال رقم (16) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يفضل موقع الفيسبوك على بقية مواقع التواصل الأخرى بسبب التطبيقات المتوفرة عليه وذلك بنسبة 44 %

**الفرع الثالث :** ( المحور الرابع ) دراسة مكانة موقع الفيسبوك كفضاء عام إلكتروني لمناقشة القضايا السياسية في الجزائر

- من خلال السؤال رقم (17) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يتابعون عبر موقع الفيسبوك الأخبار التي تتناول القضايا السياسية في الجزائر بنسبة 81 %

- من خلال السؤال رقم (18) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يمتلكون درجة ثقة متوسطة في المعلومات التي

يتحصلون عليها من موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر بنسبة 43 %

- من خلال السؤال رقم (19) أظهرت نتائج الدراسة أن أهم القضايا السياسية التي تطرح أكثر للنقاش على موقع الفيسبوك من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة هي قضية الحراك الشعبي بنسبة 30 %

- من خلال السؤال رقم (20) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة ينتمي إلى المجموعات والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك بنسبة 72 %.

- من خلال السؤال رقم (21) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يتفاعل عبر وقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري بنسبة 85 % .

- من خلال السؤال رقم (22) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يتفاعل عبر وقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري عن طريق المشاركة في نقاشات الصفحات والمجموعات بنسبة 28 %.

**الفرع الرابع : (المحور الخامس) دراسة علاقة موقع الفيسبوك بتوجيه الرأي العام لدى**

طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر

- من خلال السؤال رقم (23) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة أصبح يعتقد أنه أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري بعد استخدامه لموقع الفيسبوك بنسبة 33 %.



- من خلال السؤال رقم (24) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يناقشون أشخاص مجهولين على موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية في الجزائر وذلك بنسبة 34 %.
- من خلال السؤال رقم (25) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص له بإحداث التغيير في المجال السياسي بنسبة 52 %.
- من خلال السؤال رقم (26) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص في التغيير في المجال السياسي وذلك لأنه ساهم في توحيد صوت الجماهير وحشدتها وذلك بنسبة 31 % .
- من خلال السؤال رقم (27) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن ما يطرح على موقع الفيسبوك حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر يمثل الرأي العام الفعلي لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة بنسبة 52 %.
- من خلال السؤال رقم (28) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يعتقد أن ما يطرح على موقع الفيسبوك حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر يمثل الرأي العام الفعلي لدى طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة وذلك لقيامهم بحراك الطلبة بنسبة 73 % .
- من خلال السؤال رقم (29) أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن المضامين السياسية على موقع الفيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتهم السياسية في الواقع .

### المطلب الثالث : الإستنتاج العام للدراسة :

هدفت دراستنا إلى التعرف على موقع الفيسبوك والدور الذي يلعبه في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر كون موقع الفيسبوك أضحى أهم وسائل الإعلام الشائعة الإستخدام، وهو ما صار يعرف الآن بالإعلام الإجتماعي فهو أداة إعلامية سمعية بصرية لها القدرة في التأثير على آراء الجماهير، ورغم أن موقع الفيسبوك جعل في الأساس لتواصل الأفراد بين بعضهم غير أن استخداماته امتدت لتشمل القضايا السياسية من خلال تبادل الآراء والأخبار والتوجهات حول المستجدات والشؤون السياسية، وانطلاقا مما تحتويه هذه الوسيلة من خصائص تأثيرية أفرزت أشكالا جديدة من التفاعل الجماعي حيث يكون لها الدور البارز في توجيه اهتمام آراء الأفراد والجماعات نحو أهم القضايا التي تمثل أولوياتهم، فإننا عزمنا على معرفة كيفية مساهمة مضامينها في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، م خلال اعتمادنا على نظرية ترتيب الأولويات (( الأجندة )) واستطاعت دراستنا كشف هذه الكيفية عبر الوصول إلى مجموعة من النتائج المهمة حيث عبر جمهور طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة، أن أغلبيتهم يتابع عبر موقع الفيسبوك الأخبار التي تتناول القضايا السياسية في الجزائر، كما أن أغلبيتهم ينتمون إلى المجموعات والصفحات السياسية في موقع الفيسبوك، أيضا نجد أن أغلبيتهم يرون أن موقع الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص لهم بإحداث التغيير في المجال السياسي، وأن ما يطرح على موقع الفيسبوك حول قضايا الانتقال السياسي في الجزائر يمثل الرأي العام الفعلي لديهم، كما أن أغلبية طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن المضامين السياسية على موقع الفيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتهم السياسية في الموقع .

ومن هنا نستنتج الكيفية التي تساهم بها مضامين موقع الفيسبوك في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، باتت واضحة وجليّة من خلال أن هذه

المضامين تمثل أولوياتهم كما أعطت المساحة والمجال الواسعين لإثارة هذه القضايا والخوض فيها من خلال ميزة التفاعلية، وكذلك الشعور بالقدرة على التغيير في المجال السياسي وتشكيل رأي عام فعلي حول هذه القضايا كما أن المضامين السياسية في موقع الفيسبوك، ساهمت في تغيير الكثير من توجهاتهم السياسية في الواقع ومنه نكون قد أجبنا على التساؤل الرئيسي للدراسة .

خاتمة :

ختاما لدراسنا الموسومة بالفيسبوك ودوره في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر، دراسة على عينة من طلبة الماستر إعلام واتصال جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، حاولنا الوصول إلى نتائج علمية موضوعية حول هذا الموضوع حيث قمنا بدراسة الظاهرة م منظور ترتيب الأولويات " الأجندة " وقمنا باستغلال مختلف المعطيات المتوفرة لانجاز هذه الدراسة نظريا، إلى جانب اعتمادنا ميدانيا على أداة دراسة كمية تبرز صلاح الكيفية التي يساهم بها موقع الفيسبوك في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضايا الانتقال السياسي في الجزائر والتي نوضحها فيما يلي :

- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يتابعون عبر موقع الفيسبوك الأخبار التي تتناول الأخبار السياسية في الجزائر .
- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة تستهويه المضامين السياسية على موقع الفيسبوك .
- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة ينتمون إلى المجموعات والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك .
- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يتفاعل عبر موقع الفيسبوك مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري خاصة عن طريق المشاركة في نقاشات المجموعات والصفحات .
- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة أصبح يرى أنه أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري بعد استخدامه لموقع الفيسبوك .
- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن الفيسبوك يساهم في إتاحة فرص له للتغيير في المجال السياسي لأنه يساهم في حشد صوت الجماهير وحشدها .

- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن ما يطرح على موقع الفيسبوك يمثل الرأي العام الفعلي لديهم .

- أغلب طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة يرى أن المضامين السياسية على موقع الفيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتهم السياسية في الواقع .

و على ضوء دراستنا لهذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أن موقع الفيسبوك كان له الدور البارز كوسيلة إعلامية أفرزت أشكالا جديدة من التفاعل الجماعي في توجيه الرأي العام، وترتيب أولوياته نحو قضايا الإنتقال السياسي في الجزائر حيث أعطى مساحات واسعة لتعاطي المضامين السياسية والتفاعل معها، وبالتالي تشكيل رأي عام حول هذه القضايا يوجهه الفيسبوك ويقوم بترتيب أولوياته نحوها لماله من قدرة على تحريك المواضيع والقضايا والخوض فيها وتوحيد الأفكار اتجاهها .

و نفتح من خلال هذه الدراسة المجال لضرورة زيادة البحث في هذا الموضوع بتبني مقاربات ومناهج أخرى للوصول إلى نتائج وتفسيرات أعمق تساعدنا أكثر في فهم كيفية مساهمة موقع الفيسبوك في توجيه الرأي العام نحو قضايا الإنتقال السياسي في الجزائر .

# قائمة المصادر والمراجع

## ➤ قائمة المصادر والمراجع

### I / المعاجم والقواميس

- 1 - ابن منظور، لسان العرب، ط 1، المجلد 14، دار صادر، بيروت، لبنان، 1990.
- 2 - مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، د ط، المجلد 1، دار الحديث، القاهرة، 2008.
- 3 - مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، ط 8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005.

### II / الكتب

- 4- أحمد زكرياء، نظريات الإعلام، ط 1، المكتبة المصرية للنشر، 2009.
- 5- إبراهيم حمادة بيسوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيات الاتصال والرأي العام، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
- 6- إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د س .
- 7- أحمد قاسمي، سليم جدادي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط 1، المركز العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية، برلين، ألمانيا، 2019.
- 8- السيد محمد الحسني الشيرازي، الرأي العام والإعلام، ط 1، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006.
- 9- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
- 10- برهان رزيق، الرأي العام وحضائنه لذروة شام المجد في غزة بلد العزة، ط 1، د ن، 2016 .

- 11- جمال سند السويدي ،وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، د ط، د ن، د س.
- 12- حسين محمود هيثمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 13- حسان أحمد قميحة، الفيسبوك تحت المجهر، ط 1، النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2017 .
- 14- حامد عبد الماجد قويسى، دراسات في الرأي العام، ط 1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2003 .
- 15- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013 .
- 16- رشيد حمليل، الحرب والرأي العام والدعاية، د ط، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007 .
- 17- رفيق سكري، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، ط 1، جروس برس، طرابلس، لبنان، 1991 .
- 18- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الأردن، 2008 .
- 19- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، د ط، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .
- 20- سعد إسماعيل صيني، مدخل إلى الرأي العام من المنظور الإسلامي، د ط، مؤسسة الرسالة، د س .
- 21- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2017 .
- 22- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012 .



- 23- صالح العلي، مهارات التواصل الإجتماعي، ط 1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015 .
- 24- صبحي عسيلة، الرأي العام، ط 1، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2007 .
- 25- عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، د ط، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ، 2011 .
- 26- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ط1، دار الرسالة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014 .
- 27- عامر حسين فياض، الرأي العام وحقوق الإنسان، ط 1، موسوعة القوانين العراقية، بغداد، العراق، 2003 .
- 28- عادل محي الدين الألوسي، الرأي العام في القرن الثالث هجري، ط 1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1987 .
- 29- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 .
- 30- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، دار النمير، دمشق، 2004 .
- 31- محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثير الإعلام والدعاية، دط، المجلد 2 ، مكتبة لبنان، بيروت، 1983 .
- 32- محي الدين إسماعيل محمد الديهمي، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015 .
- 33- ماهر عودة الشمايلية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015 .

- 34- محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الإجتماعية، د ط، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017 .
- 35- مؤيد منصف جاسم السعدي، الوظيفة الاقتصادية لموقع التواصل الإجتماعي، دراسة في موقع فيسبوك، ط1، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2016 .
- 36- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، د ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د س.
- 37- ماكس ماكومز، وآخرون، الأخبار والرأي العام، ترجمة محمد صفوت حسن أحمد، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 2012 .
- 38- محمد بهوض، الرأي العام العربي صورة العالم العربي من خلال استطلاعات الرأي المغرب أنموذجا، ط 1، دار أي كتب، لندن، 2018 .
- 39- محمد عبيدات، محمد أبو نصار عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999 .
- 40- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصب للنشر، الجزائر، 2006 .
- 41- نسرين محمد عبدة حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، د ط، شبكة الألوكة، 2010 .
- 42- نصير بو علي وآخرون، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، د ط، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة، الجزائر، 2009.
- 43- نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، د ط، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر .
- 44- هاني الرضا، رامز عمار، الرأي العام والإعلام والدعاية، ط 2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2013 .
- 45- وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الإجتماعي، ط1، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، بيروت، لبنان، 2017 .

46- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، دط، مدونة شمس النهضة، 2010 .

47- وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

### III/ المجلات والدوريات

48- إبراهيم قائد احمد (استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباع المتحققة منه)، مجلة دراسة وأبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 8، العدد 26، العدد، 2017 .

49- السعيد ملاح، باية بن جدي، الرأي العام والسياسة العامة، مجلة البحوث والسياسة الغدارية، المجلد 1، العدد 12.

50- الكوثر عبد الباري حسين، أثر الرأي العام في السلوك السياسي العراقي عام 2013، مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين، العراق، العدد 57، 2019 .

51- إبتسام دراجي، آليات وأشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية والاجتماعية ،مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 1، العدد 47، 2017 م .

52- إسماعيل شرقي، الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012 .

53- أحلام محسن حسين، وظيفة الرأي العام وخصائصه الاجتماعية في ضوء التراث، مجلة لاراك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، جامعة بغداد، العراق، العدد 2، 2017 .

54- بودادة أحمد، دور الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام لدى الشباب في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 46، 2019 .

55- بعوني حميدة، ضرورة الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في العالم العربي، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية ،المجلد 02، العدد 1.

56- جبران سفيان، دور شبكات التواصل الإجتماعي في عملية التحول السياسي بتونس،  
المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 07، العدد 2،  
2018 .

57- حنان عبدة فرحان سيف المخلاقي، (واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة  
الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك واتجاههم نحوها ) مجلة  
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 26، 2018 .

58- حسين علي إبراهيم الفلاحي، أهمية صحافة الإنترنت في تكوين الرأي العام، مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، العدد 1، 2012 .

59- حمة صبرينة، الإشكالات المنهجية في دراسة ظاهرة التحول الديمقراطي في الوطن  
العربي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 2،  
العدد 03، 2015.

60- خالد منصر، دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام، مجلة العلوم، المجلد  
5، العدد 1، 2018 .

61- رشيد خضير، دور الإعلام الإخباري العربي في تشكيل الرأي العام أثناء الأزمات،  
مجلة البحوث والدراسات، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 19، 2015 .

62- زبيدة بن عويشة، أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على علاقاتهم الأسرية،  
مجلة مقاربات، المجلد 5، العدد 03، 2013 .

63- زياد أحمد، العوامل المؤثرة في التحول الديمقراطي، مجلة مداد الأدب، الجامعة  
العراقية، العراق، المجلد 1، العدد 14، د.س.

64- سلمان حسام، (أثر شبكات التواصل الإجتماعي على تشكيل الوعي السياسي  
للمواطنين )، مجلة دراسات استراتيجسة، مركز البصرة للبحوث، المجلد 11، العدد 21.

- 65- سلام خطاب أسعد، الإعلام وصناعة الرأي العام، دراسة وصفية لأساليب ومسالك صناعة الرأي العام، مجلة الآداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العراق، المجلد 11، العدد 17، 2013 .
- 66- سالم محمود عبود ،طرق قياس الرأي العام وتأثيره في حماية المستهلك، مجلة الكوت للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 01، العدد 20، 2015 .
- 67- سيرة عباس، إشكالية التحول الديمقراطي في الوطن العربي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد، العدد 8، 2017 .
- 68- صباح أنور محمد، صباح جاسم عودة، اتجاهات الرأي العام إزاء الأداء الحكومي، العراق، مجلد 3، العدد 34، 2015 .
- 69- صخري سفيان، الجزائر الدولة والتحول الديمقراطي، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، المجلد ، العدد 8 .
- 70- علي شمخي، الخطاب الإعلامي في الحملات الانتخابية، ودوره في تشكيل الرأي العام، مجلة العين، العدد 2، 2019 .
- 71- علي عبد الهادي عبد الأمير، اتجاهات الأساتذة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الإلكتروني إزاء الأزمات الأمنية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، المجلد 8، العدد 32، 2016 .
- 72- عبد الله بوجلال، الإعلام والرأي العام في الأقطار النامية والعربية، المجلة الجزائرية للإتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، المجلد 04. العدد 76 .
- 73- عبد المنعم كاظم مطلب الشمري، استطلاعات الرأي العام وعملية اتخاذ القرار في الأنظمة المركزية والديمقراطية، مجلة الآداب، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، العدد 116، 2016 .
- 74- عبد الوهاب بن خليف، الإصلاح السياسي في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة أبحاث، المجلد 1، العدد 1، 2016 .

- 75- عائشة أحمد حسن، التغيير السياسي المعاصر من خلال فقه الأولويات، المجلة الجامعية، جامعة الزاوية، ليبيا، المجلد 3، العدد 18، 2016 .
- 76- عزوق نعيمة، دور العدالة الإنتقالية في دعم مسار الانتقال الديمقراطي، مجلة الرواق، المجلد 4، العدد 1، 2018 .
- 77- عياد محمد سمير، إشكالية العلاقة بين التنمية السياسية والتحول السياسي، مجلة أكاديميا.العدد 1، 2013 .
- 78- فكرون عبد الحق، موجة التحول الديمقراطي في بلدان العالم العربي، مجلة الفكر، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، المجلد 8، العدد 09 .
- 79- فرحاتي عمر، معوقات التحول الديمقراطي في الدول العربية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 19، العدد 1، دس .
- 80- قط سمير، إشكالية الانتقال الديمقراطي في الجزائر منذ لإبرار التعددية السياسية، دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، المجلد ، العدد 16 .
- 81- لخضر حبيبة، الدور السياسي للمؤسسة العسكرية وتأثيره على التحول السياسي في مصر، مجلة مدرات سياسية، المجلد 7، العدد 2، 2018 .
- 82- محمد عبد الوهاب فقيه كافي، دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية، مجلة دفاتر السياسة والقانون المجلد 8، العدد 15، 2016 م.
- 83- محمد بن مسعود البشير، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 83، 2003 .
- 84- محمد حمادي، (( رواد الفيسبوك في الجزائر بين ممارسة الوجود الافتراضي وتشكيل المشهد الإعلامي ))،مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،الجزائر،المجلد7، العدد 2، 2018 .

- 85- مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12، 2018.
- 86- مسلم بابا عربي، محاولة في تأصيل الإصلاح السياسي، دفا تر السياسة والقانون المجلد 04، العدد 09، 2013 .
- 87- هادية يحيوي، العدالة الإنتقالية والتحول الديمقراطي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، المجلد 2، العدد 6، 2015 .
- 88- وسام نصر، أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشؤون المرأة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 9، العدد 2، 2003.
- 89- وضاحي ميلود، بلخضر طيفور، منظور عقلاني لجوهر التغيير السياسي في العالم العربي، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2019
- 90- يوسف أزورال، الإنتقال الديمقراطي في دول الربيع العربي، مجلة آفاق العلمية، المركز الجامعي تمنراست، الجزائر، المجلد 11، العدد 03، 2019 .
- 91- يونس مسعودي، التحول الديمقراطي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 11، العدد 03، 2019.

#### IV/ الأطروحات والرسائل الجامعية

- 92- عمر بن عبد الله بن محمد المقبل، الإستشارات الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي: تويتر، الفيسبوك، تليجرام، بحث مقدم إلى مؤتمر المصادر الإلكترونية للعلوم الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، 2017 .
- 93- بلعربي علي، الإصلاحات السياسية في الجزائر في ظل التحولات الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران، الجزائر، 2013، 2014 .

- 94- بن قفة سعاد، المشاركة السياسية في الجزائر، آليات التقنين الأسري أنموذجا ( 1962-2005) أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011، 2012 .
- 95- خالدي منيرة ،أنساق التواصل اللغوي في اللغوي في الفيسبوك، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية ،2016/2017.
- 96- دانا عماد محمد فرحات، دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل الرأي العام اللبناني نحو الطائفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام ،كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015 .
- 97- زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005 .
- 98- شايب نرجس ،سيفاني سهيلة، واس مريم ،شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ،جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015/2016.
- 99- شيخ فاطمة، بلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015-2016.
- 100- صفاء بوقلول -مريم بوحلمة ،دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،2015-2016 .



101- صونية العبيدي، واقع الممارسة المواطنة في ظل الإصلاح السياسي الحاصل في الجزائر، رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، 2015.

102- عباس عائشة، إشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في المغرب العربي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص رسم السياسات العامة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007/2008 .

103- علاء أحمد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الإجتماعية فيسبوك في الجامعات الفلسطينية، دراسة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، 2012 م.

104- عبد الرزاق حمزي، سفيان حليفة، علاقة استخدام الفيسبوك بالقيم الإجتماعية للشباب، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2017-2018.

105- عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012

106- فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، المدرسة الدكتورالية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، الجزائر، 2009-2010 .

107- فضلول أمال، استخدام الأحزاب السياسية للصحافة في التأثير على الرأي العام والعلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار عنابة، دس .

108- فوناس فتيحة، طبوري عبد القادر، الإتصال الشبكي في أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم الإعلام والإتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013- 2014 .

109- مبارك زودة، دور الإعلام الإجتماعي في صناعة الرأي العام، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012.

110- منال مباركي، أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،2016-2017 .

111- محمد بوضياف، مستقبل النظام السياسي الجزائري، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2008 .

112- مصطفى بلعور، التحول الديمقراطي في النظم السياسية العربية، دراسة حالة النظام الجزائري 1988، 2008، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2009-2010.

#### V / المواقع الإلكترونية :

113- <https://www.ALjAzeeRA.Net> ,1/03/2020,18:15

114- <https://www.ALjAzeeRA.Net>,07/03/2020 ,20/47

115- <https://www.MAISAbuSALAH.COM> ,23/02/2020,23:46

116- [www.dzairmobile.com](http://www.dzairmobile.com) , 23/02/2020,23:02

117- <https://www.ANDROydi.com> , 23/02/2020,23:12

118- <https://www.VAPulus.com> , 23/02/2020/20:06

119- [www.hewar.or](http://www.hewar.or) ,17/02/2020,15:30

- 120– <https://www.ALMAjHAR.COM>, 23/02/2020:16/00
- 121– <https://eipss.eg.Or> ,27/02/2020 , 20 :11
- 122– <https://3odz.yoo7.com> ,28/02/2020,23:00
- 123– <https://www.ALjAzeeRA.Net>,28/02/2020,22 :49
- 124 – <https://www.univ-skikda.dz> ,4/6/2020,21:34

# ملحق الدراسة

# صحيفة الاستبيان

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاتصال

الفيس بوك ودوره في توجيه الرأي العام نحو قضايا الانتقال

السياسي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر إعلام واتصال بجامعة سكيكدة

مذكرة مكلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف

د. عطاء الله طريف

إعداد الطالب

ربيع بوطغان

لطرش مصطفى

ملاحظة 1 : نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة بوضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة .

ملاحظة 2 : نؤكد على أن بيانات هذه الإستمارة لن تستخدم إلا في أغراض البحث، متعهدين إحاطتها بالسرية التامة .

2020/2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

(1) - الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

(2) - السن :

☐ من 21 سنة إلى أقل من 24 سنة

☐ من 24 سنة إلى أقل من 27 سنة

☐ من 27 سنة إلى أقل من 30 سنة

☐ من 30 سنة فما فوق

(3) - التخصص:

☐ إتصال وعلاقات عامة

☐ سمعي بصري

☐ إتصال تنظيمي

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك .

(4) - هل تملك حساب على موقع الفيسبوك ؟

☐ نعم

☐ لا

(5) - إذا كانت الإجابة بنعم، كم حسابا تملك ؟

☐ حساب واحد

☐ حسابين

☐ أكثر من حسابين

(6) - إذا كنت تملك أكثر من حسابين لماذا ؟

.....

7- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك ؟

أقل من سنة

من سنة إلى أقل من 4 سنوات

من 4 سنوات إلى أقل من 7 سنوات

من 7 سنوات فما أكثر

أخرى تذكر

.....

8- كم مرة تستخدم الفيسبوك في الأسبوع ؟

يوميا

أغلب الأوقات

أيام العطلة

متى سنحت الفرصة

أخرى تذكر

.....

9- كم مرة تفتح حسابك على موقع الفيسبوك في اليوم ؟

مفتوح دائما

مرة في اليوم

مرتين في اليوم

ثلاث مرات في اليوم

متى سنحت الفرصة

أخرى تذكر

.....



10- ما هو معدل استخدامك لموقع الفيسبوك في اليوم ؟

- ☐ أقل من ساعة
- ☐ من 1 ساعة إلى أقل من 3 ساعات
- ☐ من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات
- ☐ من 5 ساعات إلى أقل من 7 ساعات
- ☐ من 7 ساعات فما أكثر

11- ما هي الأوقات المفضلة لديك في اليوم لاستخدام موقع الفيسبوك؟

- ☐ الفترة الصباحية
- ☐ فترة الظهر
- ☐ فترة المساء
- ☐ فترة السهرة
- ☐ متى سنحت الفرصة

12- هل تفتح حسابك على فيسبوك باستخدام ؟

- ☐ الهاتف المحمول
- ☐ الكمبيوتر المحمول
- ☐ الكمبيوتر الثابت
- ☐ الكمبيوتر المكتبي
- ☐ الجهاز اللوحي

13- لماذا تشعر في حالة انقطاعك لفترة طويلة عن موقع الفيسبوك ؟ (أكثر من إجابة)

- ☐ القلق والملل
- ☐ التأخر في تلقي الأخبار
- ☐ العزلة عن العالم
- ☐ حالة عادية

أخرى تذكر

المحور الثالث : دوافع استخدام طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة لموقع الفيسبوك .

14- ما الذي يدفعك لاستخدام موقع الفيسبوك ؟ (أكثر من إجابة )

☐

التسلية والترفيه

☐

التثقيف والتعليم

☐

إنشاء الصداقات

☐

الإطلاع على الأخبار والمستجدات

☐

القدرة على التعبير بحرية

☐

الهروب من الواقع

أخرى تذكر

15- هل تستفيد من تعرضك لهذه المضامين ؟

☐

أستفيد بشكل كبير

☐

أستفيد بشكل متوسط

☐

أستفيد بشكل ضعيف

16- هل تعتقد أن المضامين السياسية التي تطرح على شبكات التواصل الإجتماعي

حققت رضاك ؟

☐

لا

☐

نعم

17- كيف ساهمت شبكات التواصل الإجتماعي في إشباع رغباتك ؟

☐

تعزيز معلوماتي السياسية

☐

معرفتي لآخر الأخبار السياسية

☐

ساعدت في تكوين معارفي السياسية

☐

ساهمت في التعرف على مختلف التظاهرات السياسية

المحور الرابع : طبيعة التغيرات التي يحدثها استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي على وعيهم السياسي .

18- هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي كَوْن لديك وعيا سياسيا ؟

☐

لا

☐

نعم

19- ما هي أكثر القضايا السياسية الجزائرية التي تطرح أكثر للنقاش على موقع

الفيسبوك من طرف طلبة ماستر إعلام واتصال جامعة سكيكدة ؟ ( أكثر من إجابة )

☐

الحراك الشعبي

☐

المعارضة السياسية

☐

قضايا الفساد

☐

الديمقراطية ونظام الحكم

☐

العلاقات الخارجية

☐

قضايا الأمن

☐

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية

أخرى تذكر

.....

20- هل أنت عضو بالمجموعات والصفحات السياسية على موقع الفيسبوك ؟

☐

نعم

☐

لا

21- هل تتفاعل مع القضايا السياسية الخاصة بالمجتمع الجزائري عبر موقع الفيسبوك

؟

☐

نعم

22- إذا كانت الإجابة بنعم هل يكون ذلك عن طريق ؟ (أكثر من إجابة )

☐

التعليق فقط

☐

الإعجاب فقط

☐

الإعجاب والتعليق

☐

تقوم بنشر مضامين حولها

☐

مشاركة المناشير التي تصلك

☐

المشاركة في نقاشات المجموعات والصفحات

أخرى تذكر

.....

المحور الخامس : علاقة موقع الفيسبوك بتوجيه الرأي العام لدى طلبة ماستر إعلام

واتصال جامعة سكيكدة نحو قضايا الإنتقال السياسي في الجزائر ؟

23- بعد استخدامك لموقع الفيسبوك هل تعتقد أن ذلك جعلك ؟ (أكثر من إجابة )

☐

تهتم بالقضايا التي تخص مجتمعك

☐

أكثر إحاطة بقضايا المجتمع والشأن الجزائري

☐

أكثر وعيا في المجال السياسي

☐

تؤثر في آراء الآخرين

☐

أثار لديك الرغبة في المشاركة في العمل السياسي

☐

تشعر بالقدرة على التغيير

24- من هم الأشخاص الذين تناقشهم على موقع الفيسبوك حول القضايا السياسية

في الجزائر ؟ (أكثر من إجابة )

☐

الأقارب

☐

زملاء العمل والدراسة

☐ أبناء المدينة والحي

☐ الناشطين السياسيين

☐ مختصين وخبراء في الميدان

☐ شخصيات مشهورة

☐ أشخاص مجهولين

أخرى تذكر

.....

25- هل ساهم موقع الفيسبوك في إتاحة فرص للشباب الجامعي بإحداث التغيير

في المجال السياسي ؟

☐ نعم

☐ لا

26- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟ (أكثر من إجابة )

☐ ساهم في حرية التعبير والمطالبة

☐ ساهم في توحيد صوت الجماهير وحشدتها

☐ لعب دورا في تعزيز المشاركة السياسية

☐ ساهم في الضغط على النظام الحاكم

☐ ساهم في نشر الوعي السياسي لدى الجماهير

أخرى تذكر

.....

27- هل تعتقد أن ما يطرح على موقع الفيسبوك من مشاركات وتعليقات يمثل الرأي

العام الفعلي لدى الشباب الجامعي ؟

☐ نعم ☐ لا

(28) - إذا كانت إجابتك بنعم لماذا ؟

.....

(29) - هل تعتقد أن المضامين السياسية في موقع فيسبوك ساهمت في تغيير توجهاتك السياسية في الواقع ؟ .

☐ نعم

☐ لا

شكرا لتعاونكم